

# العلم والابتكار

124

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة

السنّة الحاديّة عشرة العدد (١٢٤) جمادى الأولى ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

## بحر النجف

التاريخ والسياحة

علي عليه السلام أمير الزهد

الحنانة وذكريات الزمن القريب

# يا فاطمة الزهراء

قال النبي (صلى الله عليه وآله):

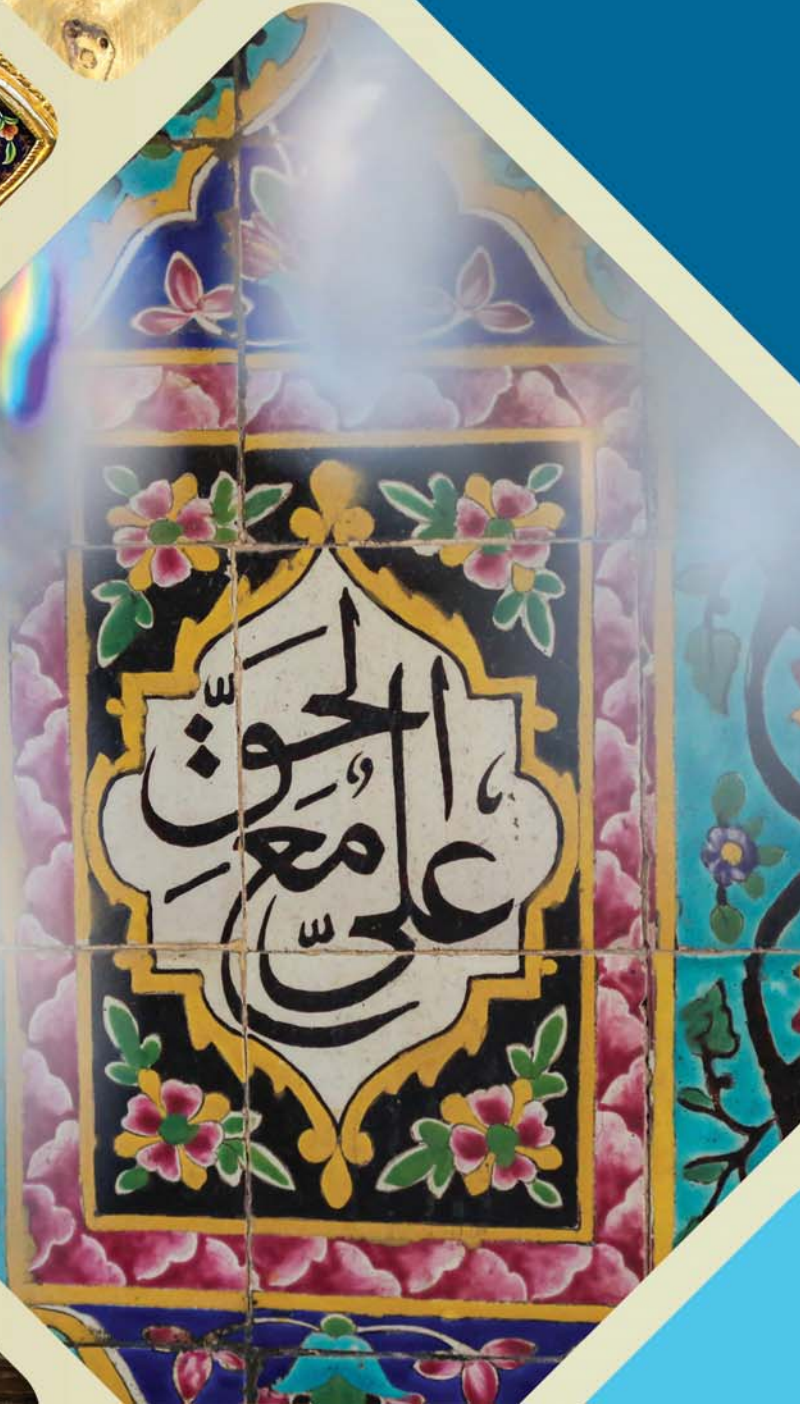
فاطمة سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين وإنها  
لتقوم في محرابها فيسلم عليها سبعون ألف ملك من  
المقربين وينادونها بما نادت به الملائكة مريم فيقولون :  
يا فاطمة (إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على  
نساء العالمين)..

## الجبل

قال الله في محكم كتاب: (لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنُضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ)(الحشر: ٢١).

استعمل القرآن كلمة (الجبل) دلالة على عظمة القرآن الكريم، فالجبل بعظمته وضخامته يشعر به الإنسان وبهابه ويحسب له الف حساب، ولكن مع عظمة هذا الجبل تشير الآية إلى عجزه عن تحمل نزول القرآن عليه لما في القرآن من إعجاز وعظمة لا يتحملها إلا شخص كرسول الله (صلى الله عليه وآله) وآل بيته الطاهرين.

هذا هو الجبل الذي يشمخ على الهضاب والسهول بعظمته، وارتفاعه لما خصه الله من صفات، لاتوجد في غيره، ومن هذه الصفات العلو والارتفاع والصلابة والشموخ، وهو من يمسك الأرض من أن تميد بأهلها: (وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ...)(الأنبياء: ٣١)، ولكن هل يوجد في البشر من يمتلك هذه الصفات التي يتمتع بها هذا الجبل الشامخ؟ نعم، لو قلبنا صفحات التاريخ لوجدنا الكثير من الشخصيات التي عرضها لنا تتصف بهذه الصفات بل تفوقها بكثير، بل أثبتت بالفعل والقوة أنها أقوى من الجبال الرواسي، ولكننا في هذه السطور اخترنا أنموذجاً لا يختلف عليه إثنان، ولكن ليس من الرجال بل من النساء التي فاقت كبار الرجال في كل الصفات الشامخة والعالية، فها هي تدير ظهرها عن الدنيا وزخارفها لتقف المواقف التي عجز البشر عن تفسيرها أو الوصول إلى بعض تفسيرها، فقد حملت التناقضات التي حيّرت العقول فهي من جانب امرأة تحمل الجوانب العاطفية التي خصّ الله عزوجل بها المرأة، وفي جانب آخر تقدم أبناءها إلى ساحة الجهاد ليقطعوا أوصالاً من أجل الدين والعقيدة، وفي صورة أخرى أذهلت ذوي البصيرة بأنها امرأة تعودت على الخدر والستر والدلال بين والديها وإخوتها، ولكنها في الجانب الآخر ترى أمها تهضم أمام عينها وتصبر، والأكثر من ذلك رأت أباه يضرب على هامته الشريفة وتصبر، ثم رأت أخاها يُقتل سماً وتصبر، وأخيراً ترى أخاها الحسين(عليه السلام) مقطّعاً إرباً إرباً وهي تقول: (ما رأيت إلا جميلاً) فأى علو في النفس أعظم وأكبر من هذا العلو؟ المرأة بطبيعتها تميل إلى الراحة والدعة لكننا نجدتها تركت كل مظاهر الدعة ووقفت تجمع العيال والأطفال لترعاهم وتسقيهم من حنانها وعطفها سائر على طريق وصية أخيها (عليه السلام)، المرأة تنكسر حينما تجد نفسها غريبة مظلومة قتل أحياتها ومن تكفل بحمايتها، لكننا نجد هذه المرأة وقفت بكل إباء وعزيمة أمام عتاة الأرضي وشذاذها تتحداهم بصبرها و بلاغتها وإيمانها لتقول كلمة الحق عند سلطان جائر، كل هذه المواقف وما لم نذكره الكثر صدر من امرأة تجاوزت الخمسين من عمرها الشريف، ولا داعي لذكر اسمها: لأنها تفرّدت بهذه الصفات، فقد فاقت الرجال بكل ما يحملون من صفات الرجولة، وبعد هذا لا بد من أن نسأل سؤالاً مفترض، أين نساؤنا اليوم من سيرة هذه المرأة؟ بل أين نساء العالم؟ وأين كتابهم وأدباؤهم، ليتناولوا نزرأ يسيراً من سيرتها التي لازالت طي الكتمان؟ نعم نقرأ عنها الكثير من هذه المواقف البطولية ولكننا نمرُّ عليها مرور الكرام من غير تنعم وتفحص، وربما نستخف بتضحياتها عندما نصفها بالجبل الأصم وأي جبل أصم يتحمّل كل ما تحمّله هذه المرأة الجليلة؟ لدينا الكثير من النساء يعملن في هذه العتبة المطهرة وهنّ على درجة عالية من الإيمان والتقوى والعمل الصالح، ومن الزينبيات اللاتي يبادرن لرفد المجتمع بأهم الصفات الزينية التي ما زالت الدنيا عاجزة عن تفسيرها.



إمامنا الأئمة والحمد لله

علي

سيدنا في الدنيا وسيدنا في الآخرة

باب النبوة

قال العجلي  
أمرنا بالله في الدنيا والآخرة  
عزك يا حبيبنا  
إمامنا الأئمة  
أظهروا

باب النبوة  
١٣٨٤

باب النبوة



قِسْمُ الْإِلَهِيَّةِ فِي الْعَتَبَةِ الْعَوَالِمِيَّةِ الْمَقَاتِيْمِيَّةِ

الوَالِدِيَّةِ

تصدر عن قسم الإعلام / شعبة الصحافة



10

37 فقه وقرآن

38 مسائل حول الأحكام الشرعية في السفر

40 الصيغة الصحيحة للتوسل

42 إثبات وجود الله تبارك وتعالى في سورة التوحيد

44 سلسلة أمراض النفس.. الكبير

46 تحقيق: بحر النجف(التاريخ والسياحة)

51 مكاتبات

55 الادبية

54 أبو العتاهية.. الزهد ونقيضه

61 الشباب

62 الشباب المبدع في العراق.. منهم من يتحدى وآخرون يرغبون في الهجرة

9 الاخبار

14 شعبة الصوتيات في العتبة العلوية المقدسة.. عمل دؤوب وعطاء لا ينضب

16 لقاء مع الدكتور مضر الخير الله

18 دار (أبو طالب) للطباعة والنشر.. أنشطة مختلفة وتطور نوعي في مجال الطباعة

21 من وحي الوصي

22 علي (عليه السلام) امير الزهد

26 مساعي الطلقاء واليهود لاغتتيال نبي الرحمة(صلى الله عليه وآله) وحرف رسالته

28 دور الزهراء (عليها السلام) في الجانب العسكري

31 رجال حول المنبر

35 من شهداء المنبر الحسيني الشيخ عبد الرؤوف الدكسن

المشرف العام

رضوان صاحب رضا

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكر القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام أموري ناجي

رياض الخزرجي

هاشم محمد الباججي

حمود الصراف

حيدر رزاق شمران

علي الوائلي

المصورون

ضرغام الشمري

عقيل الحلو

كرار الساري

صورة الغلاف(ذو الفقار الحلو)

المراسلون

اسامة الياسري

عادل الفتلاوي

سامي العبودي

التصحيح اللغوي

م.م. حسام جليل

التوزيع والتواصل

ضياء رزاق شمران

علي عباس مهدي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر حميد الكريطي



14



## الثبات على العهد

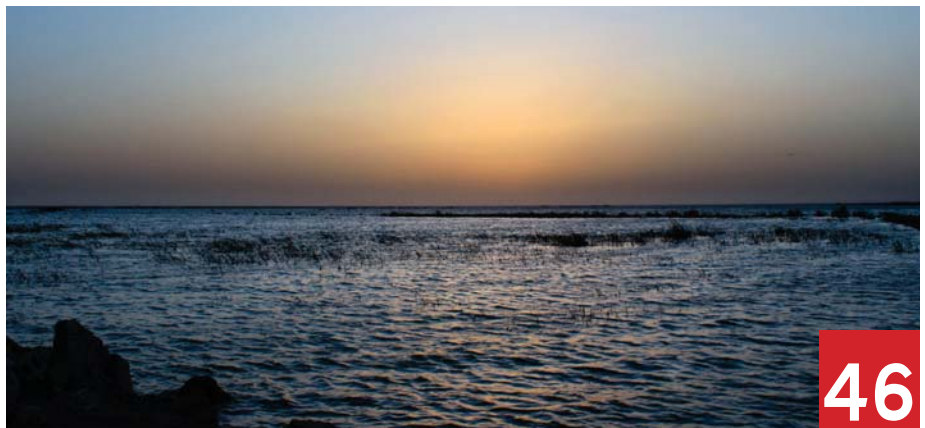
إنّ منتسبي العتبة  
العلوية المقدسة  
يعاهدون سيدهم  
ومولاهم الإمام  
أمير المؤمنين (عليه  
السلام) على أن  
يكونوا مخلصين  
وعلى قدر المسؤولية  
الجسيمة الملقاة  
على عاتقهم في خدمة  
زائريه الكرام، وأنهم  
لن يدخروا جهداً في  
تجسيد أروع الأمثلة  
في مزج عملهم هذا  
بروح الخدمة وسوف  
يمضون قدماً إن شاء  
الله تعالى على هذا  
الطريق..  
ومن الله التوفيق.



- 64 الأترنيت.. ودور الشباب في الأمن  
المجتمعي
- 67 براعم وقوارير
- 70 خطر الألعاب الالكترونية  
(البويجي PUBGE) تهدد  
الافكار وتسيطر على السلوك
- 77 منوعات
- 85 اروفة نجفية
- 86 الحنانة.. وذكريات الزمن  
القريب
- 88 ديوان سنجاف الكلام  
والشاعر حسين قسام
- 90 حديث في مجلس ثقافي  
الرأي العام
- 92 المرفأ
- 94 آخر الكلام

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق  
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨م  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين  
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com  
info@alwelayh.com  
Mob: 07700554172  
07601854446



# العتبة العلوية المقدسة

على الراغبين من كبار السن والعجزة والمعاقين  
بزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)  
التواصل مع قسم العلاقات العامة لتسهيل عملية  
نقلهم من وإلى العتبة ..





# الاخبار والتقارير

اعداد:

شعبة الأخبار .. وكالة الميراث الاخبارية

حيدر رزاق شمران  
خضر عباس كريم  
اسامة الياسري  
عقيل غني جاحم  
عادل غثيث  
سامي العبودي  
علي سننه  
رسول عبيد

الأمين العام للعتبة العلوية يناقش مع مدير بلدية  
النجف الأشرف سبل التعاون المشترك

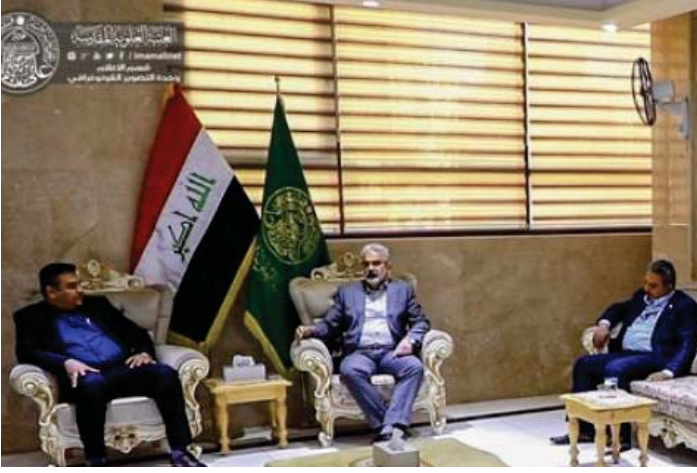
وفد العتبة العلوية يلتقي وزير النفط العراقي  
ويبحث سبل التعاون المشترك

رجال دين وعلماء وباحثون كاثوليك في ضيافة  
العتبة العلوية المقدسة

الانتهاء من بناء الدور المستحدثة في «مجمع  
قنبر السكني»



## الأمين العام للعتبة العلوية يناقش مع مدير بلدية النجف الأشرف سبل التعاون المشترك



استقبل الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي في دار ضيافة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) وفد بلدية النجف الأشرف برئاسة المدير المهندس وسام ساجت.

وعقد المهندس الشيخ راضي اجتماعاً موسعاً مع المهندس وسام ساجت حضره عضواً مجلس إدارة العتبة المقدسة رئيس قسم الشؤون الهندسية المهندس فاضل ابراهيم، ورئيس قسم الأملاك السيد أحمد الطالقاني، ومسؤولوا الأقسام والقطاعات البلدية في مديرية بلدية النجف الأشرف.

وناقش الجانبان سبل التعاون المشترك بين مؤسسة العتبة العلوية المقدسة ومديرية بلدية النجف الأشرف بما يسهم في تطوير الخطط الخدمية في المحافظة عموماً، وفي رحاب مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) بالخصوص.

## نسب إنجاز متقدمة في مشروع صحن الرسول «صلى الله عليه وآله»



من العمل في المشروع»، مؤكداً أن هناك أعمالاً أحر لربط مشروع صحن الرسول (صلى الله عليه وآله) مع صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام).

أعلنت الكوادر الهندسية والفنية المشرفة على تأهيل مشروع صحن الرسول (صلى الله عليه وآله) الواقع بجهة باب القبلة للصحن العلوي المطهر إلى نسبة (٦٥٪).

وقال المهندس المنفذ في صحن الرسول (صلى الله عليه وآله) علي حسين: إن الاعمال مستمرة في مشروع صحن الرسول (صلى الله عليه وآله) حيث تم إنجاز المرحلة الأولى من (الترينج) نفق الخدمة، وهو على مقطعين. المقطع الأول تمت عملية الصب فيه، والمقطع الثاني جاري العمل فيه.

وأضاف: أنه (بعد إكمال أعمال صب الجدران سنقوم بصب سقف (الترينج) وحالياً نعمل بقدر الإمكان على إنجاز المشروع بمدة زمنية قياسية»، مشيراً إلى أن نسب إنجاز المشروع قد بلغت بحدود (٦٥٪). وأوضح حسين: أن هناك عوارض بسيطة تواجه العمل من جهة «درج الحويش»، إذ أن البناء قديم ومتهالك حيث تم إسنادها بوساطة «البلوك»، فضلاً عن وجود أنابيب المياه التي نحاول قدر الإمكان تغيير مساراتها غير المنتظمة وبالتالي نكون قد هيأنا مرحلة كبيرة

## قسم الزراعة والثروة الحيوانية يرفد مراكز البيع المباشر بالمنتجات الزراعية

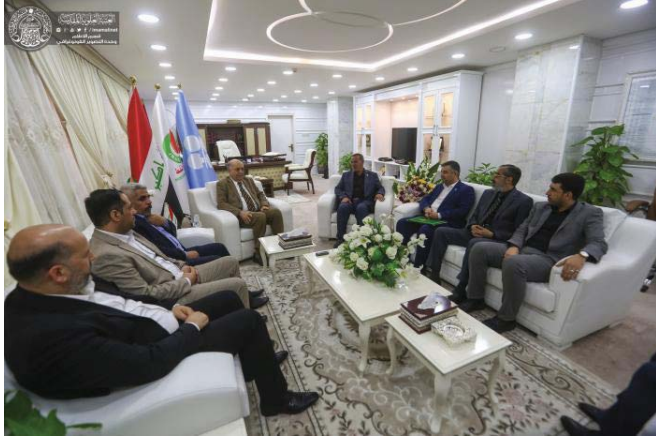
أعلن مسؤول مركز البيع المباشر التابع لقسم الزراعة والثروة الحيوانية في العتبة العلوية المقدسة، محمد تقي الطالقاني، عن رفد مراكز البيع المباشر بالمنتجات الزراعية المتمثلة بمحاصيل الباذنجان والخيار والتمور وغيرها من الفواكه والخضار من مزرعة فدك التابعة للعتبة العلوية المقدسة.

وقال الطالقاني: إن منتجات العتبة العلوية تلاقى إقبالا واسعاً من قبل الزائرين الوافدين إلى زيارة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)، وذلك بسبب جودتها وأسعارها المدعومة مقارنة بالسوق المحلية. إذ يتم تزويدنا بنحو (٣٠٠) كيلو غرام من الباذنجان والخيار، و بأكثر من (١٥٠) كيلو غرام من التمر يومياً. حيث يتم تصريفها في اليوم نفسه».

وأضاف: ويتم رفد المركز بشتلات الزينة ومختلف أنواع العسل الجيد الخاضع للفحص من قبل جهاز التقييس والسيطرة النوعية في بغداد. مبيناً أن أغلب هذه المنتجات من إنتاج قسم الزراعة والثروة الحيوانية في العتبة العلوية المقدسة».



## وفد العتبة العلوية يلتقي وزير النفط العراقي ويبحث سبل التعاون المشترك



زار وفد العتبة العلوية المقدسة وزارة النفط العراقية، حيث التقى وزير النفط ثامر الغضبان وتم في اللقاء بحث سبل التعاون المشترك وتجهيز العتبة بالمشتقات النفطية في سبيل تقديم أفضل الخدمات لزائري مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام).

وقال عضو مجلس إدارة العتبة العلوية المقدسة، فلاح الكرمانلي: إن وفد العتبة تمثل بأعضاء مجلس الإدارة كل من أحمد الطالقاني وطالب الليباوي وفلاح الكرمانلي، وبرفقة رؤساء الأقسام في العتبة المقدسة من ذوي العلاقة وهم كل من: رئيس قسم الشؤون القانونية ورئيس قسم الشؤون المالية ورئيس قسم التدقيق ورئيس قسم العلاقات العامة في العتبة.

وأضاف الكرمانلي: ناقشنا سبل التعاون المشترك والتسيق مع الوزارة حول تجهيز العتبة المقدسة بالوقود والمشتقات النفطية من أجل تقديم أفضل الخدمات لزائري مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) ولاسيما في أيام الزيارات المليونية.

وتابع الكرمانلي إن وزير النفط أشى على جهود العتبة المقدسة لما تقدمه من خدمات لزائري مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) لا سيما

في أيام الزيارة الأربعينية مشيراً إلى: أن وفد العتبة العلوية أبدى استعداداً لكل صور التعاون المشترك مع الوزارة في سبيل تحقيق أفضل الخدمات للزائرين الكرام.

## شعبة المكتبة الفكرية النسوية تقيم ندوة ثقافية بذكرى شهادة الزهراء «عليها السلام»

نظمت شعبة المكتبة الفكرية التابعة لقسم الشؤون الدينية والفكرية في العتبة العلوية المقدسة ندوة على قاعة سيد الأوصياء بعنوان: (سلوك المرأة في داخل البيت وخارجه فاطمة الزهراء عليها السلام أنموذجاً). وصرحت مسؤولة الشعبة أسامة حمودي: بمناسبة الذكرى الأليمة لشهادة السيدة الزهراء (عليها السلام) أقامت الشعبة ندوة ثقافية، حاضر بها مستشارة الأقسام النسوية في العتبة العلوية المقدسة ماجدة شنون التي ذكرت سيرة وحياة السيدة الزهراء (عليها السلام) باعتبارها الأنموذج للمرأة المسلمة في مختلف جوانب الحياة. وأضافت: أن الحكمة الإلهية اقتضت أن تكون فاطمة (عليها السلام) رمزاً لفضيلة المرأة وقدوة لكمالها الإنساني في المجتمع، فالقدوة التي اختارها الله سبحانه لأبد من أن تكون محطاً للمصائب والمحن والمعاناة.



## الكوادر الحرفية والفنية تنجز عدداً من الاعمال للمؤسسات التربوية في المحافظة

أنجزت الكوادر الحرفية والفنية التابعة لقسم الورش في العتبة العلوية عدداً من الاعمال للمؤسسات التربوية في إطار التعاون المشترك بين العتبة العلوية والدوائر الحكومية. وقال مسؤول قسم الورش المهندس أمير علي قنبر في تصريح له: بتوجيه من الأمانة العامة للعتبة العلوية وفي ضمن إطار التعاون مع المؤسسات التربوية أنجزت كوادرنا أعمال القاعات الدراسية الخاصة بطلبة إعدادية الصناعة في قضاء أبي صخير.

مبيناً أن عدد القاعات ٣ أقيمت على مساحة ١١٠٠ متر مربع ويبلغ طول الواحدة منها ٧,٣٠م وبارتفاع ٤ أمتار وتم تجهيز البناء بنحو ٧٥ متراً من الكيربي المضغوط (السندويج بنل)، وبين أن وحدة الحدادة ووحدة الـ (P.V.C) ووحدة الصباغة أسهمت في إنجاز العمل.



## العتبة العلوية المقدسة

### تشارك افتتاح المرصد الفلكي في مزار صافي صفا



شارك وفد العتبة العلوية المقدسة ممثلاً بعضوي مجلس الإدارة فائق الشمري، وفاضل خليل وعدد من منتسبي العتبة العلوية، وبحضور رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد علاء الموسوي ونائب الأمين العام للمزارات الشيعية الشريفة، الشيخ خليفة الجوهري في افتتاح المرصد الفلكي في مزار صافي صفا اليماني الذي يعد الأول من نوعه لمراقبة الهلال والظواهر الفلكية.

وقال رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد علاء الموسوي: في هذا اليوم المبارك وفي جوار مزار صافي صفا اليماني افتتحنا المرصد الفلكي التابع للمزارات الشيعية الشريفة، وهي خطوة جيدة وبداية موفقة لعمل مركز مهني يخدم العراق بشكل عام، ويرفد المنطقة بالتقارير الفلكية عن أوضاع الهلال وبدايات الشهور ومن أوضاع فلكية ترتبط بالأحكام الشرعية» مشيراً إلى: أن هناك خطوة مستقبلية مهمة لإنشاء قبة فلكية تهتم بهكذا.

من جهته أكد عضو مجلس إدارة العتبة العلوية فائق الشمري: (أن العتبات المقدسة والمزارات الشريفة في عموم العراق هي في حالة تطور في كل الميادين ولاسيما العمرانية والدينية والعلمية، وإن وجود مثل هكذا مشروع متطور لرصد الأفلاك وحركة النجوم بواسطة الأجهزة الحديثة تعد انتقاله نوعية وجيدة. ولاسيما تلك الخدمات التي تسهم بمعرفة بدايات الأشهر والمنازل القمرية على مدار السنة).

من جانبه قال الأمين الخاص لمزار صافي صفا اليماني. عبد الحسن شنون: (قمنا بتجديد أرضية المكان المخصص للمرصد، لرصد الهلال والمواقيت الأخر. وإن هذا الموقع يتميز جغرافياً لأن الأفق يكون مفتوحاً أمامه كونه على مرتفع من الجهة الغربية من النجف الأشرف) مشيراً إلى (أن هذا المشروع يعد باكورة عمل وبداية لمشروع فلكي لتدريس وتأهيل طلبة الجامعات).

### نسبة إنجاز متقدمة في مشروع صحيات ساحة الإمام الصادق (عليه السلام)

حققت كوادر قسم الشؤون الفنية والهندسية التابعة للعتبة العلوية المقدسة نسب إنجاز متقدمة وصلت إلى ٩٠٪ من أعمال المرحلة الثانية لمشروع مجمع صحيات ساحة الصادق «صلوات الله وسلامه عليه».

وقال مدير المشروع المهندس سلام عبد الرضا الجابري: بدأنا بأعمال مرحلة تحت الأسس، إذ بلغت نسبة الإنجاز فيها بنحو (٩٠٪) ثم تلتها مرحلة التسليح بالقضبان الحديدية والصبب بالمادة الأسمنتية للمباشرة بأعمال البناء.

وأضاف الجابري: أن مرحلة ما قبل الأسس تضمنت فرش طبقتين من السبيس سمك الواحدة (١٥سم)، ورش الأرض بمبيد الحشرات ، بعد ذلك تم صب طبقة البلاطونك وطلائها مع الجدران بالمواد العازلة للرطوبة (الفلانكوت، القيير).



### استمرار تنصيب منظومة التدفئة والتبريد الخاصة بالحرم المطهر

واصلت الكوادر الهندسية العمل في تنصيب منظومة التدفئة والتبريد الرئيسة لحرم أمير المؤمنين (عليه السلام) في الموقع الجديد لها في صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام).

وقال مسؤول شعبة التبريد والميكانيك مهدي ثابت الخالدي: إن الكوادر الهندسية مستمرة بالعمل في المرحلة الثالثة لتنصيب المنظومة والتي تضمنت مراحل عدّة منها تنصيب مجاري الهواء ومد أسلاك الكهرباء إذ وصلت نسبة الإنجاز إلى ٥٠٪ من الأعمال الكلية.

وأضاف الخالدي: تم فحص المنظومة بالكامل للتأكد من أنها تعمل بصورة جيدة. مبيناً (أنه بعد الانتهاء من عملية التنصيب سوف تتم المباشرة بمرحلة مد أنابيب الماء المثلج لتبريد الأجهزة الخاصة بالمنظومة عند العمل).



## رجال دين وعلماء وباحثون كاثوليك في ضيافة العتبة العلوية المقدسة



تشرف نخبة من العلماء والباحثين ورجال الدين الكاثوليك المتخصصين بالدراسات الإسلامية، القادمين من مختلف دول العالم بزيارة مرقد أمير المؤمنين ( عليه السلام) مطلعين على المعالم التاريخية والأثرية المنتشرة في أرجائه المباركة .

وتجول الوفد المسيحي الضيف برفقة منتسبي العلاقات العامة في العتبة العلوية المقدسة، والذين قدموا شرحاً موجزاً عن البعد التاريخي والروحي للمرقد العلوي الطاهر.

من جانبها أبدت النخب الدينية والأكاديمية إعجابها الشديد بما شاهدته من روعة وجمالية المعالم المباركة في مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام).

وقال ممثل مؤسسة دار العلم حسن الحكيم: إن الوفد المسيحي يضم نخبة من العلماء والباحثين ورجال الدين الكاثوليك المتخصصين بالدراسات الإسلامية، قادمين من فرنسا والبرازيل والدومنيكان ومصر والعراق، وقد تشرفوا بزيارة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) وأبدوا خالص إعجابهم وتقديرهم للمرقد الطاهر ومعالمه التاريخية والأثرية.

## شُعبة السياحة الدينية تفتح خطوطاً جديدة لعدد من المزارات

نفذت شُعبة السياحة الدينية عدداً من البرامج لزيارة المراقد المقدسة في العراق وسوريا وإيران، فضلاً عن برنامجها الثابت في تسيير قوافل العمرة للديار المقدسة. وافتتاح عود من الخطوط الجديدة لزيارة المزارات في داخل العراق.

وقال مسؤول الشُعبة، تائر كاظم أحمد: في هذا الأسبوع تم فتح خطوط جديدة بالتعاون مع العتبات المقدسة والمزارات الشريفة وهي كالأتي: (الاثني والثلاثاء إلى زيد الشهيد (رضوان الله تعالى عليه) والقاسم بن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)، فضلاً عن العلوية شريفة والصحابي الجليل رشيد الهجري «رض»، أما في يومي الجمعة والسبت فقد خُصصاً لخط موقع القطارة والصحابي الحر الرياحي «رض».

وفي ما يخص الرحلات الخارجية أوضح أحمد: «أن رحلة جديدة انطلقت في الأسبوع الماضي إلى مقام السيدة زينب (عليها السلام) في سوريا ، مشيراً إلى أن هذه الرحلات مستمرة بمعدل رحلتين في الشهر إلى سوريا وإيران وإلى الديار المقدسة لأداء العمرة».

وتابع «أنه في الأسبوع الماضي قامت شُعبة السياحة الدينية بتسيير رحلات عدة من المدارس إلى المزارات والمراقد الدينية في محافظة النجف الأشرف».



## الانتهاء من بناء الدور المستحدثة في «مجمع قنبر السكني»



أعلنت شُعبة المشاريع التابعة لقسم الشؤون الهندسية في العتبة العلوية المقدسة عن إكمال (٤٢) داراً سكنياً في مجمع قنبر السكني الخاص بمنتسبي العتبة العلوية المقدسة.

وقال مسؤول شُعبة المشاريع الهندسية المهندس ذو الفقار نصار: أكملنا بناء الدور المستحدثة في مجمع قنبر السكني الخاص بمنتسبي العتبة العلوية المقدسة والبالغ عددها (٤٢) داراً سكنياً، وتم تسليمها إلى الأقسام ذات العلاقة ليتم توزيعها حسب القرعة والضوابط المعمول بها في العتبة المقدسة.

وأضاف نصار أن (شُعبة المشاريع عملت على إكمال الدور المستحدثة في مدة ثمانية أشهر مبيناً: أنه (تم إنجاز كل الأعمال الخاصة بالمشروع قبل المدة المقررة لغرض تسليم الدور إلى مستحقيها من منتسبي العتبة العلوية المقدسة).

يذكر أن، «مجمع قنبر السكني» تابع للعتبة العلوية المقدسة ويضم أكثر من (٩٠٠) وحدة سكنية لإسكان منتسبي العتبة العلوية المقدسة.

## شعبة الصوتيات في العتبة العلوية المقدسة عمل دؤوب وعطاء لا ينضب

رياض الخزرجي



حبذا لو تبينون للقارئ الكريم بداية تأسيس هذه الشعبة؟

ابتداءً هذه الشعبة كانت في بداياتها وحدة صغيرة تابعة لقسم الصيانة الهندسية لشعبة الكهرباء، بدأنا بداية بسيطة ومتواضعة وكان لدعم الأمانة السابقة، وبوصف الصوت له تأثير واضح ومهم في نقل ما يجري في العتبة المقدسة من نشاطات ثقافية ومهرجانات، وكذلك نقل المراسم الدينية والعبادية التي تقام يومياً في هذا المكان المقدس، واستطعنا بعمون الله ومساعدة بعض المتبرعين من إنشاء منظومة صوت متطورة وبأحدث الإمكانيات التكنولوجية، حيث استطعنا توزيع هذه المنظومة على أماكن العتبة كافة.

قبل التبرع و تطوير هذه الشعبة وإضافة هذه المنظومة كيف كنتم تديرون كل هذا النشاط في العتبة المقدسة؟

في الواقع قبل التطوير كانت هناك منظومات متعددة موزعة في أماكن مختلفة من العتبة غير مرتبطة في منظومة واحدة، وكان الأمر غاية في التعقيد والصعوبة، وكان الاعتماد على السماعات (البوقية)، أما بعد التطوير وإدخال الأجهزة الحديثة فقد ارتبطت كل هذه المنظومات في مركز واحد والآن يمكننا تشغيل هذه المنظومة من قبل شخص واحد فقط.

مع التطور الحاصل الآن في العتبة العلوية المقدسة وفتح أروقة جديدة و صحنون جديدة هل في النية



هكذا يكون العطاء الخالص حينما يتم نكران الذات، ويكون الهدف رضا الله وأمير المؤمنين (عليه السلام)، فهو عطاء لا ينضب وأنا أمل لا تشعر بالتعب والملل، لأن الروح التي تسري في هذه الأناامل مفعمة بحب الله وأمير المؤمنين (عليه السلام)، يقدمون ما تجود به أرواحهم وقلوبهم قبل سواعدهم، يتعلمون ويعلمون، يعملون وينشرون علومهم لتعم الفائدة على الجميع، إنهم خدمة أمير المؤمنين (عليه السلام) في شعبة الصوتيات، فقد كان لنا هذا اللقاء مع مسؤول الشعبة المنتسب سعيد الحكيم وقد وضعنا في صورة نشاطاتهم عبر هذا الحوار:



تطوير هذه المنظومة مرة أخرى أم ماموجود يكفي لتغطية هذه الأماكن؟

بعد استكمال المنظومة الداخلية استطعنا أن نربطها بالمنظومة الخارجية المتمثلة في صحن الإمام الحسين(عليه السلام) و صحن الإمام الحسن (عليه السلام) والرسول الأعظم(صلى الله عليه وآله) و أدخلنا كذلك وحدة النداءات، وبفضل الله عزوجل وأمير المؤمنين (عليه السلام) و بدعم واضح من قبل الأستاذ يوسف شيخ راضي الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة فقد قدمنا دراسة واضحة ومستفيضة عن إمكان ربط هذه المنظومة بصحن فاطمة (عليها السلام) ولاقينا تجاوبا واضحا وكبيرا من قبل الأمانة العامة الموقرة، و كان هناك اتفاق مع مؤسسة الكوثر القائمة على مشروع صحن فاطمة (عليها السلام) بحيث يتم ربط المنظومتين في بأجهزة تحكم واحدة إن شاء الله.

أما بالنسبة لحاجتنا في تطوير هذه المنظومة فمن المؤكد ومع التطور التكنولوجي الحاصل في العالم نسعى دائما إلى تطوير عملنا وتوسيعته بوساطة الاستفادة من التجارب العالمية في هذا المضمار بعونه تعالى.

**هل هناك دورات تطويرية شاركتكم فيها؟**

نعم شارك منتسبونا في دورات تطويرية متعددة داخل العراق وخارجة ومنها في دبي وكانت الدورة على يد بوساطة كبريات الشركات العالمية المتخصصة، فضلا عن وجود تعاون مع باقي العتبات المقدسة في العراق حيث قدمنا لهم خبراتنا وتجاربنا لكي يتم تطوير هذا الجانب في العتبات جميعها، وفي المدة القريبة القادمة سيكون هناك معهد خاص لتطوير المنتسبين الراغبين والعاملين كم هو عدد المنتسبين في هذه الشعبة وهل هذا العدد يغطي كل هذه النشاطات الكبيرة التي تقومون بها؟

في الواقع بعد نجاح الشعبة في عملها ارتأت الأمانة العامة الموقرة أن تستقل هذه الشعبة ويكون ارتباطها الإداري بمجلس الأمانة بشكل مباشر ليكون لها فضاء أوسع في العمل، حيث تتكون الآن من وحدة الإخراج الصوتي الداخلي وتشمل المنظومة الداخلية والتي تغطي نشاط المواكب الحسينية، وكذلك نشاطات قسم الشؤون الدينية، وكذلك نشاطات قسمي الإعلام والعلاقات العامة، وكذلك تغطية ونقل الفترة العبادية وأوقات الصلاة وربطها بقناة العتبة العلوية الفضائية، وباقي القنوات الفضائية والتي يصل عددها في بعض الأحيان إلى أكثر من أربع عشرة قناة، أما وحدة الصوت الخارجي فتشمل وحدة المناداة التابعة لقسم الشؤون الأمنية وكذلك التنسيق والعمل على نصب أجهزة الصوت في بعض مؤسسات الدولة كجامعة الكوفة

والمؤسسات الأخرى، أما عدد المنتسبين في هاتين الوجدتين فهم اثنا عشر منتسبا يغطون كل هذه النشاطات، أما الوحدة الثالثة فهي وحدة صيانة الالكترونيات الخاصة بأجهزة الصوتيات فهي على أهبة الاستعداد لتصليح الخلل الحاصل في أي جهاز يتعلق بهذه الشعبة أو الأقسام الأخرى، أما المنتسبون في هذه الوحدة فعددهم ستة فقط.

**هل هذا العدد من المنتسبين كافٍ لتغطية كل**

**هذه النشاطات؟**

في الزيارات المليونية بالتأكيد لا يكفي، لذلك يتم دعمنا بمتطوعين، ولكننا بحاجة الى كوادر ذات خبرة كبيرة في هذا المجال.

**ما أهم نشاطاتكم في العتبات المقدسة في العراق؟**

من أهم النشاطات التي قمنا بها في العتبات المقدسة هو التعاون وعلى أعلى المستويات مع العتبة العباسية المقدسة لرفدها بأفضل الخبرات والعمل اللوجستي لتطوير منظومتها الصوتية، وتم نصب منظومة مشابهة لما موجود في العتبة العلوية المقدسة وقمنا بتدريب كوادرهم للقيام بعملهم على أحسن وجه، وفي النية نقل هذه التجربة إلى العتبات الأخرى إن شاء الله، وأود أن أرف بشارة للراغبين في تطوير مهاراتهم في هذا المجال أننا سنفتتح في الفترة القليلة القادمة دروسا في تطوير هذه الخبرات، وسيعلم عنها بشكل تفصيلي في حينها.

**هل هناك دافع آخر غير الدافع المادي هو من**

**يحرّك مشاعركم وجهودكم؟**

بالتأكيد حيننا لأمير المؤمنين (عليه السلام) هو الدافع الأكبر، والذي يشحذ هممنا في للاستقتال في سبيل إظهار نشاطات هذا المكان المقدس بأبهى صورة إن شاء الله.

**رسالة لأمير المؤمنين (عليه السلام)؟**

أقول: اللهم تقبل منّا هذا القليل، واجعله في ميزان حسناتنا، ولا تحرمنا من شفاعة أمير المؤمنين وأبنائه المعصومين (عليهم السلام).

**رسالة لزائري الحرم الشريف؟**

نرجو منهم جميعاً أن يتعاونوا معنا، وما عملنا هذا إلا خدمة لهم، وأرجو أن يتفضلوا علينا بدعواتهم في هذا المكان الطاهر بعونه تعالى.

من أهم النشاطات التي قمنا بها في العتبات المقدسة هو التعاون وعلى أعلى المستويات مع العتبة العباسية المقدسة لرفدها بأفضل الخبرات والعمل اللوجستي لتطوير منظومتها الصوتية



في حديث لمجلة الولاية  
الدكتور مضر الخير الله

## إن أمير المؤمنين (عليه السلام) هو المدرسة الأساس لحياة كثير من الناس

أجرى اللقاء: هشام أموري ناجي

التقيته بالصدفة في مضيف الإمام الحسن (عليه السلام) التابع للعتبة العلوية المقدسة بمناسبة تكريمه في قاعة الصحابي عمار بن ياسر وسط حضور فاعل من أطباء ومثقفين من النجف الأشرف، فأجريت معه لقاء صحفياً لمجلة الولاية هو الطبيب الدكتور مضر الخير الله استشاري الأمراض الباطنية / الأمراض التنفسية التخصص الدقيق من كلية دندي من الكلية الملكية البريطانية في ادنبره، رجع الى العراق سنة ٢٠١٥ أسس الشعبة التنفسية بمستشفى الحسين التعليمي والمركز التخصصي للأمراض التنفسية في ذي قار.





الثقة في مريضنا، لأن الطبيب إنسان قبل أي شيء، والطبيب هدفه علمي، ويريد أن يقدم خدمة للمريض بأنسب الأسعار حتى لا يتعب كاهله بالأسعار العالية، أما بالنسبة للدولة فحل الموضوع جذريا هو احتضان الكوادر والكفاءات بصورة صحيحة، بحيث يجدون الدعم الصحيح وعدم جعل الأطباء مكبلين، وبالتالي سيقدمون أفضل الخدمات للمرضى وهذه الخطوة الأساسية

**- مع وجود نقص في البنى التحتية فيما يخص الطب هل يكفي احتضان الأطباء كما ذكرتم؟**

هذا السؤال المفروض يدرس بدقة، وفيه رؤى على المدى البعيد، ودراسات جدوى مناسبة واختيار الناس المناسبين، حتى يحملون الأطباء ذوي الشهادات والكفاءات المسؤولة، وهناك أنظمة صحية ناجحة ف العالم التي تعتمد على الطبيب الذي يوفر الخدمة وعلى الحكومة الرقابة والتأمين الصحي للمريض.

**- نصائح عامة للمواطنين للحفاظ على سلامتهم من الامراض.**

كلما مارس الإنسان حياته بصورة صحية سيكون بحالة صحية أفضل، فالوقاية أفضل من العلاج، ومن أمثلة ذلك النظام الغذائي، الرياضة، الامتناع عن التدخين.

أما بالنسبة لمن لديه أمراض مزمنة مشخصة فعليهم المتابعة والاستماع إلى نصائح الطبيب وأخذون علاجهم بصورة صحيحة وملتزمة.

**- اليوم أنتم في حضرة أمير المؤمنين (عليه السلام) ويقام لكم حفل تكريم فما الذي يمثل لكم هذا التكريم؟**

في الحقيقة أن أمير المؤمنين (عليه السلام) هو المدرسة الأساس لحياة كثير من الناس وليس لاتباع أهل البيت (عليهم السلام) ولي الشرف أن يكون تكريمي بجوار أمير المؤمنين (عليه السلام)، إن العلم الذي أقدمه والكوادر التي احتضنها ودربتها والتشخيص والنصائح التي قدمتها للمرضى كل هذا استمدته منه.

**- باختصار حدثنا عن أمراض الجهاز التنفسي عند الإنسان**

الجهاز التنفسي من الأجهزة الأساسية في جسم الإنسان، وأكثر الأمراض التنفسية تشمل كثيرا من الأمراض الباطنية ك(الربو القصبي، انسداد الرئوي المزمن، التليف الرئوي، التهاب الحويصلات المزمن، سرطان الرئوي، الأورام الخبيثة، التهاب غشاء الرئة، سرطان غشاء الرئة، انقطاع التنفس النومي، احتقان القصبيات الهوائي، الأمراض التنفسية...)، كثير من هذه الأمراض تحتاج إلى تدخلات منظارية وتدخلات جراحية حتى يتم علاج المريض.

**- في العراق يعاني المجتمع من ضغوط نفسية متراكمة هل الجهاز التنفسي يتأثر سلبياً من تدني الحالة النفسية؟**

كل جهاز بجسم الإنسان مرتبط بالجهاز الآخر، فهناك كثير من الأمراض الموجودة في جسم الإنسان أحد محفزات شفافها الصحة النفسية للإنسان، فهناك بعض الأمراض التي تصيب الجهاز التنفسي سببها الحالة النفسية.

**- نديموت هذه الجهاز والحفاظ عليه وعدم مراجعة الطبيب ما الطريق الأمثل للحفاظ عليه؟**

بالنسبة كثير من الناس يتعاطون (الناركيلة) فضلاً عن المدخنين هذه جانب وقائي أساسي مهم على الانسان أن يتفادى هذه العادات ويجب أن يتمتع عنها تماماً للحفاظ على الجهاز التنفسي.

أما بالنسبة للإمراض الأخر فيعضها أمراض وراثية، فعلى الإنسان أن يحافظ على طعامه ووزنه بصورة سليمة ويحاول أن يبعد نفسه عن الأتربة والدخان قدر الامكان فأكد سوف يحافظ نوعاً منا على هذه الجهاز.

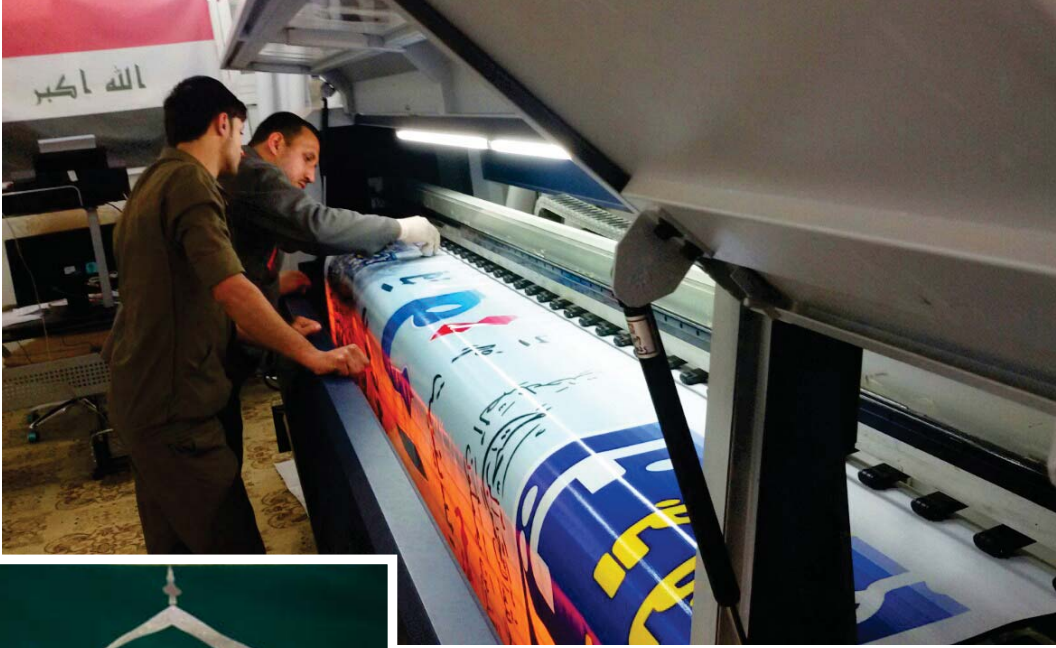
**- متى يقف زحف المرضى العراقيين للعلاج في الخارج؟**

سؤالكم جداً مهم ورئيس لإنقاذ الواقع الصحي في العراق، والجواب برأيي إذا أردنا أن نحافظ على مرضانا وتطور العلم والصحة يجب أن نزرع

إن العلم الذي أقدمه  
والكوادر التي احتضنها  
ودربتها والتشخيص  
والنصائح التي قدمتها  
للمرضى كل هذا  
استمدته من أمير  
المؤمنين (عليه السلام)

## دار (أبو طالب) للطباعة والنشر.. أنشطة مختلفة وتطور نوعي في مجال الطباعة

سامي العبودي



وقال مسؤول دار (أبو طالب) للطباعة والنشر السيد علاء حيدر المرعبي في تصريح (لمجلة الولاية): «بعد أن حققت الدار نجاحا ملحوظا في أعمال الطباعة عام ٢٠١٦ تم اطلاق المشروع على وفق الإمكانيات المتاحة، وبدأت الدار بشراء المعدات والمستلزمات التي تحتاجها تمهيدا للانتقال إلى المرحلة الثانية الخاصة بأعمال الأوفسيت»، مشيراً إلى أن «الأسعار التي تنفذها الدار للأعمال الخارجية -وبحسب توجيه الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة- هي أسعار تنافسية، يراعى بها الحالة العامة للزبائن والمراجعين للدار لتنفيذ الأعمال الاستثمارية، وعلى وفق برنامج محاسبي معتمد يضمن عدم ارتفاعها كفيها وذلك من أجل ضمان تحديد الأسعار وتوجيهها ووضع تسعيرة ثابتة لاعمالنا المتنوعة، فضلاً عن كون المواد الأولية هي ذات جودة عالية ومن مناشئ عالمية رصينة».

وأضاف المرعبي: «أن الدار تقوم بطباعة الكراريس والفولدرات والصور والأعمال

أسست دار (أبو طالب) للطباعة والنشر التابع لمكتب الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة: لتلبية احتياجات العتبة العلوية فيما يخص الأمور الطباعية المتنوعة، وتتضمن الطباعة الورقية والسكرين والفلكس وطباعة الهدايا والدروع والطباعة على قطع القماش التي تقدم في المناسبات والمحافل الدولية المتنوعة التي تقيمها العتبة العلوية المقدسة، وتحتوي الدار على خمس وحدات: (وحدة الذاتية ووحدة المخزن ووحدة الفلكس والسكرين، ووحدة الطباعة الورقية ووحدة الحسابات) وشهدت الدار اتساعاً نوعياً في أعمالها ونشاطاتها المختلفة لتشمل رفد قطاع التربية في محافظة النجف الأشرف وتزويدها بالمناهج الدراسية، وسد النقص الحاصل فيها فضلاً عن تزويد أولياء أمور الطلبة بالمناهج الدراسية التي يحتاجها أبناؤهم، وفتح باب الاستثمار الخارجي وتنفيذ الأعمال الخارجية.





استطاعت أن تطور عمل النظام الإداري المتبع في المعاملات الإدارية والفنية، حيث قامت وبالتعاون مع قسم الشؤون الإدارية وشعبة تكنولوجيا المعلومات ببرمجة وتصميم برنامج إلكتروني يتضمن أرشفة كل المخاطبات الرسمية وأرشفة سجلات الصادر والوارد على وفق نظام إلكتروني مرتبط بقسم الشؤون الإدارية للعتبة وذلك لتسهيل عملية البحث عن الكتب الرسمية وتنظيم الأعمال الخاصة بالدار وتوزيعها على وحدات الدار المتنوعة. وتصميم برنامج إلكتروني خاص بإدارة المخازن يتضمن جرد محتويات المخزن كلها وتنظيم عملية السحب والإيداع المخزني واعتماد آلية منظمة بتقل الأعمال من إدارة الدار إلى الوحدات التابعة لها فضلاً عن إلى توزيع المهام على الفنيين العاملين في الدار. من جهته أوضح مسؤول وحدة الذاتية في الدار الأستاذ سمير مرتضى محمد: «أن عمل وحدة الذاتية يمثل حلقة وصل بين الوحدات الأخرى

الورقية بتنوعها فضلاً عن الأختام الميكانيكية والكلاسيكية بوساطة وحدة الطباعة الورقية والأختام. في حين تتولى وحدة الفلكس والسكرين طباعة خامات الفلكس بكل أنواعه (العادي والضوئي والفسفوري والقماش والورق اللاصق (الستيكر))، أما فيما يخص أعمال السكرين فهي تتضمن الطباعة على الأكياس البلاستيكية وأوشحة الجناز والرايات الكبيرة سواء أكانت إلى أقسام العتبة العلوية المقدسة أم خارجها، فضلاً عن طباعة الدروع والشهادات التقديرية والطباعة على الخزف والزجاج بمختلف أنواعه وكذلك الطباعة على الأقلام والطباعة الحرارية الخاصة بالأعلام والرايات».

وفي هذا الشأن أكد المرعي «فتح باب الاستثمار الخارجي في دار (أبو طالب) للطباعة والنشر، واستقبال الأعمال التي تستطيع الدار تنفيذها»، مؤكداً أنه «تم بالفعل تنفيذ كثير من الأعمال للمؤسسات الحكومية وغير الحكومية والمزارات الشعبية الشريفة، فضلاً عن الهيئات والمواكب الحسينية وتنفيذ الأعمال الطباعة بأنواعها». وفي شأن الأعمال التي تنفذها الدار قال المرعي: «إن الواردات المستحصلة من مجمل الأعمال الخارجية والداخلية يتم تخصيصها في حساب خاص لتطوير مشاريع الدار، والمتضمنة بالدرجة الأساس شراء الأجهزة والمعدات الطباعة لتلبية احتياجات العتبة العلوية المقدسة، ولاسيما أن العتبة المقدسة تشهد حركة كبيرة في مجال المؤتمرات والندوات وسائر الفعاليات الدينية والثقافية والفكرية وفعاليتها الإعلامية المتنوعة فضلاً عن مشاريعها الاستراتيجية والرئيسية التي تتبنى بوساطتها نشر ثقافة وعلوم أهل البيت (عليهم السلام) وإحياء المناسبات الدينية، مبيناً أن: «الدار استطاعت أن تنفذ بعض الأعمال الاستثنائية في المناسبات الخاصة والمهرجانات، وكان أبرزها طباعة نشرات وصحف يومية في المناسبات المهمة وبأعداد وصلت إلى آلاف النسخ نفذت من قبل أقسام العتبة العلوية المقدسة مثل الجريدة اليومية لمهرجان الفدير السنوي العالمي ومعرض الكتاب الدولي الذي قامت شعبة الصحافة في قسم الإعلام بتنفيذها إذ وثقت بوساطتها فعاليات وأنشطة هذه المهرجانات والمعارض بوساطة طبع إصدارات خاصة بها، فضلاً عن أنشطة بعض الأقسام المهمة كقسمي الدينية والفكرية والتي تتولى إصدار مطبوعات موجهة إلى زائري الحرم العلوي المطهر، فضلاً عن المطبوعات الموجهة إلى أتباع أهل البيت (عليهم السلام) في داخل العراق وخارجه».

أما فيما يرتبط بالشأن الإداري وآلية عمل الوحدات التابعة للدار فقال المرعي: «إن الدار

تقوم الدار  
بطباعة الكراريس  
والفولدرات والصور  
والاعمال الورقية  
بتنوعها فضلاً عن  
الأختام الميكانيكية  
والكلاسيكية بوساطة  
وحدة الطباعة  
الورقية والأختام





وحدة الفلكس والسكرين في مركز سيد الأوصياء (عليه السلام) التابع للدار عن طباعة العمل في المركز بالقول: «إن العمل في المركز يقسم على محاور، المحور الأول هو الطباعة بجهاز الفلكس ويشمل طباعة الفلكس والقماش والورق اللاصق (الستيكر) وقياسات مختلفة بطول يصل إلى أكثر من خمسين متراً وبعرض ثلاثة أمتار، أما فيما يخص طباعة (الستيكر) فيصل طوله إلى مترين كأقصى حد، وأما الطباعة على القماش فتتوافر لدينا الطباعة على نوعين من القماش العادي والنايلون لطباعة الرايات والأعلام بكل أنواعها. أما طباعة السكرين التي تشمل الطباعة على الحقائق البلاستيكية وأكياس البلاستيك وطباعة مختلف الشعارات والصور سواء أكانت للعتبة العلوية المقدسة أم للجهات الخارجية التي يتم تنفيذها من قبل وحدة السكرين وبطرق مختلفة وحسب الطلب. وأما الطباعة الحرارية فتشمل الطباعة على الأقلام والأكواب الخزفية والزجاجية والمرمر. وفيما يخص محور التخريم فإن المركز قام بتنفيذ عدد من الاعمال ومنها شعار العتبة العلوية المقدسة الذي يوضع على العجلات التابعة للعتبة العلوية المقدسة، وكذلك لوحات المركبات. فضلاً عن كون المركز يقوم بتزويد العتبة العلوية المقدسة بشكل يومي بوشاح وغطاء للجناز وعلم عراقي لتوزع كلها على الجناز مجاناً».

وفي ختام حديثه شدد مسؤول دار (ابو طالب) للطباعة على أن الدار استطاعت تجاوز لكثير من العقبات الإدارية والفنية بوساطة الدعم المباشر للأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة. حيث استطاعت الدار أن تحقق بعض الانجازات التي تتناسب مع الإمكانيات الموجودة وتنفيذ الاعمال التي يمكننا أن نفتخر بها. ونأمل من الله عز وجل أن يتوسع هذا المشروع ليصبح بمستوى الطموح ويلبي احتياجات العتبة العلوية المقدسة ومدينة النجف الأشرف وباقي المحافظات بالاعمال الطباعة المتنوعة.



تتولى وحدة الفلكس  
والسكرين في الدار  
طباعة خامات  
الفلكس بكل أنواعه  
(العادي والضوئي)  
والفسفوري والقماش  
والورق اللاصق  
(الستيكر)

أما اعمال السكرين  
فهي تتضمن الطباعة  
على الأكياس  
البلاستيكية وأوشحة  
الجناز والرايات  
الكبيرة، فضلاً  
عن طباعة الدروع  
والشهادات التقديرية  
والطباعة على الخزف  
والزجاج، والطباعة  
الحرارية الخاصة  
بالأعلام والرايات»

عبر مسؤول الدار، ولتسهيل العمل والتقليل من الإجراءات الروتينية فإن وحدة الذاتية تمتلك القدرة على مخاطبة الأقسام والوحدات الأخرى بصورة مباشرة». مبيناً: «أن الدار شعبة تابعة لقسم مكتب الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة والتي تقوم بالأعمال الإدارية كافة الخاصة بالدار كالمخاطبات الرسمية الداخلية والخارجية وتوجيه الكتب الرسمية إلى الجهات التي تبدي تعاونها مع العتبة العلوية المقدسة بتنفيذ المشاريع الفكرية والإعلامية».

من جانبه قال مسؤول وحدة الطباعة الورقية والأختام في الدار الأستاذ حيدر الفرسوسي: «بتوفيق من الله عز وجل ارتأت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة إنشاء هذه الدار التي نرجو أن تكون حجر الأساس وبداية لبناء مطبعة متكاملة لتقديم الخدمات الطباعة كافة للعتبة العلوية المقدسة، وكذلك في الجانب الاستثماري. مبيناً أن الدار وصلت إلى مراحل متقدمة والاكتفاء شبه التام لتلبية احتياجات العتبة المقدسة من مختلف أنواع المطبوعات وفي مقدمتها الطباعة الورقية».

وتحدث الأستاذ عامر خلف رحيم مسؤول

# مِنْ رُوحِي الْوَصِيِّ

## إعداد:

عبد الحسن الشافعي  
حيدر محمد الكعبي  
حمود الصراف  
رياض مجيد علي  
علي الوائلي



مَسَاعِي الطَّلَاقِ وَالْيَهُودِ فِي اغْتِيَالِ  
نَبِيِّ الرَّحْمَةِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وَحَرْفِ رِسَالَتِهِ



دور الزهراء (عليها السلام)  
في الجانب العسكري



تاريخ الحرم العلوي المطهر



علي (عليه السلام) أمير الزهد





## علي عليه السلام أمير الزهد

الشيخ بدري البدري

سيرة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) وحياته المليئة بالعطاء وجميل الصفات التي اجتمعت فيه حكمت عن نعت العبودية فضلا عن قرب المعشوق الذي كان يعيشه (عليه السلام) فعرفه وراح ذائبا في طاعته وامتفنا في ألوان من العبودية عز وجودها وندر أمثالها إلا في صفوة عباد الله المكرمين.

ومن نظر في صفحات حياة الإمام (عليه السلام) وتقلبات أحواله منذ نشأته حتى لقائه بربه وجد أن علياً (عليه السلام) كان كل همه رضا ربه والدار الباقية، فهو ما بنى داراً ليتخذها وطناً وما ارتدى ثوباً لزينته وما التذ بطعام قط وما غرته دنيا عريضة بزخرفها وزبرجها ولم يأخذ من حطامها شيئاً وإن تلونت وتزينت أمام عينيه التي لا ترى إلا نعيم الآخرة الباقي، فهو يعيش لذة يستشعرها ويسبح في نعم يراها ببصيرة قلبه ويقين دينه.

إن التذ بعض الناس بطعام طيب وتتعم في ملبس ناعم وتوسع في مال وإن كان من حل، فإمامنا كان يرى اللذة والنعيم على غير ما يراه كثير من الناس، فتراه يأكل مالا يأكل جل الناس، فكان يتناول الخبز اليابس يمضغه ويكتفي به زاداً.

رآه عدي بن حاتم وبين يديه شنة فيها قراح ماء وكسرات خبز شعير وملح، فقال: إني لا أرى لك يا أمير المؤمنين لتظل نهارك طاوياً مجاهداً وبالليل ساهراً مكابداً، ثم يكون هذا فطورك، فقال (عليه السلام):

عَلَّلِ النَّفْسَ بِالْفَنُوعِ وَالْأَ طَلَبْتُ مَنْكَ فَوْقَ مَا يَكْفِيهَا وحسبنا معرفة بزهد علي (عليه السلام) ثيابه الخشنة، وثوبه المرقع الذي وصفه (عليه السلام) بقوله: لقد رقعتم مدرعتي حتى استحيت من راقعها.

وقال الإمام الباقر (عليه السلام): إن علياً أتى البزازين فقال لرجل: يعني ثوبين.

فقال الرجل: يا أمير المؤمنين عندي حاجتك فلما عرفه مضى عنه، فوقف على غلام، فأخذ ثوبين أحدهما بثلاثة دراهم والآخر بدرهمين فقال: يا قنبر خذ الذي بثلاثة فقال: أنت أولى به، تصعد المنبر، وتخطب الناس فقال: وأنت شاب ولك شره الشباب، وأنا استحي من ربي أن أتفضل عليك! سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: ألبسوهم مما تلبسون وأطعموهم مما تأكلون فلما لبس علي القميص مد كُم القميص فأمر بقطعه واتخاذة قلانس للفقراء، فقال الغلام: هلم أكفه (أي أخطبه)، قال: دعه كما هو فإن الأمر أسرع من ذلك، فجاء (أبو الغلام) أي: (بائع الثوب)، وقال: إن ابني لم يعرفك وهذا درهمان ربحهما، فقال: ما كنت لأفعل، قد ما كست وما كسني، واتفقنا على رضى.

ويصف ابن أبي الحديد زهد علي (عليه السلام) بقوله: (وأما الزهد في الدنيا: فهو سيد الزهاد،

وبدل الأبدال، وإليه تشد الرحال، وعنده تنفض الأحلاس، ماشبع من طعام قط، وكان أخشن الناس مأكلاً وملبساً).

ويصف عبد الله بن أبي رافع صفة مطعمه بقوله: دخلت عليه يوم عيد، فقدم جراباً مختوماً، فوجدنا فيه خبز شعير يابساً مرضوضاً، فقدم فأكل فقلت: يا أمير المؤمنين فكيف تختمه؟ قال: خفت هذين الولدين (الحسنين) أن يلتاه بسمن أو زيت!! (شرح نهج البلاغة)

نعم هو علي (عليه السلام) وتر الصفات وصنعة ربه الذي اجتباه للإمامة حيث علم عبوديته المحضه له ونكران ذاته وذوبانها فيه، هو الذي راض نفسه فأمسك زمامها وأذلها لإرادته وسلك بها مسالك النجاة والفوز بالجنان ورضا الرحمن، فلا عجب من أن يأكل لقيمات من خبز يابس ويمرر يده الشريفة على بطنه قائلاً: تعسا لمن أدخله بطنه النار، وتادم إذا تادم (أي جعل إداماً) بخل أو ملح، فان ترقى أو زاد عن ذلك فبيعض نبات الأرض فإن زاد عن ذلك فقليل من ألبان الإبل، ولا يأكل اللحم إلا قليلاً ويقول: لا تجعلوا بطونكم مقابر للحيوانات.

وصفة ثوبه تتبئك عن عظمة الزهد وهوان الدنيا بعينه، فقد كان مرقوعاً بجلد تارة وليف أخرى ونعلاه من ليف، وكان يلبس الكرياس الغليظ- وهي ثياب خشنة- .

وأما الدنيا عنده فلا وزن ولا قيمة لها، بكل ما فيها من زينة وملك وتكاثر في نعمها إلا أن تكون وسيلة تنتهي إلى رضوان الله تعالى، فهو يتعامل معها على حذر، هو لا يريد لها وإن أرادته ولا تمسكه حباتها وإن قصدته بكيدها، هو حر من قيودها وفي عصمة عنها، فلا خوف عليه منها، هي من عرضت عليه ما عندها ونبذها وجفاها بل طلقها غير مأسوف عليها ثلاثة لا رجعة فيها، حيث خاطبها بقوله: (يا دنيا غري غيري، أتي تعرضت أم إلي تشوقت؟ هيهات قد بنتك (باينتك) ثلاثة لا رجعة فيها، فعمرك قصير، وخطرك كبير (حقير)، وعيشك حقير، آه من قلة الزاد، وبعد السفر، ووحشة الطريق.

إنه أمير المؤمنين هو أمير كل فضيلة، وهو الحكيم في منطقته وفعله معاً، كان يستوحش من الدنيا وزهرتها، ويأنس بوحشة الليل إذ يجعله محلاً لغزير دموعه وطويل فكره، وساحة ظفر لمناجاة ربه.

فسلام عليك يا أمير المؤمنين بما عرفت ربك، وبما خصك من لطفه ولا حرماناً ودك وقربك وشفاعتك.

يصف ابن أبي الحديد زهده (عليه السلام) فيقول (وأما الزهد في الدنيا: فهو سيد الزهاد وبديل الأبدال، وإليه تشد الرحال، وعنده تنفض الأحلاس، ماشبع من طعام قط، وكان أخشن الناس مأكلاً وملبساً)

رآه عدي بن حاتم وبين يديه شنة فيها قراح ماء وكسرات خبز شعير وملح، فقال: إني لا أرى لك يا أمير المؤمنين لتظل نهارك طاوياً مجاهداً وبالليل ساهراً مكابداً، ثم يكون هذا فطورك...

# تاريخ الحرم العلوي المطهر

أ.د. عبد الهادي الإبراهيمي

## الحضرة العلوية المقدسة:

يقع الحرم العلوي أو الروضة الحيدرية أو الحضرة في وسط الصحن تقريباً. وهو مبنى مربع الشكل طول ضلعه ١٣.٣٠م، وتبلغ مساحته ١٧٦.٨٩م<sup>٢</sup>، وارتفاع جدرانه نحو ١٢.٥م يحيط بالضريح الطاهر لأمر المؤمنين عليه السلام(١). وتعلو الحرم القبة التي تستند على أربعة ركائز تحصر بينها أربعة عقود أو أوابين كبيرة مرتفعة تحيط بالضريح المقدس من الجوانب الأربعة. تقول الدكتورة سعاد ماهر في «مشهد الإمام علي» عن هندسة الحرم ما نصه: (أما منطقة الإنتقال من المربع الى الدائرة التي تقوم عليها الرقبة فتتكون من ثلاثة مقرنصات. المتوسط منها - وهو الذي يقع في ركن المربع- نجد قاعدته الى أسفل ورأسه إلى أعلى، بينما نجد أنّ قاعدتي المقرنصين الجانبيين - واللذين يقعان في كوشة العقود الجانبية- إلى أعلى ورأسهما إلى أسفل. ومثل هذا الأسلوب لم يظهر في العمارة الإسلامية إلا في القرن العاشر الهجري(٢).

وتمتاز الروضة المقدسة بدقة الريازة وروعة النقوش وجمال الألوان، فهي بحق آية من آيات الفن المعماري الإسلامي الرائع. إذ تم تغليف الجدران بالمرابي المبهرة ذات الزوايا المنكسرة والزخارف

الهندسية الجميلة. ويؤطر الأوابين الكبيرة للحرم أشرطة من القاشاني المعرق كتب عليها بعض السور القرآنية. وتعلوها أبيات شعرية. وتشاهد أرضية الحرم مكسوة بالمرمر الأخضر الفاخر. كما أنّ الجدران مغلقة بالمرمر إلى ارتفاع مترين. وعن فن التزجيج تقول الدكتورة اعتماد القصيري في «الروضة الحيدرية في النجف الأشرف» ما نصه: (يمثل فن الزخرفة بالمرابي فناً من أبرز الفنون المستعملة في العتبات المقدسة القائمة في العراق. إذ استعمل التزجيج في زخرفة جدرانها وسقوفها. وفن التزجيج بالمرابي يوصف من الفنون التي ابتدعها الفنان المسلم. ومن الصعوبة تحديد تاريخ دقيق لدخول هذا الفن في زخرفة عمارة الأضرحة والذي انتشر في الوقت الحاضر بشكل واسع. وأغلب الظن أن فن المرابي عُرف في نهاية القرن السابع عشر للميلاد وأوائل القرن الثاني عشر للهجرة وبصورة خاصة في العراق وإيران(٣).

وعن تاريخ تزجيج غرفة الحرم العلوي يقول المؤرخ الشيخ جعفر محبوبه في «ماضي النجف وحاضرها»: (كانت الحضرة المطهرة مبنية بالحجر القاشاني ولم توجد فيها هذه المرابي الملونة والنجارة البديعة. وكلها حدثت بعد عصر الشاه صفي وبها انطمس أكثر التاريخ القديم لعمارة الحضرة المعظمة. وأقدم أثر موجود بها أدركته ما هو مؤرخ سنة ١١٢١هـ. ولما قلعوا الكتابات المحيطة بالروضة المقدسة من داخلها (العليا والوسطى والسفلى) ذهب هذا التاريخ ولم يعد. هذه ((الكتيبات)) الثلاث كانت من الجص مصبوغة بألوان الصبغ الزائل فأبدلت بالحجر القاشاني الثمين الجيد. وكان الباذل لتجديدها رجلاً من أهالي خراسان بسعي الحاج السيد احمد مصطفى وتم العمل سنة ١٢٧٠هـ... (٤).

ويقول الشيخ محبوبه في موضع آخر من هذا الكتاب: (ويوجد في الحرم من جهة الرأس الشريف في الدعامة التي تكون مقابلة للقبلة بيت تاريخ - يوافق سنة ١٢٠٤هـ - البيت:

قل لمن يسأل عن تاريخها (هي صرح من قوارير ممرد) وهو تاريخ لوضع المرابي الموجودة عند الراس الشريف قلع مع الزجاج سنة ١٣٦٨هـ ولم يُعد(٥).

وتم تجديد تزجيج الحضرة المقدسة على نفقة شاه إيران محمد رضا بهلوي في عام ١٢٧٠هـ/١٩٥١م. وقد نظم عدد من الشعراء قصائدهم التي تؤرخ لهذا العمل ومنهم العلامة الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء فقال:

لرضا شاه كم تبدت أياد خالداً مثل الكواكب تزه  
مرقد المرتضى كسناه مرايا نيرات من غرة الشمس أزه  
طاء طه الأمين قد أكملتها أرخوا (يد من الشاه تشكر(٦)  
ومن الجدير بالذكر قيام السلاطين والملوك والأمراء بإهداء الثريات الفاخرة النفيسة والقناديل المصنعة من الذهب والفضة للحضرة العلوية المطهرة. ففي عام ١٥٠٨/١٩١٤م أهدى الشاه اسماعيل الصفوي قناديل ومفروشات ثمينة للروضة الحيدرية عند زيارته النجف الأشرف(٧). كما أهدى الشاه ناصر الدين القاجاري للحضرة ثريا وقناديل وشمعدانات وتحف في عام ١٢٩٩هـ/١٨٨١م. وقد أرحّ الشيخ صالح التميمي لهذه الهدية بقوله: أكرم بها من ثرياً قد علت شرفاً لصنو خير البرايا سيد الرسل





على الثريا عُلَّتْ قدراً ومنزلةً أرخ (ثرياً أمير المؤمنين علي) (٨) وأهدى ملك حيدر آباد مير عثمان علي خان ثريا بلورية للحرم الشريف تم تعليقها في ليلة عيد الغدير من عام ١٩٢٥هـ/١٩٢٦م (٩). وقد طرأت على أرضية الروضة الحيدرية إصلاحات عدة لعل أهمها ما قام به سلطان الهند البهرة طاهر سيف الدين في عام ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م إذ تم قلع الصخر القديم ورفض أرضية الحرم وجدرانه بالمرمر الإيطالي الصقيل الفاخر. وقد نظم الشيخ حسن السبتي قصيدة بهذه المناسبة وأرخ هذا التجديد بقوله:

ألا أن سيف الدين قد زار قبره

حوى أرخوا (جاهاً بتبليطه صخرا) (١٠). وفي إطار حملة الإعمار الشاملة التي قامت بها الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة لمعالم المرقد المطهر تم تنفيذ كثير من أعمال الترميم والصيانة للمرايا والزخارف لحجرة الحرم العلوي فضلاً عن نصب الثريات الجديدة بإشراف الكوادر الهندسية والفنية في العتبة المقدسة. فقد تم تبديل مرمز جدران الحرم المطهر وأرضيته بالمرمر الأونكس الأخضر. كما تم تبديل الكتيبة القرآنية للأواوين الأربعة. إذ تلخصت الأعمال بقلع الكاشي القديم وإصلاح الجدران وتثبيت مسارات الأسلاك الكهربائية ثم وضع كتيبة القاشاني المرقد الجديدة التي تضمنت الآيات نفسها المكتوبة سابقاً وبخط الخطاط الإيراني (موحدي). وتم رفع المرايا القديمة بسبب تضررها لذلك تساقط من بعض المناطق الكثير من القطع. وبعد معالجة الجدران تم التغليف بالمرايا الجديدة التي تحمل النقوش والأشكال الهندسية للمرايا السابقة نفسها (١١).

وفي يوم ٢٦ ربيع الثاني ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م تم تعليق الثريا الكبيرة فوق شبك الضريح المطهر. وهذه الثريا الثمينة هي بطول ثمانية أمتار وبثلاثة أطواق تحتوي على الكرسنال الفاخر ومطلية بالذهب وتم تصنيعها في مدينة مشهد المقدسة (١٢).

أبواب الدخول للحرم العلوي المطهر:

للروضة المقدسة في الوقت الحاضر ثمانية أبواب ذهبية ثمانية تفضي إلى غرفة الحرم المطهر لسيد الأوصياء عليه السلام من الجهات الأربع. وهذه الأبواب الذهبية هي بديلة للأبواب الفضية القديمة. وتمتاز بجمال الصياغة ودقة الصنعة وهي مملوءة بالزخارف النباتية البارزة ونقش عليها الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة والقصائد الشعرية ويبلغ ارتفاع كل منها نحو ٣ م وعرضها ٢ م.

ففي الجهة الشرقية تم نصب البابين الذهبين في عام ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م على نفقة الحاج محمد تقى اتفاق الطهراني وبمسعى العلامة السيد محمد كلانتر. إذ كتب في شريط أسفل مصراعي الباب الأيمن من جهة الداخل للحرم ما نصه: (وله الحمد على ما وفقني لتوجيه عواطف الأخ الحاج محمد تقى الاتفاق إلى إنشاء هذا الباب. فاستقبلت دعوتي روحه العلوية فأنفق في سبيله من خالص ماله وأنا الراجي محمد الموسوي كلانتر).

وللعلامة السيد موسى بحر العلوم قصيدة يؤرخ فيها عام نصب هذين البابين كتبت على إطار الباب الشرقي الأيمن من جهة الداخل للحرم المقدس مطلعها:

أوتيت سؤلك فاستأنف من العمل يا من أتى زائراً قبر الإمام علي إلى أن قال:

قامت على بابها تدعو مؤرخةً (لُدنا بباب أمير المؤمنين علي) وله رحمه الله قصيدة أخرى حُطت على إطار الباب الشرقي الأيسر من جهة الداخل للحرم المقدس قال في أولها:

أيها الراجون لله رضى يوم لا ينفع مال وبنونا إلى ان يقول مؤرخاً:

فعلى اسم الله أرخ (وتلوا) أدخلوها بسلام آميناً) فضلاً عن ذلك كتب على أرضية من الميناء الزرقاء في الجزء

العلوي الضيق الفاصل بين البابين قصيدة تالفة للسيد موسى بحر العلوم واصفاً فيها الصرح البديع للروضة المطهرة إذ يقول:

صرح تكال باللائئ والدرر للمرتضى حارت بصنعته الفكر  
لن تحرق الأبصار نور جماله ولو استحالت هذه الدنيا بصر  
الله أبدع صنعه لطفاً على أيدي الملائك لا على أيدي البشر  
هذا النعيم وجنة الخلد التي وعد الكتاب بها وحدت السير  
تفد الملائك من حظائر قدسها لتطوف حول ضريحه زمراً زمر  
لله خير بنية قدسية دامت مدى الأيام خالدة الأثر

فكأن نور الكهرياء خلالها شهب السماء كأن مرقده القمر  
والشمس مصدر هذه الأنوار نور أخي النبي أبي الميامين الغرر  
أما البابان الذهبيان للحرم في الجهة الشمالية فقد تمت صياغتهما في إيران وتم نصبهما في يوم الجمعة ١٨ جمادى الأولى ١٤٣٢هـ/٢٠١١م. في حين أن الأبواب الذهبية للجهتين الجنوبية والغربية قد تم تصنيعها في النجف الأشرف على نفقة الحاج معين الشيخ جابر جدّي النجفي. وقد نُقش أسفل الباب الأيمن للجهة الغربية ما نصه: (صنع هذا الباب بمباركة المرجع الأعلى السيد السيستاني. على نفقة الوجيه الكبير الحاج معين الشيخ جابر جدّي النجفي ١٤٣٣هـ). وقد دُونت على عضادات البابين الأيمن والأيسر أبيات من القصيدة الكوثرية الشهيرة للسيد رضا الهندي التي يقول في أولها:

يا من قد أنكر من آيات أبي حسن ما لا ينكر  
وكتب على عضادات البابين في الجهة الجنوبية قصيدة للعلامة الشيخ عبدالمعتم الفرطوسي مطلعها:

نشيدي وأنت له مطلع من الشمس يعنو له مطلع

الهوامش:

- (١) دليل العتبة العلوية المقدسة: ١١٢.
  - (٢) مشهد الإمام علي في النجف: ١٧٠.
  - (٣) الروضة الحيدرية في النجف الأشرف: ٧٦.
  - (٤) ماضي النجف وحاضرها: ٧٠/١.
  - (٥) ماضي النجف وحاضرها: ٧١/١.
  - (٦) تاريخ النجف الأشرف: ٤٣٢/١.
  - (٧) تاريخ العراق بين احتلالين: ٣١٦/٣.
  - (٨) ماضي النجف وحاضرها: ٢٢٨/٢.
  - (٩) جريدة الهاتف: ٥/٢٢.
  - (١٠) الفصل في تاريخ النجف الأشرف: ٦٥/٢.
  - (١١) دليل إنجازات قسم الشؤون الهندسية والفنية: ٤٤-٤٦.
  - (١٢) دليل إنجازات قسم الصيانة: ٥٨.
- المصادر:
- دليل العتبة العلوية المقدسة: قسم الشؤون الفكرية والثقافية/العتبة العلوية المقدسة. دار الرافدين. بيروت. ٢٠١١م.
- مشهد الإمام علي في النجف وما به من الهدايا والتحف: سعاد ماهر. دار المعارف. مصر. ١٣٨٨هـ.
- الروضة الحيدرية في النجف الأشرف: اعتماد يوسف القصيري. مطبعة ناظر العصامي. بيروت. ٢٠١٢م.
- ماضي النجف وحاضرها: جعفر محبوبه. مطبعة الآداب. النجف الأشرف. الطبعة الثانية. ١٩٥٨م.
- تاريخ النجف الأشرف. محمد حسين حرز الدين: مطبعة نكارش. قم المقدسة. ١٤٢٧هـ.
- تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي. مطابع بغداد الحديثة. بغداد. ١٩٥٥م.
- جريدة الهاتف: العدد ٢٢. السنة الأولى. ١٣٥٤هـ/١٩٣٦م.
- الفصل في تاريخ النجف الأشرف: حسن الحكيم. مطبعة شريعت. قم المقدسة. ١٤٢٧هـ.
- دليل إنجازات قسم الشؤون الهندسية والفنية: إصدار قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة. دار الضياء للطباعة. النجف الأشرف. ٢٠٠٩م.
- دليل إنجازات قسم الصيانة: إصدار قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة. دار الضياء للطباعة. النجف الأشرف. ٢٠٠٩م.

## مساعي الطلقاء واليهود لاغتيال نبي الرحمة صلوات الله والمسلاة وحرف رسالته

جميل ظاهري

تعتمد التاريخ الأموي التستر على محاولات الاغتيال التي تعرض لها نبي الرحمة والمودع من قبل أعدائه وأقرب المقربين إليه آنذاك، ومر عليها مرور الكرام لعدم فضح أسرار الطلقاء وحلفائهم اليهود الذين لا يضمرون للإسلام والمسلمين سوى الكراهية والحقد والضغينة، وتأمروا على إخفاق الرسالة السماوية السمحاء عبر سنين طويلة قبل بزوغ فجرها المشرق الذي أنقذ البشرية من الضلالة والشرك والقبلية والجهالة، نحو النور والعدالة والمساواة والعلم والمعرفة والتعاون والتآخي التي تفتقدتها الأمة منذ رزية الخميس ومؤامرة السقيفة حتى يومنا هذا باستثناء خلافة الامام علي أمير المؤمنين (عليه السلام).

«الاغتيال» مصطلح يستعمل لوصف عملية قتل منظمة ومتعمدة تستهدف شخصية مهمة ذات تأثير فكري أو سياسي أو عسكري أو قيادي ويكون مرتكز عملية الاغتيال في الغالب أسباباً عقائدية أو سياسية أو اقتصادية أو انتقامية تستهدف شخصاً معيناً يعتبره منظمو عملية الاغتيال عائقاً لهم في طريق انتشار أووسع لأفكارهم أو أهدافهم. ويستعمل مصطلح الاغتيال في بعض الأحيان في إطار أدبي لوصف حالة من الظلم والقهر وليس القتل الفعلي، كاستعمال تعبير «اغتيال الفكر» أو «اغتيال

قضية» أو «اغتيال وطن» أو «اغتيال البراءة» وغيرها من التعابير المجازية.

لم تعرف الأمم السابقة انتهاكات صارخة وكثيرة وشديدة للنفس الانسانية كما عرفته «أمة اليهود» ماضياً وحاضراً، بل وأن وحشيتهم فاقت كل التصورات التي قد يدركها العقل البشري، أو تتقبلها حتى النفس المجرمة سوى أتباع أمية الطلقاء الذين أسسوا للمكر والتحريف والتزييف بفكرهم التكفيري يعيثون في الأمة الاسلامية الفساد منذ سقيفة بني ساعدة حتى يومنا هذا: **فَعَنَ عَبْدُ اللَّهِ بِنَ مَسْعُودٍ، قَالَ: «كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْيَوْمِ تَقْتُلُ ثَلَاثِمِئَةَ نَبِيِّ، ثُمَّ يَقُومُ سُوقٌ لَهُمْ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ». كَيْفَ يُمْكِنُ لَنَا أَنْ نَخِيلَ أُمَّةً أَوْ قَوْمًا بِهَذَا الْجُحُودِ وَالْوَحْشِيَّةِ وَقَسْوَةِ الْقَلْبِ وَتَحْجُرِ الْفُؤَادِ تَفْعَلُ مِثْلَ هَذِهِ الْمَجَازِرِ بِأَنْبِيَاءِ اللَّهِ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَرَسُولِهِ وَأَوْصِيَاءِهِ، فَهَمَّ أَشَدُّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا إِنْ كَانُوا رَسُولًا أَوْ أَنْبِيَاءً أَوْ أَوْصِيَاءً أَوْ آنَاسًا كَفِيرِهِمْ مِنَ الْبَشَرِ كَمَا جَاءَ وَصَفَهُمْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: (لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا..) سُوْرَةُ الْمَائِدَةِ - آيَةُ ٨٢.**

تروي المساند الموثقة أن الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) تعرض لأكثر من ٢٠ محاولة اغتيال خطط لها اليهود بمساعدة قريش أبي سفيان وأعوانه الماكرين، شارك فيها عديد من كبار الصحابة، ومنها محاولة اغتياله (صلى الله عليه وآله) ليلة البيت، وفي غار ثور، ومحاولة سراقفة بن مالك الجشعمي، ومحاولة أبو جهل (عمرو بن هشام) بإلقائه حجرة كبيرة على رأس الرسول (صلى الله عليه وآله)، ومحاولة عمر بن الخطاب قبل إسلامه، ومحاولة عقبة بن أبي معيط في غزوة بدر الكبرى، وعدة محاولات في معركة أحد منها محاولة بن أم قنئة وضربه بالسيف على كتفه المبارك (صلى الله عليه وآله)، ومؤامرة يهود بني النضير، ومحاولة رؤساء بني عامر الثلاث، وهم: عامر بن الطفيل، وأريد بن قيس، وجبار بن سلمى بن جعفر، ومحاولة دعثور بن الحارث في اطراف المدينة، ومحاولة فضالة بن عمير الليثي عندما كان الرسول (صلى الله عليه وآله) يطوف حول الكعبة. أما محاولة اغتياله في العقبة فلها حديث آخر، تلك التي شارك فيها كبار الصحابة حسب ما رواه حذيفة قائلاً: «هم والله أبو بكر وعمر وعثمان وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وأبو عبيدة بن الجراح ومعاوية بن أبي سفيان وعمرو بن العاص، هؤلاء من قريش وأما الخمسة فأبو موسى الأشعري والمغيرة بن شعبة

الثقفي وأوس بن الحدثان البصري وأبو هريرة وأبو طلحة الأنصاري»- رواه الامام أحمد في المسند (٤٥٣/٥)، والطبراني في المعجم الكبير، وفي مجمع الزوائد (١١٠/١-١١١)، والبزار في مسنده (٢٧٧/٧) رقم (٢٨٠)، والضياء في المختارة (٢٢٠/٨-٢٢٢) رقم (٢٦١، ٢٦٠) ومصادر متعددة لا يتسع المقال لذكرها جميعاً .

تلك المحاولات كانت قبل أن يتم اغتيال النبي الاكرم (صلى الله عليه وآله)- وله ثلاث وستون سنة- بمؤامرة «زينب بنت الحارث امرأة سلام بن مشكم» زعيم خيبر بشاة مشوية مسمومة أدت بحياته المباركة لتلتحق روحه الطاهرة برفيقه الأعلى، كما روى ذلك الصحابي المخلص عبد الله بن مسعود : «لئن أكلت تسعا أن رسول الله قتل قتلاً أحب إلي من أن أكلت واحدة أنه لم يقتل، وذلك إن الله اتخذه نبياً واتخذه شهيداً» - سيرة ابن كثير ج ٤ ص ٤٤٩، ونقلها البيهقي ايضاً، والمجدي في الأنساب، محمد بن محمد العلوي ص ٦ وفي تهذيب الأحكام (١/٦)، وقال الشيخ المفيد: وقبض (صلى الله عليه وآله) بالمدينة مسموماً يوم الاثنين ليلتين بقيتا من صفر سنة عشر من هجرته (أنساب الأشراف

١ / ٥٧٦)، وذكر العلامة الحلي شهادة رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالسم (السيرة النبوية، ابن كثير دمشقي ٤ / ٤٤٩، وأيد الحاكم في كتابه المستدرک على الصحيحين مقتل الرسول صلى الله عليه وآله بالسم، ومستدرک الحاكم ٣ / ٦٠، ح ٤٣٩٥ / ٩٩ باب المغازي والسرايا)، والبحار، المجلسي ٢٢ / ٥١٤؛ ويذكر ابن سعد: فلما كان يوم الأربعاء بدأ برسول الله المرض فحمّ وصدع (الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٢ ص ٢٤٩، وفي عيون الأثر لابن سيد الناس ج ٢ ص ٢٨١)، وكانت أم البشر بن البراء قد قالت للرسول (ص): ما وجدت مثل هذه الحمى التي عليك على أحد (الطبقات الكبرى ج ٢ ص ٢٣٦) وهذا النص يثبت بدلالة قاطعة أن الحمى التي اعترت المصطفى (صلى الله عليه وآله) لم تكن حمى طبيعية، وذلك لأنها لم تر مثل هذه الحمى من قبل، وهذه الحمى ما هي إلا من السم الذي جرعه فقد تغير لونه وحالته؛ ولكن السؤال يبقى قائماً: من الذي دس السم لنبي الرحمة (صلى الله عليه وآله) في آخر أيام حياته؟ هل كان عبر الشاة المشوية التي قدمتها له اليهودية؟ أم أن هناك أيادي أخرى من وراء محاولة الاغتيال الأخيرة التي تعرض لها رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟.

تروي المساند الموثقة  
أن الرسول الأكرم  
صلى الله عليه وآله  
تعرض لأكثر من  
٢٠ محاولة اغتيال  
خطط لها اليهود  
بمساعدة قريش وأبي  
سفيان وأعوانه



## دور الزهراء (عليها السلام) في الجانب العسكري

انتصار عدنان العواد

شهدت حياة السيدة فاطمة (عليها السلام) أدواراً جهادية متميزة منذ فجر صباها، إذ واكبت مسيرته أبيها (صلى الله عليه وآله) في مواجهته للصعوبات المبررة التي اعترضت طريق نشر دعوته السماوية في مكة وقد بدأ دورها (عليها السلام) هاما ومميزاً في تلك الفترة واستحقت به أن تكنى بـ «أم أبيها». ثم كانت في طليعة المهاجرات إلى يثرب لتلحق بأبيها (صلى الله عليه وآله)، يرافقتها أمير المؤمنين (عليه السلام) والنواظم.. كما روت كتب السير والتاريخ..

### المشاركة الفعالة:

ففي المدينة بدأ الإسلام مرحلة جديدة من المواجهات مع أعدائه، تمثلت بالجهاد الحربي في المعارك التي خاضها المسلمون مع مشركي قريش، وهنا بدأت السيدة فاطمة (عليها السلام) بنشاطها الجهادي الذي تمثل بمشاركتها إلى جانب عدد من المسلمات في حروب المسلمين، وتشير الروايات إلى تلك المشاركة الفعالة التي



اضطلعت بها النساء المؤمنات في حروب الإسلام ولاسيما في تضييد الجرحى وإعداد الطعام وحمل الماء للمقاتلين، وقد وصل بهن الحد إلى المشاركة بالقتال وحمل السيوف دفاعاً عن النبي (صلى الله عليه وآله) والدين الحنيف، وقد أشاد النبي (صلى الله عليه وآله) بذلك في أكثر من موضع (١).

وكانت فاطمة (عليها السلام) في طليعة النساء اللواتي شاركن في الحروب وتميزت بدورها الفاعل، فمثلاً في معركة احد خرجت من المدينة برفقة (١٤) امرأة يحملن الطعام والماء لاستقبال المسلمين ومداواة الجرحى منهم بعد أن خسروا المعركة بسبب مخالفتهم لأوامر النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله). وتوجهت نحو أبيها (صلى الله عليه وآله) الذي عاد متقلاً بالجراح بعد أن قاتل قتالاً شديداً وكسرت ربايعيته وهشمت البيضة على رأسه وجرح وجهه الشريف؛ فلما رأته اعتنقه باكية وجعلت تمسح الدم عن وجهه وهو يقول: «اشتد غضب الله على قوم أدموا وجه رسوله» (٢) في مداواة النبي (صلى الله عليه وآله) بنقله الماء في درقته (٣) من المهراس (٤) ويصب الماء لها وهي تغسل الجرح وتنظفه من الدماء. ولما رأته أن الدم لا ينقطع بالماء، لجأت إلى معالجته طبيياً، فقد عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرحه فقرأ (٥) الدم. وقيل إنها عالجت بصوفة محترقة (٦). ثم تناولت من أبيها (صلى الله عليه وآله) سفه تنظفه وهو يقول لها: «اغسلي عن هذا دمه يا بنية، فو الله لقد صدقتي اليوم» (٧).

### حضور فعال:

وناولها الإمام علي (عليه السلام) سيفه ذا الفقار المختضب بالدماء لتغسله قائلاً لها: أفاطم هاك السيف غير ذميم

فلست برعديد ولا بمليم  
لعمري لقد قاتلت في حب احمد  
وطاعة رب بالعباد رحيم  
وسيفي بكفي كالشهاب أهزه  
أجد به من عاتق وصميم

فما زلت حتى فض ربي جموعهم  
وحتى شفينا نفس كل حليم (٨)  
وسجلت لنا الروايات حضورها (عليها السلام) في معركة الأحزاب ببقائها قريبة من أبيها (صلى الله عليه وآله) لتهتم به وترعاه وتحضر له الطعام عند حضر الخندق، إذ يروى: «عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) قال كنا مع النبي (صلى الله عليه وآله) في حضر الخندق إذ جاءته فاطمة ومعها كسرة خبز فدفعتها إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال النبي (صلى الله عليه وآله) ما هذه الكسرة؟ قالت: قرصاً خبزتها للحسن والحسين (عليهما السلام) جئتك منه بهذه الكسرة. فقال

لها النبي (صلى الله عليه وآله): أما انه أول طعام دخل فم أبيك منذ ثلاث» (٩) أما في خيبر فقد ذكرت الروايات أن النبي (صلى الله عليه وآله) قد أعطى لابنته فاطمة (عليها السلام) نصيباً من المغانم: «خمسة وثمانين وسقاً» وقيل: مثني وسق. ولكن هل يعد هذا دليلاً على مشاركتها فنالت هذا العطاء أم انه أعطاها كما أعطى الجميع؟!

### الزهراء (عليها السلام) في فتح مكة

وتشير الروايات إلى مرافقتها لأبيها (صلى الله عليه وآله) في فتح مكة، تعنتي به وتلبي حاجاته على الرغم من وجود زوجاته. وفي ذلك دليل على قربها الشديد منه (صلى الله عليه وآله)، كما أشارت لذلك لدلائل أخرى ليس بخافية على احد. ويمكن القول انه على الرغم من الإشارات النادرة عن مشاركة السيدة فاطمة (عليها السلام) في الجانب العسكري، إلا أنها تعطينا فكرة جيدة عن أهمية الأدوار التي قامت بها السيدة فاطمة (عليها السلام) في دعم الإسلام ورفده بكل ما تملك من طاقات. وإن كانت الروايات قد بخلت علينا في إعطاء الصورة الكاملة لما قدمته طوال حياتها الشريفة. ولكن لا يمكن استبعاد مشاركتها في أغلب المعارك التي خاضها النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) لأنها ما اعتادت أن تفارقه أبداً هذه المواقف فضلاً عن مواقفها الجهادية في الجانب السياسي بعد وفاة أبيها المصطفى (صلى الله عليه وآله) وخطبها خير دليل على مواقفها السياسية تجاه السلطة، فالزهراء (عليها السلام) زيادة على كونها امرأة العلم والفقه و الورع التقوى فهي المبرزة في المجال الفكري والسياسي

- (١) ابن سعد: الطبقات ٤١٣/٨. ابن أبي الحديد: الشرح ٢٦٦/١٤. الصالحى: سبل الهدى ٢٠١/٤.
- (٢) الواقديك المغازي ١ / ٢٤٩. ابن ابي الحديد: الشرح ٣٥ / ١٥ - ٣٦.
- (٣) الدرقة اي الحجة وهي ترس من جلود ليس فيه خشب ولا عقب. ابن منظور: لسان ٩٥/١٠.
- (٤) المهراس صخرة منقورة تسع كثيراً من الماء. ابن الأثير: النهاية ٢٥٩/٥.
- (٥) رقاً سكن وانقطع. الجوهري: الصحاح ٥٣/١.
- (٦) الواقدي: المغازي ١ / ٢٥٠. البخاري: الصحيح ٢٢٧/٣. ١٩/٧ - ٢٠. ابن ماجه: السنن ١١٤٧ / ٢.
- (٧) ابن هشام: السيرة ٤٧/٣. ابن طلحة: مطالب السؤل ص ١٤٧. ابن كثير: البداية والنهاية ٥٤/٤.
- (٨) الطبري: تاريخ ٧٩/٣. ابن شهر اشوب: مناقب ١٦٦/١.
- (٩) الصدوق: عيون أخبار الرضا ٤٣/٢. المحب الطبري: ذخائر ص ٤٧. القندوزي: ينيابيع ١٣٦ م.

كانت فاطمة  
(عليها السلام)  
في طليعة النساء  
اللواتي شاركن في  
الحروب وتميزت  
بدورها الفاعل،  
فمثلاً في معركة  
أحد خرجت من  
المدينة برفقة  
(١٤) امرأة .  
يحملن الطعام  
والماء لاستقبال  
المسلمين ومداواة  
الجرحى منهم.

## المواطنين الكرام

تتكفل شعبة الجنائز التابعة للعتبة العلوية المقدسة الكائنة في بداية شارع الطوسي بنقل جناز المؤمنين بأليات الشعبة من ساحة التوديع إلى باب العتبة العلوية وأداء صلاة الميت والزيارة نيابة عنه في الحرم المطهر وتجهيزه بـ(حجر العقيق وحريد النخل) وإرجاعها إلى ساحة التوديع مجاناً



# رجال حول المنبر

إعداد:

احمد الكعبي



● الولاية.. تلتقي بشاعر المنبر الحسيني  
الشيخ عبد علي خاجي الكربلائي

● مساجلات شعرية

● من شهداء المنبر الحسيني  
الشيخ عبد الرؤوف الدكسن

الولاية.. تلتقي بشاعر المنبر الحسيني

الشيخ عبد علي خاجي الكربلائي..

لطالما سمعنا المحافل الدينية والمجالس الحسينية تردد اسمه، ويبقى لمفرداته الصدى الواسع بين الجماهير الموالية والعاشقة لأهل البيت(عليهم السلام).. التقت مجلتكم (الولاية) بهذا الموالى المخلص الذي عرفنا عمره بوساطة تجاعيد وجهه، وانحناءة ظهره، وهدوء طبعه، فهو الشاعر الأديب الحاج عبد علي خاجي الكربلائي في حديث مع الولاية..



حاوره: أحمد الكعبي

على الرغم من كل  
المحن والمصاعب التي  
مر بها المنبر الحسيني  
من حكومات الظلم  
والجور بقي هذا  
الصرح الشامخ  
نبراساً للحرية  
والجهاد

أديب كربلاء الأستاذ زمان الكربلائي أقول :  
هتفت زينب ما هذا الوداع

كان سرّاً يا بن أمي ثم شاع

❖❖❖❖

شلون ليلة وعالخيم خيمه الحزن  
الليلة زينب سهرت وكامت تون

الليلة حكما ابياهي باجر تمتحن  
أفراقُ ثم سببي وضياع؟

-هل لنا معرفة بمن تأثرت من المدارس الشعرية  
أنداك.. ومن وراء انتمائكم إلى شرف خدمة

-من هو الشاعر الشعبي الحسيني عبد علي  
خاجي؟

أنا الأقل في خدمة المنبر الحسيني عبد علي  
خاجي رسن الجليجاوي ولدت في مدينة كربلاء  
المقدسة عام ١٩٣٨م منطقة العباسية الشرقية.

-إذن: متى كان ارتباطك الشعري لخدمة المنبر  
الحسيني؟

كان شرف انتمائي عام ١٩٥٦م وأذكر القصيدة  
الأولى التي نطقت بها شفطاي من وزن الملمع مع



## المنبر الحسيني ؟

نعم.. تأثرت بالشاعر الحسيني الكبير المرحوم كاظم منظور الكربلائي وكان لمفرداته التأثير الواسع والعميق في قصائدي.

-اذن كان لكم مواقف مع المنظور الكربلائي، اذكر لنا منها شيئاً؟

اذكر أنني نظمت قصيدة من وزن (التجلية) التي أقول فيها :

(يعريس اللردت من حنتك أتحنه)

وذلك عام ١٩٦٠م، فعندما سمعها الشيخ كاظم منظور .. قال لي : يا عبد علي لو أردت أن تكون قصيدتك ناجحة بين الجمهور اجعل أبياتها تولد من المستهل للقصيدة فقلت:

حسبت أحساب بيني حساب بألف حساب  
حساب أم الولد لو صار أبنها شاب

يعذيب المحنة أبكلبي تدري صواب

وردت اصواب كلبي بيك أشيلته  
وغيرها الكثير من المواقف الشعرية بيني وبين المنظور(طيب الله ثراه)

-لكل شاعر راوية يحكي ما ينظم من أشعار وقصائد، مع من تعاملت من رواة كربلاء؟

تعاملت مع خالد الذكر المرحوم الملا حمزة الزغير، والشيخ جاسم النويني، والشهيد الملا حسين التبري، والحاج محمد حمزة القندرجي، والحاج عبد الأمير الأموي والسيد حسن الكربلائي والملا علي يوسف وغيرهم الكثير.

-هل أقتصر عطاؤك الشعري على المنشدين أم ماذا؟

لا بطبيعة الحال فقد نظمت أبيات نعي ومصائب لبعض الخطباء وأذكر منهم العلامة الشهيد الشيخ عبد الزهرة الكعبي (طيب الله ثراه) وغيره.

-ما القصيدة التي يرددها لسان شاعرنا عبد علي خاجي؟

قصيدة رائعة في حق سيدتي الشهيدة فاطمة الزهراء(عليها السلام) عندما أردد أبياتها تنهمر دموعي حزناً والمأ على ما جرى عليها .. أقول فيها:

ها دهري ها دنياي وشبعد عدجن

الكسر الضلع وبياي وصل ظلمجن

-هل لكم مساع ومشاركات في احتضان الشعراء الشباب والسعي لإخراجهم بالشكل المميز في خدمة المنبر الحسيني؟

بعد توفيق الباري وفقنا لاحتضان الشعراء الشباب، وقد برز للساحة الأدبية منهم بالمستوى المطلوب وأذكر منهم الشاعر حسين عبد الهادي، توفيق محسن، جبار محمد وغيرهم.

-لكل شاعر وأديب بستان وأقصد ديوان، لأنها بساتين الشعراء، أين أنت من هذا البستان الأدبي؟

نعم لدي ثمانية دواوين مخطوطة ولم ترَ النور، تنتظر من يطبعها وينشرها لتكون ذات فائدة للأخوة الشعراء والروايد فضلاً عن الخطباء، وكان عدم نشرها إلى الان بسبب الحكومة الصدامية الظالمة من ناحية، وكذلك الطرف المادي الذي لا يساعدنا على طباعتها ونشرها من ناحية أخرى.

-كيف كان اللقاء بالمرحوم الرادود الحاج حمزة الزغير(رحمه الله)؟

قبل الدخول في عالم الشعراء ونظم القصائد، أنا من أصدقاء المرحوم (أبو احمد)، ومن جلاس محله، وكان له هياة تسمى (الهياة الحسينية) فكنت أنشر بعض قصائدي في صحف محلية آنذاك منها : (كل شيء، والمنفرج، محلية آنذاك) وقد كانت قصائدا وجدانية وإخوانية.. وحينما أطلع المرحوم حمزة الزغير على نتاجي الشعري، نصحتني قائلًا: يا عبد علي لماذا لا تسلك طريق الفخر والشمخ والعز درب خدمة المنبر الحسيني، وأنا حاضر أقرأ ما تنظم من قصائد منبرية، وكذلك ساعدني المرحوم كاظم منظور، فكتبت قصيدة عام ١٩٦٧ وزن الشيعتي أقول فيها :

لو بيدي يحسين جنت أظل يمك

واتوسد وياك واسبح بدمك

بين امي لو حال الأجل بينك وبينني

صوت المصيبة ..... تنادي الغريبة

وهي مسجله ومنتشرة بين الجمهور الحسيني.. واستمرت علاقتي به الى حين وافاه الأجل (رحمه الله) وقد قرأ لي إحدى وخمسين قصيدة من مختلف الأوزان والمناسبات

-كيف ترى المنبر الحسيني اليوم بعد سقوط النظام البعثي الصدامي ونرى فضاء الحرية لإحياء الشعائر الحسينية؟

على الرغم من كل المحن والمصاعب التي مر بها المنبر الحسيني من حكومات الظلم والجور بقى هذا الصرح الشامخ نبراسا للحرية والجهاد، واليوم المنبر العظيم منبر الحسين عليه السلام تعافى مما قد أصابه بسبب الظلم والقهر في عهد الجور والطائفية الجائرة، فنرى في كل زاوية وركن مجلسا ومنبرا والقراءات على مدار السنة، ومن هذا المنبر (الولاية) أسأل الله تعالى أن يحسن عواقبنا، وشكرا لكم ولزيارتكم لي سائلا منكم الدعاء عند سيدي أمير المؤمنين عليه السلام.

لدي ثمانية دواوين  
مخطوطة ولم تر  
النور، تنتظر من  
يطبعها وينشرها  
لتكون ذات فائدة  
للأخوة الشعراء  
والروايد فضلاً عن  
الخطباء

## مساجلات شعرية

الشاعر واجبات اعليه - عددها ايزيد عن غيره  
الرأى العام بين ايديه - ابشره ابوجها اوخيره  
على هذا وكل مسؤول - يوجه حسب تفكيره  
الطبيب ايعالج الأبدان - البئه ايلاحظ البنيان  
الروحي ايتب الأيمان  
حتى اعلى المهندس دور - يصلح لمن ايهنّس  
وجاء دور الشاعر جواد زاهد وأدلى بدلوه :  
الشاعر شمعه معلوكه - يتفانه لجل غيره  
طبعاً يصلح ويرشد - كل فاهم ابتنويره  
الغايه يجد بالبنيان - وللأجيال تعميره  
يعمر مدرسة آداب - بنوره اينور الألباب  
حاسب للمعالي احساب  
وبروض العلم فلاح - بذره للعلم يفرس  
وهناك عدد من المشاركين منهم الشاعر فاضل  
الرادود والرادود ناجي الاعسم والرادود وطن والشاعر  
منسي البئه وكذلك السيد صالح شكر والرادود  
إبراهيم الشمرتي والشاعر محمد جواد الراشد  
والشاعر عزيز الروازك والشاعر حسن إخوان والشاعر  
كاظم ناجي والأديب السيد حسن الحمامي والشاعر  
ناجي الجبان والشاعر ستار الرماحي والرادود السيد  
طالب صلوات الأشبال.

أيام زمان كانت أياما فريدة في مجلس الشاعر هادي  
القصاب إذ تميزت بطابع المرح المشبوب بالطرفة  
وأحيانا تكون جادة وحاسمة وبمناسبة عيد رأس  
السنة الميلادية اقتنيت هذه المساجلة الطريفة بيدوها  
صاحب المجلس في مستهل يقول فيه :  
أرياب الشعر كل عام - ألهم ينعقد مجلس  
بي يدرس المو دارس - واللي دارس ايدرس  
جاراه الشاعر عبد الحسين أبو شبع بهذا المقطع :  
أريد الباري يهديها - ويطهر ضمائرنا  
تصبح قدوة للأجيال - وتعظم شعائرها  
إذا ظلت على هالحال - ويحجّة منابرها  
هذا وذاك يتصادم - تصبح نقد للعالم  
والمريود نتفاهم  
تحجي بالصراحه ايكون - موبس تكعد اتبسبس ؟  
وأعقبه الشاعر علي حسين التلال :  
مجلس ينعقد كل عام - اتشوفه امركز اعلى اثنين  
ساعة محك تنظرله - يميز الزين من الشين  
ساع مدرسه اتشوفه - واستاذ الدراره الزين  
المفكر ينكشف فكره - القاري اتعرفه من يقره  
الشاعر ينعرف سره  
حتى اللي يجي يصلح - تعرفه من الذي يوسوس  
وبعده جاء الشاعر رسول محيي الدين وقال :



## من شهداء المنبر الحسيني الشيخ عبد الرؤوف الدكسن



ومن تلك المجالس التتومة وشط العرب والقرنة والعشار وغيرها، التحق الشهيد بالحوزة العلمية في النجف الأشرف حيث أخذ العلوم والمعارف الإسلامية وقد ذكره السيد داخل السيد حسن في معجم الخطباء بما يأتي:

(ودخل في أوائل عمره المدرسة الابتدائية في منطقتة، ثم هاجر إلى النجف الأشرف من أجل طلب العلم، وانتسب للحوزة العلمية قرابة ثماني سنوات على عهد المرجع الديني الراحل الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء قدس سره ونال قسطاً وافراً من الدروس الدينية المقررة في مناهج الحوزة العلمية).

حفلت شخصيته المنبرية ونمت طاقته الخطابية، وتقدم تقديماً ملموساً في مجالسه الحسينية.

وبسبب العرض الثقافي المنبري الذي يعرضه الشيخ الدكسن والتفاف الشباب حوله جعل زمرة البعث تراقبه باستمرار مما دعاهم في حملتهم الشيطانية سيراً على نهج الطاغية صدام تجاه خطباء المنبر عام ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، حيث تم اغتيال الشهيد بصورة بشعة حيث دهسوا جسده بعجلة بالقرب من كلية التربية الرياضية في البصرة، فنال شرف الشهادة في الحملة التعسفية على خطباء المنبر الحسيني وقتل غيلة بصورة وحشية ليلة الجمعة بعد خروجه من صلاة الفجر في المسجد المبارك، وظلت جثته في دائرة المخابرات مدة اسبوع إلى أن أقام أهالي البصرة موكب تشييع مهيب له وأقيمت على روحه المجالس التأبينية، فسلام عليه وعلى روحه الطاهرة.

هو الخطيب الشهيد الشيخ عبد الرؤوف ابن الشيخ عسكر ابن الشيخ حسين ابن الشيخ طاهر ابن الشيخ أحمد آل مال الله الأسدي. من أسرة عرفت بولائها لأهل البيت عليهم السلام وخدمتها للدين والمنبر الشريف، حيث اشتهر فيها جملة من الأعلام بين العلم والأدب والخطابة وكان في مقدمتهم المرحوم الشيخ محمد حسن الدكسن صاحب (الروضة الدكسنية) في الشعر المنبري الدارج المتميز برفقته وقوته بين الخطباء الكبار.

وهو جد الشهيد الشيخ عبد الرؤوف لأمه، وبلقبه اشتهرت أسرته بـ(آل الدكسن) بعد ذلك والإفهم معروفون في البصرة بـ(آل مال الله)، ولد شهيدنا في منطقة الدعيجي من مناطق شط العرب عام ١٩٢٢م وفي بداية عمره توفي والده رحمه الله فترى في كنف جده المرحوم العلامة الأديب الخطيب الكبير الشيخ محمد حسن الدكسن (طيب الله ثراه) فكانت نشأته في ظل جده الكبير ملؤها الإقدام والتربية الصالحة والأخلاق الفاضلة وعلى يده تعلم القراءة والكتابة.

عُرف عنه الصوت الحزين والحفظ الجيد للقصاصد الطوال وأبيات الشعر الدارج كذلك نقل عنه ان له رصيماً قرآنياً كبيراً، حيث عرف بتفسير القرآن الكريم والأحاديث النبوية المباركة وخطب نهج البلاغة.

حتى عرف من خطباء البصرة المشهورين، فكانت مجالسه مقصودة يحضرها عدد غفير من المستمعين ولاسيما الشباب حيث امتازت مجالسه بالتجديد ومواكبة الأحداث التي يعيشها المجتمع.

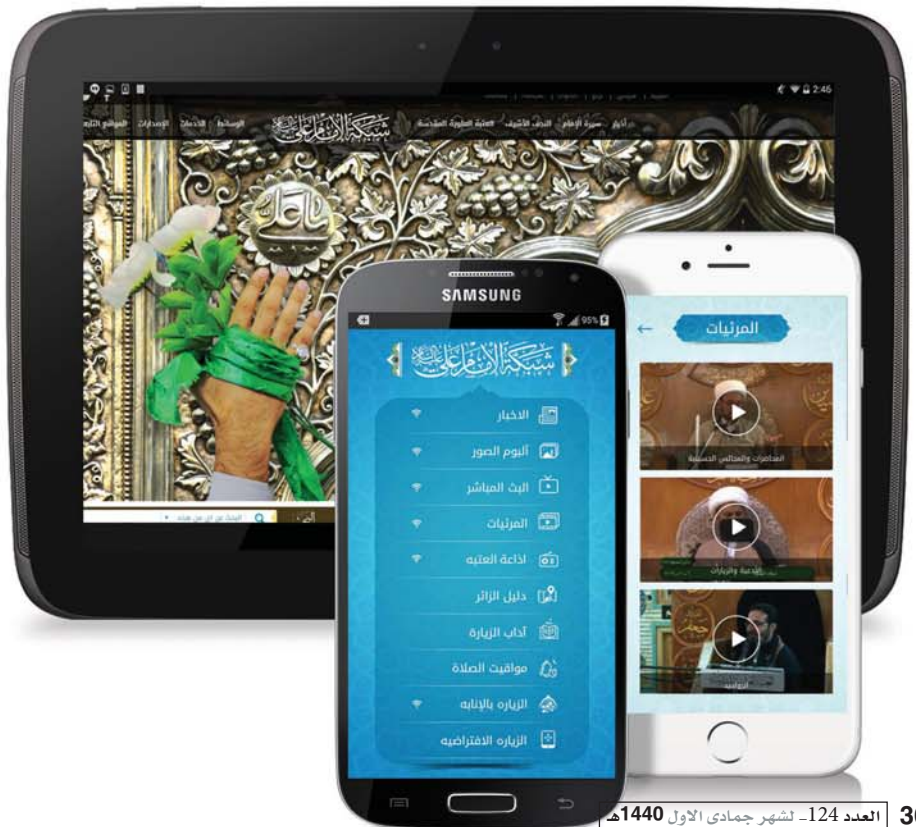


صدر من شعبة الانترنت  
في قسم الاعلام

# تطبيق

## شبكة الإمام علي عليه السلام

- يتكون التطبيق من جزئين الأول يشمل نشاطات العتبة: (أخبار، ألبوم صور، مرئيات، إذاعة العتبة، البث المباشر، الاصدارات).  
أما الجزء الثاني فيضم المواد العبادية ويشمل: (أوقات الصلاة، أدعية وزيارات، زيارة بالإنابة).  
- يتميز التطبيق بدليل الزائر الذي يعمل من دون استعمال الأنترنت  
- يتضمن خريطة مفصلة عن حرم أمير المؤمنين عليه السلام وخرائط أخرى عن ثلاث مدن رئيسة هي النجف وكربلاء وبغداد تمكن الزائر من الحصول على أية معلومات داخل هذه المدن.



# فَقِّرْ وَقَرِّ

إعداد:

قسم الشؤون الدينية  
شعبة التبليغ

مسائل حول الاحكام الشرعية في السفر

## الصيغة الصحيحة للتوسل

إثبات وجود الله تبارك وتعالى في  
سورة التوحيد

سلسلة أمراض النفس

(الكبير)



## مسائل حول الأحكام الشرعية في السفر

نقدم هذه المجموعة من المسائل الشرعية مع أجوبتها طبقاً لفتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) أمليين الانتفاع بها

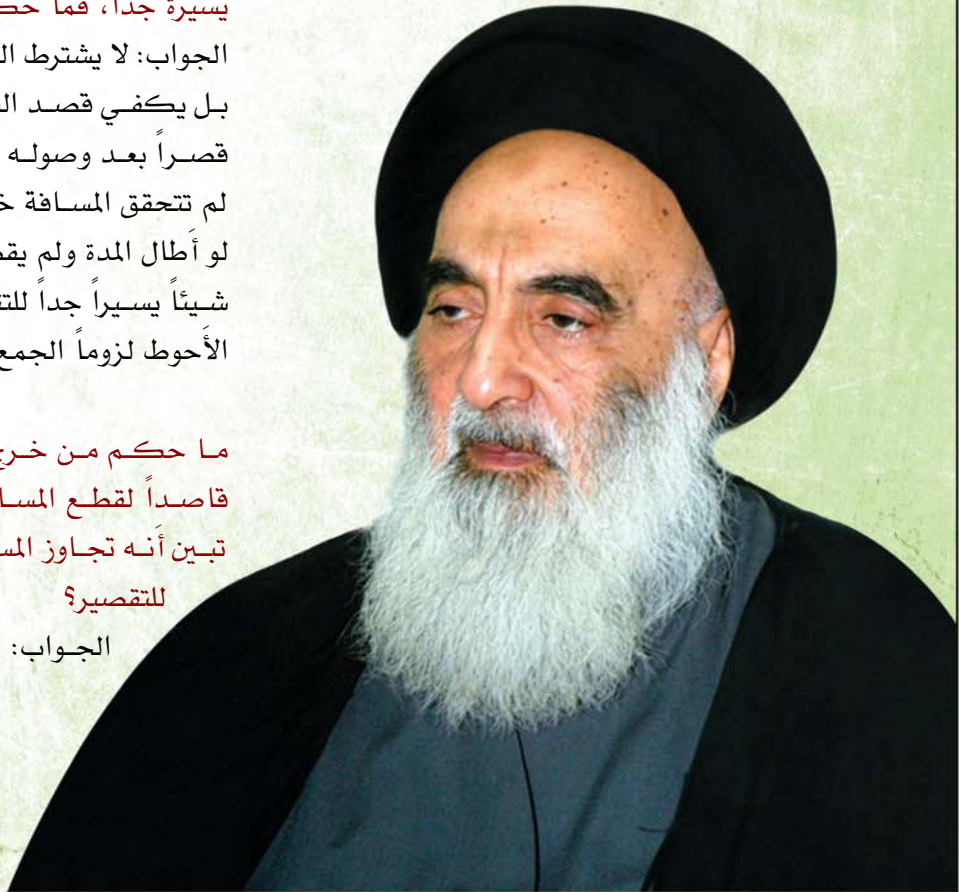
إعداد: شعبة التبليغ

لو أراد المسافر إطالة الوقت في قطع المسافة الشرعية، فلا يقطع خلال اليوم إلا خطوات يسيرة جداً، فما حكمه؟

الجواب: لا يشترط التوالي في قطع المسافة، بل يكفي قصد السفر، فيؤدي الصلاة قصراً بعد وصوله إلى حد الترخص، وإن لم تتحقق المسافة خلال اليوم الواحد، نعم لو أطال المدة ولم يقطع في اليوم الواحد إلا شيئاً يسيراً جداً للتنزه أو نحوه؛ وجب على الأحوط لزوماً الجمع بين القصر والتمام.

ما حكم من خرج من بيته ولم يكن قاصداً لقطع المسافة الشرعية، ولكن تبين أنه تجاوز المسافة الشرعية الموجبة للتقصير؟

الجواب: حكمه في مفروض



قطار لأجل إيصاله إلى ما يبلغ المسافة الشرعية، وهو يعلم ببلوغه المسافة- وجب عليه القصر، أما إذا كان نائماً أو مغمى عليه مثلاً وسافر به شخص، ثم أفاق فوجد نفسه مسافراً في بلد غير بلده فلا يقصر بل يتم.

(الشرط الثاني): استمرار قصد قطع المسافة الشرعية، فلو عدل عن قصده أو تردد في ذلك، فإنه يبقى على التمام.

### نية السفر هل ينبغي أن تكون جزمية؟

الجواب: نعم لا بد أن تكون جزمية، فلو تردد في سفره، أو عدل قبل بلوغ (٢٢ كم) يبقى على التمام، ففي المقام صورتان:  
أ- لو عدل أو تردد عن سفره قبل بلوغ (٢٢ كم) وهو في صلته قبل التسليم، أي: في الركعة الثانية، فإنه يعدل بنية الصلاة من القصر إلى التمام، ويكمل صلته تماماً.

ب- لو عدل أو تردد عن سفره قبل بلوغ (٢٢ كم) بعد الصلاة، فالأحوط لزوماً أن يُعيد ما صلاه قصرًا تماماً، إن كان العدول قبل خروج الوقت، ويجب القضاء إن

### ما حكم صلاة من عدل أو تردد عن قصد السفر بعد بلوغ (٢٢ كم)؟

الجواب: إذا كان عازماً على الرجوع قبل إقامة العشرة قصر في صلته.

السؤال التمام، لأن شرط التقصير هو قصد قطع المسافة، وفي الفرض لم يكن لديه قصد قطع المسافة، نعم يقصر عند إيباه إذا كان مسافة شرعية.

### بعض الزوار السائرين إلى الإمام الحسين (ع) يجزؤون مسيرهم على أكثر من يوم، فما حكم صلاتهم في الطريق؟

الجواب: الزوار الذين يقطعون بعض المسافة ويرجعون إلى بيوتهم ليلاً، ثم يرجعون في اليوم الثاني وهكذا، فإذا كان في اليوم الأول يريد أن يقطع مسافة (٢٢) كم ثم يرجع إلى بيته، فإنه يقصر الصلاة، وإذا صادف أنه رجع قبل أن يقطع تلك المسافة بعد ما صلى قصرًا، فالأحوط لزوماً له أن يعيدها، أو يقضيها تماماً.

وأما إذا لم يكن عازماً على قطع مسافة (٢٢) كم، أو كان متردداً في ذلك، كأن يقول: أينما أتعب أرجع إلى البيت، فإنه يبقى على التمام.

وفي اليوم الثاني وما بعده، إذا كان مجموع ما قطعه في اليوم الأول وما نوى أن يقطعه في اليوم الثاني (٢٢) كم، فإنه يكفي في قصر الصلاة.

### إذا تحقق السفر قهراً، فهل يجب القصر؟ نرجو تفصيل المسألة بمثال.

الجواب: فيه تفصيل، ففي السفر غير الاختياري - كمن أُلقي في سفينة أو في

## الصيغة الصحيحة للتوسل

الشيخ حبيب الكاظمي

حقيقي.. نعم، عندما تأتي الرواية وتقول: (من قال: لا إله إلا الله، بنى الله له بيتا في الجنة).. قد يقول قائل: بأن التلفظ يكفي لأجل أخذ الأجر، لكنه يحتاج إلى العمل بمضمون كلمة لا إله إلا الله.. لذلك إمامنا الرضا (عليه السلام) حينما أراد أن يتكلم حول كلمة التوحيد، قال: (لا إله إلا الله حصني) -نقلا عن رب العالمين- (فمن دخل حصني أمن عذابي).. إذن، هذا المعنى واضح، وهو أن النبي وأئمة أهل البيت (ع) هم أوائل الخلق في ترسيخ هذا المفهوم، ولا كلام في ذلك أبدا.

وحينما يكون الإنسان بهذه النفسية، وبهذه الرؤية الكونية، وبهذا الاعتقاد القلبي.. ويقول: يا رسول الله!.. سل الله تعالى قضاء حاجتي.. فمن الواضح أنه يجعل النبي وآل النبي وسطاء لأجل قضاء هذه الحاجة.. وما المانع؟.. بل هو بمقتضى العقل!.. فالوجيه في كل أمة للكلام مع ذلك الطرف، الذي أعطاه هذه الوجاهة.. والذين ينكرون هذه

إن من الموضوعات الاعتقادية، والتي وقع حولها كثير من الخلاف بين فرق المسلمين، التعامل الصحيح مع النبي (صلى الله عليه وآله) عندما يراد جعله شفيعا ووسيلة ووسيطا لقضاء الحوائج.. وهل يصح أن ننادي النبي (صلى الله عليه وآله) في طلب الحوائج؟.. وهكذا الكلام في آله أيضا، الذين هم استمرار لخط النبي المصطفى -صلى الله عليه وآله-.. في الواقع علينا أن نفهم هذه القواعد لنخرج بفائدة متكاملة:

نحن نعلم أنه لا مؤثر في الوجود إلا الله عز وجل، والنبي (ص) عندما أعلن دعوته في مكة، كان شعاره: (قولوا: لا إله إلا الله، تفلحوا).. هذه هي العبارة التي نقلت عن المصطفى (ص) قبل أن ينقل تشريعات الصلاة والصيام والحج والزكاة.. وإذا كان المراد هو التهليل اللفظي، فمن الواضح أن اللفظ لا يؤثر في الواقع.. والفلاح قضية خارجية، وأمر حقيقي.. والأمر الحقيقي، يحتاج إلى تهليل



المعاني، فإنهم في حياتهم اليومية يستغيثون بكل أحداً.. فالمرضى يستغيث بالطبيب، والإنسان يستغيث بأبيه وأمه، وعندما يبتلى ببلية يذهب إلى بيت فلان وإلى دار فلان، ويستغيث بالناس، وينادي المسلمين.. فهل مناداة المسلمين هذه استغاثة بغير الله عز وجل؟.. وقد نقل في التاريخ أنه في بعض الحروب، عندما كان يحيط الكفار بالنبي (ص) من كل صوب، فكان ينادي علياً، ويطلب منه أن يذب عنه شر المشركين، حتى يأتي النداء من رب العالمين، أو بوساطة جبرائيل: إنها لبي المواساة!.. نحن في حياتنا اليومية نلتجئ إلى البشر، (فالجميع قاطبة)، ومن الأديان كلها، ومن المذاهب والملل جميعها، لا ينكرون الرجوع إلى الآخرين، أو إلى المتخصص في كل مجال.. فما المانع أن يطلب الإنسان من أولياء الله عز وجل ذلك!.. وإن قلت: بأنه هناك فرق بين الحي والميت، فأنا أستغيث بأبي وأمي، وبالطبيب المعالج، وبمن ينقذني من الغرق، لأنه يسمع كلامي، وأما النبي فهو لا يسمع ما أقول.. فإن هذا الكلام رده القرآن الكريم، بآية معروفة خاصه بالشهداء، فالقرآن الكريم يؤكد هذا المفهوم قال الباري عزوجل: (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ).. والشهيد هو الذي مات في سبيل الدفاع عن الدعوة المحمدية.. فكيف بنبي الشهداء، وبإمام الشهداء، لا يرزق؟.. وكما هو معلوم أن من لوازم الحياة السمع والبصر، فالنبي (ص) عندما دفن أو ألقى قتلى بدر المشركين في القلب، أخذ يكلمهم وقال: فو الله ما أنت بأسمع منهم!.. إذا كان المشرك يسمع كلام النبي، فكيف بنبي الرحمة (ص)؟.. وعليه، فبعد أن اعتقدنا بحياتهم وبوجاهتهم، وأنه لا مؤثر في الوجود إلا الله تعالى، وأن الحوائج ترفع إلى رب العالمين أولاً.. فلا ينبغي أن نستوحش من اختلاف صيغ التعبير.. وهناك ثلاث صيغ لقضاء الحاجة، وهي صيغ كلية: الصيغة الأولى: أن نطلب من الله عز وجل طلباً مباشراً.

**الصيغة الثانية:** أن نطلب من الله عز وجل أيضاً طلباً مباشراً، ولكن مع توسيط أوليائه، كما نقرأ في الآية قوله تعالى: (وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا).. أي نطلب من الله عز وجل بجاه ذلك المعصوم.

**الصيغة الثالثة:** أن نطلب من المعصوم، ولكن المعنى موجود في القلب.. ألا تقول في زيارة المعصوم: سل الله قضاء حوائجي؟.. إذن، ظاهر الخطاب للمعصوم، ولكن باطنه لله عز وجل.. فالإنسان الذي لديه هذا البعد الإعتقادي، لا يستوحش من هذه التعابير، وعلينا أن نحلل الكلمات.

إن من الغريب أن القرآن الكريم يطرح عيّنات ونماذج، من أن الشيء إذا انتسب إلى عالم الغيب، أو انتسب إلى أولياء الله عز وجل، انقلب عن ماهيته.. فالقمصان في العالم كثيرة، ولكن لماذا عندما ألقى قميص يوسف على يعقوب ارتد

بصيراً؟.. لأنه قميص يوسف، وهو نبي مظلوم مضطهد، وقد ألقى في غيابة الجب، وجاهد نفسه (قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ).. والنتيجة: إن هذا من موجبات الوجاهة عند الله عز وجل.. وهناك آية في القرآن الكريم تتسبب البركة إلى خشب، أو قال تعالى: (يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ)، فقد جعل السكينة في هذا التابوت الخشبي، ولعله المهد الذي كان فيه موسى -عليه السلام- عندما ألقى في النيل، أو غير ذلك.. المهم أنه منتسب إلى النبوة.. وكذلك فيما يتعلق بفعل السامري قال تعالى (قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي)، حيث أنه استفاد من حافر الدابة التي كان يستقلها جبرائيل مثلاً.. إن هذه الآثار عندما تنتسب إلى الجهات العليا، تصبح لها جهة علوية.. وأكبر دليل على ذلك الكعبة المشرفة، هل الإنسان له الحق أن يقدس جبال مكة؟.. إن هذه الحجارة نقلت من جبال مكة إلى أرض الوادي، وبنيت بها الكعبة.. وهذه الكعبة إنما نطوف حولها؛ لأنها منتسبة إلى الرب.. والمسلمون قاطبة يقدسون الحجر الأسود، ويلثمونه، بل يتنازعون على لثمه وتقبيله، كل ذلك لانتسابه إلى رب العالمين.. فالجماد عندما ينتسب إلى الرب، يكتسب صفة الخلود والصفة الإلهية كعبة، أو تابوتا، أو قميصاً، أو حجراً اكتسبت الخلود لانتسابها لله جل وعلا، فلماذا حينما يصل الدور إلى أولياء الله الأحياء، يستغرب الإنسان البركة والكرامة في هذا المجال؟.. إذن، نحن نعتقد بأن هذه المعاني معان مقبولة.. والإنسان إذا علم أنه لا مؤثر في الوجود إلا الله، حينها لا مانع من استغاثة بالنبي أو الولي، ولا ينسى هذه القاعدة، فلا يقع في دائرة الشرك أبداً.

إن الإنسان في بعض الأوقات عندما يتهيب جهة علياً، فإنه لا يتكلم معها مباشرة حياء واستحياء.. فمثلاً: ولد عاص عاق، لا يتكلم مع أبيه.. لا من باب عدم الاحترام، وإنما من باب الخجل، فيوسط أحد أصدقاء أبيه للحديث معه.. وأنه لم يكلم أباه مباشرة، هل يعد ذلك عدم احترام، وعدم اعتراف به؟.. بل على العكس تماماً، يرى أنها حركة إيجابية.. والإنسان يذهب إلى النبي المصطفى (ص) ويتجشم عناء السفر، ويقف في تلك الروضة المطهرة، التي هي روضة من رياض الجنة حسب ما ورد عن النبي (ص): (إن بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة)؛ لأنه منبر النبي، ولأنه قبر النبي، وهذه العبارة منقوشة في الروضة.. فلماذا أصبحت روضة؟.. لأنها واقعة بين منبر وقبر النبي (ص)؛ ومعنى ذلك أن للقبر وللمنبر خصوصية، إلا ما أصبحت هذه البقعة روضة من رياض الجنة.. وهذه المنطقة من الحرم النبوي الشريف، كانت لأيتام في المدينة، اشتراها النبي (ص) لتوسعة المسجد، أو لبناء المسجد.. إذن، إن الكرامة جاءت من الانتساب إلى المصطفى (صلى الله عليه وعلى آله).

(وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا  
أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ  
فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ  
وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ  
الرَّسُولُ لَوَجَدُوا  
اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا)



القادر العزيز سبحانه، لذا جاء الجواب المكين في سورة التوحيد (الإخلاص) بالضد مفهوماً ومصداقاً مما يتصوره الإنسان من صورة لله تعالى ماهيةً ووجوداً كأن كان الإنسان يتصور أن الله تعالى حادثٌ ومخلوق قديم أو ربما يتصور أنه واحدٌ من جنس آلهة متعددة.

بل ربما كان الإنسان يُطلبُ الإيمان بوجود الله تعالى حينما يكرر سؤاله الذاتي البنيوي، إذ يقول: هل الله تعالى موجود أم غير موجود؟ ومن البقين الجازم أن سورة الإخلاص أو التوحيد على ما سُميت قد أجابت أولاً عن حقيقة وجود الله تعالى وحقيقة ماهيته وإيَّته، ((قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)) ثم أجابت عن توحيدِهِ في ذاته وصفاته وأفعاله وحتى عبادته، ((اللَّهُ الصَّمَدُ ❖ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ❖ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ)).

والمعجز اللفظي والبياني بلاغةً وفصاحةً هنا أن الإجابة عن حقيقة وجود الله تعالى جاءت موجزةً جداً، بلفظة الضمير (هو) (أعرف الهبة من المعارف في العربية) من آية ((قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)) بخلاف الجواب عن توحيد الله تعالى فقد جاء بأكثر من لفظة وآية.

وواضح أن الضمير (هو) ضمير الغائب وهنا قد وقع للشأن الوجودي لله تعالى ذاتاً وماهيةً وقدرًا. و صياغة ((قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)) هي الفريدة في القرآن الكريم التي جمعت بين معرفتين ورتبت بينهما تقدماً وظهوراً في الوجود والمعرفة، وهما لفظاً - الضمير (هو) واسم العلم الشخصي (الله) جل شأنه.

في وقتٍ عرضت باقي الصياغات القرآنية إلى ذكر توحيد الله تعالى ذاتاً وصفةً وأفعالاً وعبادةً بصورة ((قُلْ هُوَ اللَّهُ)) أو ((قُلْ هُوَ)) ولم تجمع بين معرفتين.

إلا في مورد واحد وقد جاء في تعريف التوحيد الأفعالي، كما في قوله تعالى: ((قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْتِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ❖ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ)) الملك.

والمعجز اللفظي والبياني بلاغةً وفصاحةً هنا لم يقتصر على إجازة اللفظ واشباع المعنى في الجواب عن سؤال الإنسان بالضمير (هو) بل كسر ما اعتادت عليه العرب في انشاء تراكيبيها في الربط بين المبتدأ والخبر بالضمير (هو) والذي هو أحد أدوات الربط وأصلها الأصيل.

إذ كسرت الآية الشريفة ((قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)) القاعدة وأعجزت الفصحاء في تقديم الضمير (هو) الرابط بين المبتدأ والخبر لتجعله هو المبتدأ وما بعده خبراً له، لأن الخبر (الله أحد) كان نفسه في المعنى فلا حاجة للربط بالضمير توسطاً بين المبتدأ وخبره.

ف(هو) في الآية الشريفة عند النحاة إعراباً هو مبتدأ ولفظ الجلالة (الله) مبتدأ ثانٍ ولفظ (أحد) خبر للمبتدأ الثاني وجملة (الله أحد) خبر للمبتدأ الأول (هو).

والمذهل واقعاً أن هذا التركيب القرآني لم يكسر طوق القواعد العربية فحسب، بل كسر طوق قواعد التفكير الإنساني المحدودة في صياغة السؤال؟

ليفتح الأفق سعةً وآيةً أمام ذهن السائل عن كينونة الله وكائنيته، فالضمير (هو) وإن كان ضمير غائب إلا أنه أصل المعارف وجوداً وتحققاً ووجوباً ذاتياً.

ف(هو) يختزن الهوية والوجود الخاص لله تعالى واقعاً وحقيقةً، حتى كان الضمير الغائب (هو) جواباً حاضراً عن ما به الله تعالى هو هو وواقعيته فعلاً.

لذا اشتد الربط معنىً وحكمةً بين ضمير الغائب (هو) وخبره العلم الشخصي (الله) والذي يدل على شيء موجود بعينه.

وما بين برهان اللغة وبرهان الفلسفة في هذه الآية الشريفة يثبت وجود الله تعالى أولاً وقدماً (قدم ذاتي) وسرمداً ويثبت له التوحيد الخالص واقعاً.

وفي بقية آيات السورة الشريفة (سورة الإخلاص) نرى أن لفظ الجلالة (الله) هو الآخر من المعارف الوجودية التي تكشف عن مسمى الذات الواقعية والواجبة الوجود له سبحانه وتعالى.

وهو اسمٌ يجمع بين صفات الكمال والجلال له عز ذكره ولا يمكن الوقوف على معرفة كنهه تعقلاً وادراكاً، لذا كان هذا الاسم المقدس هو العلم الشخصي الدال عليه سبحانه لا غير، وأما لفظ (أحد) فهو الاسم والوجود الفرد (الله تعالى) الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر بحيث لا يقبل الكثرة والتعدد لا خارجاً ولا ذهنياً، بمعنى أن الله تعالى هو فردٌ في وجوده وذاته غير داخل في باب العدد والتكثير وجوداً.

أول ما يتبادر

إلى ذهن الإنسان

هو السؤال عن

ماهية الله تعالى

وتكونه أو حقيقته

والذي يسوقه إلى

هذا المساق هو

محدوديته في عالم

الطبيعة والإمكان

وعالم الحدوث

والعلل والأسباب.



## سلسلة أمراض النفس

# (الكبر)

### فاروق أبو العبرة

لآدم(عليه السلام).  
فالمتكبر أيضاً عصى أمر الله عز وجل، حين  
احتقر الناس، واستكبر عليهم. فلا يلومن أحد  
الشیطان، أو يلعنه، وفيما تجسّد من صفاته،  
ومظهر من مظاهره.  
وسيشتم الشيطان يوم القيامة بالإنسان  
المتكبر، حين استعظم، وترفع، على أخيه  
الإنسان، وهو جمع الاثنين معاً، إطاعة الشيطان،  
وترفعه على الآخرين، فما يمنع أنه سيحشر على  
صورة شيطانية، والمعيار كما تشير الروايات هي  
الملكات الحاصلة في النفس.  
فالمتكبر أول ما يصاب بصفتين رذيلتين، هما  
(العجب، والحسد)، فيكونان مدخلاً لصفة  
(الكبر)، التي تكون أكثر خبثاً منهما، فمثلاً

ذكرنا في العدد السابق صفة (الرياء) كأحد  
الأمراض الخلقية، أو النفسية، المستهجنة التي  
يعاب الإنسان عليها، كونها رذيلة من الرذائل،  
والآن نتكلم عن صفة سيئة أخرى ألا وهي صفة  
(الكبر) في السلسلة الأخلاقية موضوعة البحث  
التي يجب مكافحتها والقضاء عليها.  
الكبر: من الأمراض النفسية التي تجعل الإنسان  
يترفع، ويتعالى على الآخرين، وهذه من ذمائم  
الصفات وأخبثها، ومن مستلزمات الشيطان،  
فالشيطان يهتم بها لأنها من صفاته، التي أدت  
إلى طرده من الجنة بقوله تعالى: (خلقتني من  
نار وخلقته من طين)<sup>(1)</sup>، فاستعظم مقام نفسه،  
واستصغر مقام آدم(عليه السلام)، فاستحق  
لعنة الله، بعصيانه أمر الله تعالى، بعدم السجود

صفة العجب تجعل الإنسان يتوهم بأنه صاحب صفات حسنة، فينتابه الغرور، ويعتقد أن الآخرين لا يمتلكون ما يمتلكه، فيعجب بنفسه، فتكون هذه الصفة طريقاً إلى أن يتكبر، وأما الحسد والحاسد يكون حقوداً وعدائياً نتيجة ابتلائه بالحسد كالفقير حينما يحسد الغني، والجاهل حينما يحسد العالم فيكون من تكبره وسعيه لإذلال المقابل وإهانته، ولا يقولون عنه متملقاً، وإنما حسوداً. ولهذا ورد عن بعض العارفين قولهم: إن حالات النفس يصعب التفريق بينها، سواء أكانت سلبية، كالرذائل، والخبائث، أم إيجابية، كالفضائل، وصفات الكمال، وفي الصفات الوجدانية جميعها، ويمكن أن نرى ملامح هذه الصفة وغيرها في الإنسان، الذي هو أقرب تصور له، كالشجرة، جذورها قابضة في باطن النفس، وساقها وأوراقها، حواسه وجوارحه الخارجية، فما يأخذه من الخارج عبر الحواس يبعث به إلى الباطن، وما يكون عليه الباطن، تتشكل منه التصرفات والأعمال الخارجية.

على سبيل المثال المتكبر حينما يتوهم تفوقه، وتقدمه، فإن أفعاله تفضحه، ويظهر غروره، واعجابه بنفسه، من مؤثرات نفسه الخبيثة، التي من خداعها، تجعل المريض يظن أن له مقاما، وكمالاً، وأن الجميع أدنى منه، فيكون مدعاة للفخر، والاعتزاز، ولهذا يتكبر، ويتعالى ويحصد المفاصل الأخلاقية، والأمراض الروحية، مما يسبب ذلك باقترافه الأعمال القبيحة .

وهذه الحالة كحالات أمراض النفس الأخرى، تحول دون وصول الإنسان إلى الكمالات الظاهرية، والباطنية، وتمنع عنه فيوضات حظوظه الدنيوية، والأخروية.

وهذا التوهم ذكره العارفين، وبيّنوا أنه من حب الدنيا والشك بها الذي يوجب له الهوان في الدنيا وقد أشار الإمام الصادق (عليه السلام) إلى صورة المتكبر في يوم الحساب فقال: (إن المتكبرين يجعلون في صور الذل يتوطأهم الناس حتى يفرغ الله من الحساب)<sup>(٢)</sup>، وسئل عليه السلام: (عن أدنى الإلحاد فقال: الكبر أدناه)<sup>(٣)</sup>.

إن العز والكبر، لا يليقان بالإنسان الناقص، لأنهما رداء الله عز وجل الكامل، ومن نازع الله رداءه أذله، فقد ورد عن الإمام الباقر (عليه السلام) قوله: (العز رداء الله، والكبر إزاره، فمن تناول شيئاً منه أكبه الله في جهنم)، وقال أبو عبد الله (عليه السلام): (إن في جهنم لوادياً للمتكبرين يقال له سقر شكى إلى الله عز وجل شدة حره وسأله أن يأذن له أن يتنفس، فتنفس فأحرق جهنم)<sup>(٤)</sup>.

أما الأسباب التي تجعل الإنسان مرتع لهذه الصفة

الخشيسة، فهي كثيرة منها الحسب، والنسب، والجاه، والمناصب، والترأس، أو ممن يملك الجمال، أو من بيده الأمر والنهي، فلضعة نفس المتكبر، يرفض مجالسة الفقراء، ولا يسمح لهم بالكلام معه، أو لقلة صبره وصغر عقله، يقدم نفسه في المحافل والمنتديات، فيظهر تعاليه في مشيته، وفي نظراته، وفي أحاديثه فيتفاخر، ويتباهى، ويزكي نفسه، ويطعن في أقوال الآخرين، ويقلل من شأنهم، وما إلى ذلك من حركاته وسكناته المرفوضة.

ويمكن أن نذكر مثلاً فيما يفكر به المتكبر، فلو تمتع مثلاً بالعلم، أحد طلبة العلم، وفيما يقابله من يدعي العلم من المتكبرين، لنظر إلى الناس باحتقار، ووصفهم، وهذا خلاف تعاليمنا الإسلامية وسلوكنا السوي.

والحكمة في الواقع هي جعل القلب محل تجلي أسماء الله تعالى، وصفاته، في المكارم، والمحامد، والفضائل، ليزيل عن نفسه الاوهام والتلوث، فلا وجود لعلم يدعو إلى التكبر، وما قيمة العلم بلا عمل.

أما طرق معالجة التكبر فهي: أن تكشف للمتكبر حقارة الدنيا، وتفاهتها، وأنه العاجز، الضعيف في هذا العالم، وأنه سائر حتماً إلى الاضمحلال، وأن جميع مراحل حياته مهما بلغت هي إلى زوال، وألا يصدق جمالها، ويكذب أي نعيم فيها، فلم يتكبر إذن!!<sup>٥</sup>

نعم من له سلطان كسلطان رسول الله (صلى الله عليه وآله)، في عظمته، وروحه، زعيم الدنيا والآخرة، نراه يكره أن يقوم له أحد، أو يتصدر مجلساً، أو يتميز بجلسة بين أصحابه، وكان يتناول طعامه كالعبيد يجلس على الأرض مع الفقراء، والمساكين، ويديه يرقع ثوبه، ويخصف نعله، ويطحن، ويعجن مع خادمه، ويحمل متاعه بنفسه، وكذا وصيه الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، هكذا العظماء الحقيقيون، فلو كان للتكبر محلٌ أو مكانة، لكانا هما الأولى به حاشاهما من ذلك.

نعم إن النفس قابلة للإصلاح، في قلع جذور التكبر، إذا عقدت النية الخالصة، في مكافحة هذا المرض الخطير فلا بد من ان نعارض أنفسنا من بعض ميولاتها غير السوية التي تؤدي الى التكبر بل نجبرها على ذلك فضلاً عن التنزل من أبراج العلو التي وضعها الشيطان لنا لنظمن النجاة.

١- الأعراف/ ١٢ .

٢- أصول الكافي: م ٢/ح ١١ باب الكبر .

٣- أصول الكافي: م ٢/ح ١ باب الكبر .

٤- وسائل الشيعة: م ١١/ح ٦ باب الكبر .

الكبر: من  
الأمراض النفسية  
التي تجعل الإنسان  
يترفع، ويتعالى  
على الآخرين،  
وهذه من ذمائم  
الصفات وأخبثها،  
ومن مستلزمات  
الشیطان

أول ما يصاب  
المتكبر بصفتين  
رذيلتين، هما  
(العجب، والحسد)،  
فيكونان مدخلاً  
لصفة (الكبر)،  
التي تكون أكثر  
خبثاً منهما

# بحر النجف

## التاريخ والسياحة

تحقيق: علي الوائلي

من المعالم الطبيعية لمدينة النجف الأشرف هو بحر النجف حيث تحيطه المناطق الزراعية وكذلك الاثرية فيحكي قصص دول قامت وأخرى سقطت والدور الذي لعبه في تنشيط حركة الملاحة والحركة التجارية بين الشرق والغرب وقد ذكر بحر النجف في مؤلفات المؤرخين العرب القدامى والمحدثين وقد اطلقت عليه تسميات كثيرة منذ بداية نشوئه، فضلا عن ذلك أنه واجهة سياحية اذا ما استثمرت بشكل صحيح فهو من المعالم السياحية التي تجذب السياح بشكل دائم.

الخليج ثم تدخل إلى منافذ الفرات وعبر منفذ كبير في مدينة السماوة الحالية إلى بحر النجف، وكانت هذه المنطقة مملوءة بالماء في عهد المناذرة والنص يقول إن النعمان بن المنذر يجلس على شرفة قصر الخورنق ويرى حركة الملاحة في البحر وينظر إلى الجانب الآخر فيجد الأرض كلها مغطاة بالزهور الصفراء والحمراء والبيضاء وحينها قال القول

يؤكد المؤرخ العراقي والباحث الدكتور حسن الحكيم بأن النصوص التاريخية تشير الى قدم بحر النجف وكان له ثلاث مسميات الأول هو بحر الحيرة والثاني بحر بانيقيا والثالث بحر النجف وأن دولة المناذرة كدولة قائمة في حينها لها بعد تجاري وإداري كبير فكانت السفن تأتي بالبضائع من الهند والصين لكن لا تأتي مباشرة وإنما تأتي عبر





المشهور (حافظوا على هذه الزهور لأقطن كتف من يقطع زهرة واحدة من هذه الزهور) وسميت تلك الأرض باسم خد العذراء وخذ العذراء من أسماء النجف الأشرف وكانت تحديدا تقع خلف الخندق الذي يقع اليوم في الحي الصناعي وجامعة الكوفة حيث ان الخندق هو نهاية الحي الصناعي والجامعة. فهذه الأرض حينما يكون وقت الربيع وتكون قد أشبعت بمياه الأمطار، تخرج هذه الزهور الجميلة فتغطي المنطقة. فيقي بحر النجف بالتوالي زمنيا بعد سقوط دولة المناذرة ثم الدول الأخرى، ويضيف الحكيم أيضا بأن هناك نسا جميلا يقول كان سكان البندقية وروما وجنوا وهذه مدن ايطالية يأتي تجارها عبر البحر الابيض المتوسط ثم يدخلون العراق ويصلون إلى بحر النجف فيأخذون بضائع الهند من توابل وعطور وأشياء تنتج في الهند ويستبدلونها ببضائع أوربية، فكان بحر النجف منطقة تجارية ومنطقة تبادل بضائع وهي نقطة مهمة جدا ولدينا نصوص تبين أثر غرق سفن وصناعة سفن فهي منطقة مائية. وبين الحكيم أن هذا المنخفض الكبير تصب فيه كثير من مجاري الحجاز الجوفية وكثير من مجاري الفرات أيضا ولدينا أقدم نص نذكره هو قضية سفينة النبي نوح عليه السلام وابن نوح حينما طلبوا منه الركوب قال سأوي الى جبل يعصمني من الماء أي جبل؟ وهو أرض النجف هذا المرتفع العالي آنذاك.

أما أسباب جفاف البحر فيشير الحكيم إلى أن «الحاكم في العهد العثماني أراد أن يفتح نهرا من الفرات من منطقة الحيرة الى النجف، وقد فتح النهر. وسمي فيما بعد باسم الامير غازي وهو الجدول الحالي لكن المفاجأة كانت بأن الأرض تأخذ بالارتفاع وبذلك فإن الماء سيقف عند المنطقة المرتفعة، فالبحر يبتعد ومن الممكن أن نقول من بعد (مغتسل بير عليوي خمسة كيلو مترات ويقف الماء) لأن المنطقة تأخذ بالارتفاع، فاستطاعت الدولة العثمانية أن تجرف جانبا من البحر وهو الجدول في الوقت الحاضر وتقوم بالزراعة، وتمكنت من تحقيق هذا المشروع. أما المنطقة المائية المنخفضة جدا فبقيت على وضعها إلى يومنا هذا فتحول جزء من بحر النجف الى منطقة زراعية وفقد بذلك كمية كبيرة من مساحته. وللبحر أهمية أخرى تاريخية فلو توغلنا عمقا في البادية سنجد من اثار الحيرة أديرة وكنائس وبعض القضايا قائمة هناك وبخاصة بمنطقة مظلوم والرحبة والحياضية ومنطقة تسمى الرهبان وهي مازالت موجودة إلى وقتنا الحاضر وهي كلها بعد المنطقة المائية، فلو امتلكنا وعيا سياحيا لحولنا هذه المنطقة الى سياحة من الجانب المائي والأثري.

أما الدكتور محمد عبد الامير عنوز المتابع للشأن السياحي والمستشار القانوني لوزير السياحة، فيبين أن النجف الأشرف مقصد سياحي حيوي فهي ذات أبعاد تاريخية مهمة في حياة الإنسانية

اذ تضم أرضها مواقع ووقائع لها علاقة بالديانات السماوية الإسلامية والمسيحية واليهودية وما قبلها فضلا عن المواقع الطبيعية ومنها بحر النجف اذ يقصد النجف الأشرف ملايين السياح في المناسبات الدينية على مدار السنة بسبب وجود مرقد ومقامات الأنبياء والأولياء والصالحين من الملوك والوجهاء وفي مقدمة تلك الرموز التاريخية ضريح الامام علي بن أبي طالب وبيته في عاصمة الخلافة الكوفة. ويضيف عنوز أنه من المعروف أن النجف تقع في جانبها الغربي منخفض يصل عمقه خمسين مترا يضم الاراضي الزراعية الخصبة القريبة من البحر، والمعالم التاريخية في بحر النجف التي يتطلب جعلها مقاصد سياحية جاذبة للسياح من مختلف انحاء المعمورة لها علاقة بحياة الانسانية

فتح القنوات من  
الأنهر القريبة  
وبناء بحيرة  
اصطناعية وتوفير  
الخدمات السياحية  
كالفنادق والمطاعم  
والمتنزهات تجعل  
بحر النجف مقصدا  
كبيرا لمختلف  
شعوب العالم



يجوز اهمال هذه الامكانات الموضوعية والمواقع التاريخية وجعلها عرضة للاندثار أو التجريف بحجة الاستثمار لأن المواقع والوقائع الأثرية هي ممتلكات ثقافية تهم الإنسانية جمعاء يتوجب على أبناء المحافظة حمايتها ورعايتها لتكون شاخصاً حياً أمام الأجيال بوساطة تطوير التعليم السياحي ودعم القطاع الخاص وتنشيط المؤسسات والجهات المعنية بهذه الصناعة

فيما توضح أسيل الطالقاني رئيسة لجنة السياحة والآثار في مجلس محافظة النجف الأشرف أسباب عدم التوجه لجعله مرفقاً سياحياً بقولها «إن بحر النجف توقفت نشاطاته بسبب وزارة النفط لوجود عيون للنفط هناك وقد طالبنا مرات متعددة بأن نجعل من هذه المنطقة (بحر النجف) منتجاً سياحياً وهي من الموارد الطبيعية الموجودة الغنية بها المحافظة. وفي السنوات الماضية لم نجد أي اهتمام من قبل الدولة وقدمنا مقترحاً ليكون البحر منتجاً ومكاناً سياحياً للعوائل النجفية لكن لم يحصل وحالياً طلبنا من هيئة الاستثمار أن تعرض الأماكن التي تستفيد منها العوائل إلى الاستثمار ويأتي المستثمرون من أية دولة لاستثمارها افضل مما عليه الآن وكهياة لديهم اجراءات طويلة للسير بها يعلم الجميع أن الأماكن المحيطة بالبحر غير تابعة لدائرة البلدية وهي تابعة أغلبها لعقارات الدولة والزراعة والموارد المائية أي دوائر ذات سيادة وزارية فهي ليست قضية محلية حتى نأخذ موافقاتها»

مضيفة الطالقاني «كان العائق الوحيد أمامنا

بشكل عام وعقائدهم الدينية بشكل خاص. ومن تلك المعالم واقعة الطوفان ومكان صناعة سفينة نوح والجودي الذي رست فيه والجبل الذي أوى إليه ابن نوح وكذلك قبور الباليين اذ كانوا يدفنون موتاهم فيما يسمونها جبال بابل وهي الطارات. لقد كانت منطقة بحر النجف متفصلاً كبيراً لأبناء المدينة وهي كمقصد سياحي مهم في إطار السياحة الداخلية في فصل الصيف وفي المناسبات والأعياد.

إن الإحصاءات السياحية تشير إلى ما يقرب من ٢٥ دولة من دول العالم يقصد سكانها محافظة النجف الأشرف المناسبات الدينية وهذه الأعداد تتزايد وتطول مدة مكوث السياح، إذا ما تم وضع خطة استراتيجية تتساوق مع المعايير الدولية في صناعة السياحة من طرق ومرافق سياحية توفر عناصر جذب للسياح وتوسع من شمولية الصناعية السياحية لتكون سياحة دينية أثرية وطبيعية وتعيد للمواقع التاريخية وجودها وتعرف بالوقائع التي حصلت عبر التاريخ كالجودي مثلاً.

فيما يبحث أيضاً الدكتور عنوز على إعادة بحر النجف إلى ما كان عليه ولو بقدر معين عبر الاستفادة من السيول والأمطار وفتح القنوات من الأنهر القريبة وبناء بحيرة اصطناعية وتوفير الخدمات السياحية كالفنادق والمطاعم والمتنزهات تجعل بحر النجف مقصداً كبيراً لمختلف شعوب العالم وأن صناعة السياحة بإمكانها أن تصبح عامل تغيير فعال لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والنهوض باقتصاد المحافظة فلا



النصوص التاريخية  
تشير إلى قدم بحر  
النجف الذي كان  
له ثلاث مسميات  
الأول هو بحر الحيرة  
والثاني بحر بانيقيا  
والثالث بحر النجف



مدينة النجف  
الأشرف تحمل في  
طبيعتها الجغرافية  
كثيرا من المعالم  
التي يمكن أن تعود  
بتأثيرها الإيجابي  
على القاطنين فيها  
والسياح الذين  
يرتادونها بين حين  
وآخر، ومنها بحر  
النجف العميق في  
تاريخه والراسخ في  
جغرافيته

من النوع الأول لديهم قدرة على ممارسة الحياة من جديد وبقوة وفاعلية أكثر من الآخرين الذين يذهبون إليها في أوقات بعيدة. في وقت آخر أن الزائرين الكرام إلى مدينة النجف الأشرف سيضعون في تقديراتهم الخاصة لزيارة هذه المدينة العريقة ثلاث من التوجهات التي تتعلق بين (الروحية والعلائقية والتجارية والترفيهية). وتتشأ الأجيال عليها بعدما كانت مدينة منحصرة بين الروحية في زيارة حرم الإمام علي (ع) والوفاء للعلائقي بوساطة زيارة موتاهم. والعمل التجاري.

وأكد الدكتور اليعقوبي بأن رسم أيولوجية نفسية اجتماعية معمارية لعلاقة الزائرين من خارج مدينة النجف بهذا الشكل الرباعي التوجه. يصنع منها أيقونة حضارية تدمج بين الدين والرابط الوفائي والتجاري والترفيه النفسي. لتكن مدينة حضارية جامعة بين الدين والدنيا معا.

هو الأموال وعدم توافرها وبحر النجف لا يمكن العمل به من جهة وترك الأخرى فيحتاج إلى أموال طائلة لذلك أردنا ان تشمل المنطقة الموجودة الآن بالترصيف والأماكن السياحية المرافقة لها فعلى الأقل حين تأتي العوائل تجد أماكن مؤهلة وقد قدمنا مع بداية الدورة للمجلس أن يشمل بحر النجف بالخدمات وأن يكون من المناطق السياحية وحين خرجنا واجرينا كشفا ميدانيا عليه ظهر لنا أن الأموال جدا كبيرة فتأمل من وزير الموارد المائية القادم أن يعرض هذا الموضوع على رئيس الوزراء» .

زيادة على دعوة الدكتور محمد عنوز وما أوضحتها رئيسة لجنة السياحة فإن الدكتور الحكيم هو الأخر طالب بأهمية الحفاظ على الآثار التي تضمها المنطقة بقوله «نحن اليوم نطالب المحافظ والمجلس بأن البقية من بحر النجف يجب الحفاظ عليها لأن الطارات بدأت تسقط وتتهدم وعلى المسؤولين أن يهتموا بهذه الأماكن وأن تسيج وأن ترمم حتى نحافظ عليها ونمنع المتجاوزين كي نعيد الجانب التاريخي للمدينة».

وحول سيكولوجية الطبيعة المائية فيحدثنا البرفيسور الدكتور حيدر اليعقوبي أستاذ علم النفس التربوي عن الطبيعة الإنسانية إذ انها تواقه إلى عالم الطبيعة التي خلق منها أو التي كانت شريكة معه في هذه الحياة فينبغي أن يتفاعل معها. بشكل تحقق له الرفاه النفسي والتطلع نحو حياة ابتكارية مختلفة على الدوام. ومدينة النجف الأشرف تحمل في طبيعتها الجغرافية كثيرا من المعالم التي يمكن أن يعود تأثيرها الإيجابي على القاطنين فيها. فضلا عن السياح الذين يرتادونها بيت حين وآخر. ومنها بحر النجف العميق في تاريخه والراسخ في جغرافيته. والذي بات صابرا ليضع من يضع بصماته الإعمارية ليكون منتجعا سياحيا مميزا لهذه المدينة العريقة. مبينا الدكتور اليعقوبي بأن سيكولوجية الطبيعة المائية تحقق لدى الأشخاص عددا من الممكنات النفسية منها تفريغ الشحنات السلبية التي تحملها الذات بسبب ضغوطات الحياة. والراحة النفسية لما تملكه تلك المسطحات المائية لتدل على سعة الأفق الخارجة عن الذات المتمحورة حول نفسها. فضلا عن التنفيس الإنفعالي والتطلع لفتح الأفق المعرفية للشخص نفسه. حيث بين عالم النفس (كارل يونك) أن طبيعة المكان يؤثر على شكل الشخصية الإنسانية والتعامل النفسي اللاحق لها. ومن هذا فالعامل النفسي لتلك المسطحات يحقق لنا شكلا جديدا من التوجه النفسي نتيجة التغيرات التي تحدثها تلك المسطحات المائية في بحر النجف على الحيز الشعوري الشخصي. حيثما كانت بالمستوى المعماري اللائق والمثير للذات.

ويشير اليعقوبي الى عديد من الدراسات النفسية منها للمقارنة بين أشخاص في مدينتين مختلفتين منهم يزاولون السياحة المائية وبين آخرين يرتادونها بين حين وآخر. بينت هذه الدراسة أن الأشخاص



24 ساعة بث مباشر



قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة  
**Direct broadcast**  
**24 hours**



تغطية النشاطات  
الفكرية والثقافية

من العتبة العلوية المقدسة

الزيارة والعبادة  
تغطية مراسم

من العتبة العلوية المقدسة



الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة  
شبكة الامام علي عليه السلام [imamali-a.com](http://imamali-a.com)



# مكتبة البيت

إعداد:

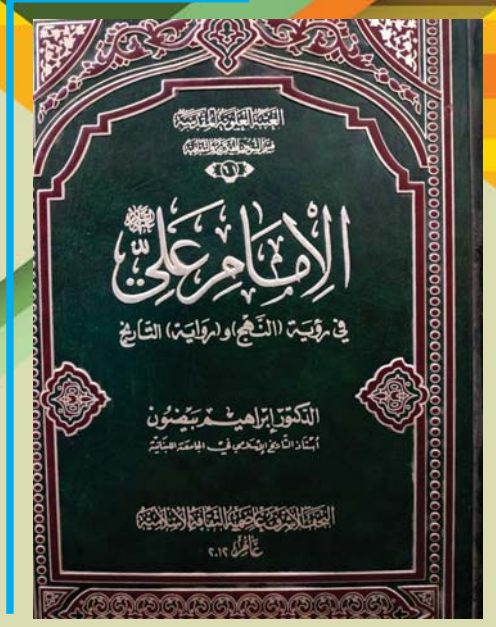
هاشم الباجي

صدر حديثاً

أخبار ثقافية

كتاب في سطور





**كتاب : الإمام علي عليه السلام في رؤية النهج ورواية التاريخ**  
**تأليف : الدكتور إبراهيم بيضون**  
**الناشر : العتبة العلوية المقدسة – قسم الشؤون الفكرية والثقافية**  
**سنة الطبع : ٢٠١٢**

السلطة الحاكمة هي التاريخ الاسلامي بكل مفرداته، لذا سعى المؤلف لان يكون موضوعيا وعلميا في عرضه على وفق أسس منهجية علمية أكاديمية.

ويتكون الكتاب من مقدمة واربعة فصول وخاتمة، وقد قسم الفصل الأول الذي جاء بعنوان (النشأة والدور) على ستة محاور هي: (قبل الاسلام - علي والاسلام، علي في المدينة، علي بعد الرسول، علي مع أبي بكر وعمر، علي وعثمان). والفصل الثاني بعنوان (علي والخلافة) وقد قسم على ستة محاور أيضا، وجاء الفصل الثالث بعنوان (في رؤية الدولة والفكر السياسي) وتضمنت ثلاثة محاور، أما الفصل الرابع والآخر فجاء بعنوان (شخصيات واشكاليات) وقسم على محورين الاول بعنوان عمار بن ياسر، والثاني من هو عبد بن سبأ إشكالية الرواية المفردة.

ويخلص الكاتب في خاتمته قائلاً (وليس التاريخ من يظلم وانما الذين يجهلون قراءته او يعتمدون العبث في الروايات لغاية خاصة او لمصلحة اتجاه فكري أو غير ذلك مما يدخل في عملية التشويه للتاريخ).

ان المنهج العلمي والرؤية الواضحة هو ما حاول المؤلف في كتابه اثباته بوساطة التحليل العلمي والموضوعي لرواية الحديث أو الرواية بصورة عامة وتعميق المفاهيم الصحيحة بدلا من الموروث في نقل الرواية والاخبار، حيث يبدأ الكتاب بمقدمته قائلاً (ليس سهلا أن تكتب عن الامام علي عليه السلام، وقد ألفت أذنك أول الكلام عنه.. عن سابقته وشجاعته وعلمه وزهده.. بيد أن المؤرخ ليس عليه التحدث بمشاعره وأن غلب عليه الانبهار بالشخصية موضوع بحثه ولكن عليه الذهاب بعقله الى النص مستقرنا، محللا، مقيما، وكل ما يجعله على مسافة أدنى من الحقيقة التاريخية، فالكاتبه عن الامام لا تحتاج الى غير هذه القراءة العلمية..)

على الرغم من أن الرواية التي كتبتها السلطة الحاكمة عبر الزمن هي التاريخ الاسلامي الآن، فقد كان الاوائل الذين نقلوا الاخبار لم يدققوا فيما نقلوا فضلا عن اجتزائهم لها مغيبين تاريخ شرائح المجتمع المؤثرة فيه بعدما انصرفوا الى تدوين ما يخص السلطة أو من يدور في فلكها فلذا كانت الرواية التي كتبتها





الشاعر والمفكر والأديب  
المسيحي: عبد المسيح الأنطاكي

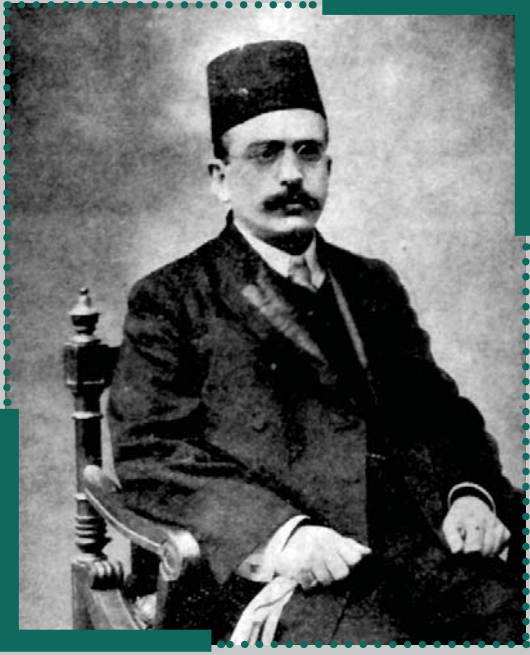
قصيدة: هوذا الحسين

المفهوم الجمالي وشخصية الفنان

الأديب

إعداد:

شاكر القزويني



علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ذلك الرجل المهتم الذي ارتقى فوق مستوى عقول العارفين وطار محلقا بين شغاف قلوب المحبين، فكان جمعا وجوهرا لكل مقدس من علماء الأرض والسماء، كتبوا عنه الكثير من المفكرين والفلاسفة والأدباء المسلمين وغير المسلمين ولا سيما المسيحيين المعاصرين، تحدثوا وكتبوا بعمق وصدق وأصالة ليس بصفة إسلامية فحسب بل بصفة إنسانية عالمية ما تزال آثارها ماثلة بوضوح في ضمير ووجدان كل إنسان في الوجود.

أدباء مسيحيون انشدوا لعلي (عليه السلام) ...

## الشاعر والمفكر والأديب المسيحي: عبد المسيح الانطاكي

ضياء صادق السهلاوي

### مبادئ كل الرسل والأنبياء

فقد ذهب كثير من الفلاسفة والشعراء وأرباب الفكر المسيحي بأن الامام علي (عليه السلام) هو المثل الصادق والجوهر الصافي لأفكار ومبادئ الرسل والأنبياء كلهم، ومن شعراء هذا الفكر الأديب والمفكر والشاعر عبد المسيح الانطاكي الذي نذر نفسه وجهده الفكري وكرسه وقلبه وكامل طاقاته من اجل احياء مبادئ وتراث أهل البيت (عليهم السلام)، فكانت دواوينه الشعرية موفقة بشكل عام في رسم صورة متكاملة لأعظم شخصية اسلامية رأى فيها رسول الله (صلى الله عليه واله) الامتداد الحيوي والارتقاء الروحي المستمر للرسالة السماوية.

### الملحمة الشعرية الاسلامية

يعد الشاعر الانطاكي من أبرز الذين نظموا الملاحم الاسلامية في تاريخ اللغة العربية والذي سماها (ملحمة الامام علي عليه السلام)، تناولت هذه الملحمة أبياتا شعرية بلغ عددها ( ٥٥٩٥ ) بيتا شعريا دونت فيها كل الأحداث الاسلامية الهامة بطريقة شعرية رائعة لافتة فيها الى المعاني الروحية الجليلة لأمر المؤمنين (عليه السلام).

ومن أبرز تلك الحوادث الاسلامية المهمة في ملحمته، ليلة مبيت الامام علي (عليه السلام) في فراش رسول الله (صلى الله عليه واله)، فعلى الرغم من اتفاق كثير من المفكرين المسيحيين على صحة هذه التحليلات والتأويلات في قضية المبيت في فراش النبي .. فقد انفرد الأنطاكي بتأويل خاص عن تلك الحادثة الجليلة والتي أكدها الأدباء والمفكرون المسيحيون لينقلوا معاني الفداء والشجاعة في تلك الليلة.

الا أن الأديب الأنطاكي رأى تكليف الرسول (صلى الله عليه واله) الامام علياً (عليه السلام) في المبيت في فراشه وتوصيته بأداء الأمانات والوداع.. لهي دلالة واضحة واشارة بليغة على أنه الخليفة والوصي الحقيقي الموصى له بإدارة شؤون وأحوال المسلمين بعد غيابيه.

وقد عبر الانطاكي عن ذلك بنظمه الشعري واصفاً ما وصى به الرسول (صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام) ليلة العزم للهجرة:

حين قال:



## فصحى العامية

### (بالرِّفاه والبنين)

م.م: حسام جليل

يبدو أن من عادة العوام أن يسلكوا طرق السهولة في اللفظ ومن ذلك كلمة (الرِّفاه) التي كثر الحديث عنها بين ذوي الاختصاص، بل افتخر أكثرهم بتصحيح هذا الخطأ جهاراً بين الناس ليظهر قدرته اللغوية أمام جموع الفقراء والمساكين، لكنه نسى أن للعربية فخاخاً لاتعد ولا تحصى ولا يحيط بدقائقها سوى من عصمه الله .

(والرِّفاه) من (رفه) التي تدل على النعمة والسعة ،قال ابن فارس : «رَفَّهَ» الرَّاءُ وَالْفَاءُ وَالْهَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يُدَلُّ عَلَى نِعْمَةٍ وَسَعَةٍ مَطْلَبٌ، ونعلم أن النعمة غير محدودة في هذا المعنى ولاسيما حين تأتي نكرة في السياق؛ لذلك نرى ابن منظور ذكر معنى مشابه للمعنى السابق؛ فهي: (الرِّفَاهَةُ والرِّفَاهِيَّة والرِّفَاهِيَّة: رَغَدُ الْخِصْبِ وَلِينُ الْعَيْشِ)، وهذه المعاني متواشجة الى حد ما ولا نرى فيها أي تعارض يذكر.

أما (الرِّفاه) فهو من مادة (رِفأ) قال ابن القطّاع: «(رِفأْتُ) الثَّوبَ رِفْأً أَصْلَحْتُهُ وَالْعُرُوسَ دَعَوْتُ لَهُ بِالرِّفْأِ وَالْبَنِينَ وَالرَّجُلَ سَكَّنْتُهُ فَسَكَّنَ»، ونلاحظ أن (الرِّفاه) بكسر الراء، وهذا الكسر مع تكرار حرف (الراء) فضلاً عن صفة الهمزة في آخر الكلمة؛ جعلت العوام يتركون هذه الكلمة لاجتماع صعوبة النطق فيها والانتقال الى كلمة أخرى تؤدي معنى الدعاء المقصود؛ زيادة على ذلك اذا أنعمنا النظر في صحف التأليف المعجمي الأولى سنرى أن (الرِّفاه) كانت تحمل معنى عاماً، قال الخليل: (والرِّفاهُ: يكون الاتفاق، وحُسْنُ الاجتماع، ويكون من الهدوء والسُّكُونِ)، فهذه المعاني عامة لم تكن مقصورة على الدعاء للمتزوجين.

ومايلفت النظر أن من يدعو الى كلمة (الرِّفاه) لايعلم أنها بكسر الراء وليس بفتحها ،فقد تنبه الى ذلك الدكتور أحمد مختار عمر فقال: (بالرِّفاه والبنين مرفوضة عند بعضهم للخطأ في ضبط الراء)؛ لذلك نرى أن من قال: (بالرِّفاه) ليس بمخطئ؛ لأنها تدل على الدعاء بالخير والنعمة أما من حاول أن يصحح ذلك بكلمة (الرِّفاه) فقد توهم.

وقال نم في فراشي غير مكترث  
الى الخطوب اذا تدهى دواهيها  
والبس ثيابي وكن فيها الأمين على  
هذي الحياة التي الرحمن يحميها  
وفي صباحك بادر يا أخي كرماً  
الى الامانات ارجعها لأهلها  
ان العلي على سامي شجاعته  
لبي الأوامر حالا بات مجريها  
وهذه اشارة واضحة وحجة دامغة عند  
الأنطاكي على أن الرسول (صلى الله عليه  
واله) قد جعل لعلي الوصاية والولاية من بعده.  
وتابع.. أن الناس آنذاك في المجتمع الاسلامي  
كانوا يعلمون أن الوصي الفعلي والخليفة  
الشرعي بعد مضي الرسول هو الامام علي دون  
غيره من الأصحاب..

وقد تابع الأنطاكي معبراً عن ذلك بقوله:

وأقبلت عجلاً أهل الودائع

تشدد الوصي عليها كي يؤديها

تقول: أين وصي المصطفى ليعي

دها الينا فنحن الآن نبغيها

لذلك أصبح بين الناس مشتهداً

باسم الوصي يناديه مناديه

وصاية حكمها حكم اليقين وما

غير المكابر من يجرأ وينفيها

كما استرسل الأنطاكي في كتابه (ملحمة  
الامام علي عليه السلام) على ذكر بيعة الدار  
المباركة مع التأكيد على قيمتها الروحية  
ومعانيها الحركية اذ صور ما قاله الرسول  
الأمين (صلى الله عليه واله) لعشيرته الأقربين  
بشأن ولاية علي عليه السلام بأسلوب شعري  
رقيق ينم عن صدق الأحاسيس وسمو الروح.

حين قال:

فمن يؤازرنى منكم فذاك أخى

وذاك يخلفني في رعي ناميها

فلم يجد من لبيب راح مقتنعا

بصدق بعثته أو راح راضيها

الا(العلي) فنأدى دونها: فانا

نعمالك يا هادي الأكوان باغيها

ثم استطرد قائلاً:

وقال: هذا أخى اذ وارثي وخليفتي

على أمتي يحمي مراعيها

وقال: فرض عليكم حسن طاعته

بعدي وأمرته ويل لعاصيها

هذا هو أمير المؤمنين (عليه السلام) وهذه هي  
ترجمة حية وصورة صادقة نقلها مفكرون  
مسيحيون في أبيات شعرية تتساب من قلب  
صاقد نبيل.



# أبو العتاهية .. الزهد ونقيضه

الاستاذ جهاد أبو صبيح

**اعتادت الطبيعة الشاعرة في كل أمة وفي كل جيل من أجيالها أن تنجب لحقبتها وأن تلد لنفسها من نجبتها رسلا يؤدون للناس رسالتها ويقضون دينها ويوفون للحياة حقها فيكونون سريرتها النابضة وبصيرتها الوامضة - وبنودها الخافقة ولسنها الناطقة ويحيون في جيلهم دولة الشعراء الذين لمع اسمهم في عالم الشعر.**

: ((غزير البحر لطيف المعاني سهل الألفاظ كثير الافتتان قليل التكلف)) وقال الأصمعي شعر أبي العتاهية كساحة الملوك يقع فيها الذهب والجوهر والتراب والخزف والنوى، في حين قال عنه سلم الخاسر أحد شعراء العصر العباسي: أبو العتاهية أشعر الجن والإنس، وأبو العتاهية أول من تمرد على قواعد الفراهيدي في علم العروض والقافية. وقد مات أبو العتاهية في زمن المأمون العباسي.

أبو العتاهية هو، إسماعيل بن القاسم بن سويد العيني ولد عام (١٢٠هـ/ ٧٤٧م) وتوفي عام (٢١٣هـ/ ٨٢٣م)، وولد أبو العتاهية في عين التمر - في محافظة كربلاء اليوم - وانتقل إلى الكوفة، وقد كان بائعاً للجرار. وقد مال إلى العلم والأدب ونظم الشعر حتى نبغ فيه، ثم انتقل إلى بغداد واتصل بالخلفاء فمدح المهدي، والهادي، والرشد، وكان يجيد القول في الزهد

أبو العتاهية، عاش المراحل الأولى من حياته ماجناً لاهياً، انتقل من الكوفة إلى بغداد وعندما اشتد عود قصيدته لمع اسمه وكان ذلك طريقاً أوصله إلى حياة القصور وبذخها إذ قضى معظم حياته مع خلفاء بني العباس مادحاً منتظراً عطاياهم لكن بعد ما خاب مسعاه الدنيوي بسبب عدم الفوز بمن يحب لجأ إلى الزهد والتصوف ليسقط عن نفسه كل الأوزار وكل أعباء الدنيا.

تعود أصول أبو العتاهية إلى قبيلة ( عنزه ) وهناك اختلاف في تلقيبه بأبي العتاهية إذ تشير معظم المصادر ومنها ديوانه إلى أن هذا اللقب أطلقه المهدي إذ كان يقول له أنت شخص متحذلق ومعته، إذ كان فيه ميل إلى الجنون، ويقول الراوي يحيى الذهلي من رواة أئمة العصر العباسي: لقب بأبي العتاهية - لأنه كان يحب الشرب والمجون، ويقول صاحب الأغاني عنه



## هو ذا الحسين

شعر: محمد الخالدي

فرعونُ موسى إذ أضلا  
لَهُ في العَصَا سرُّ تجلى  
وحُسينُ إذ أعطى دماءً  
هُوَ كالمسيحِ سَمًا وعلا  
كالصبحِ أزهَرَ في نجيع  
وزها فمئهُ الشمسُ خَجلى  
فأحَالَ وجهُ الليلِ نورًا  
ويكربلا فجزَّ أطلا  
ثمَّ استوى جبالاً فقامتْ  
من حوله الآياتُ تُتلى  
هُوَ ذا الحُسينُ كما الثريا  
بِسما المِراقِ سناً تدلى  
دونَ الرسالةِ مدَّ نجراً  
ففدا لدينِ الله حَبلا  
وتناثرتْ دررٌ دماءً  
فتمتْ بأرضِ الطفِّ حَقلا  
حَمَلَ المِبادئِ في ثباتٍ  
وعن المِبادئِ ما تخلى  
صَلَّتْ بمقدمِهِ شمسٌ  
وعلى خطاهُ البدرُ صلى  
وتمايلَ الوردُ اشتياقًا  
ليفيضَ بينَ يديه جَدلا  
ومن النجومِ نزلنَّ سربًا  
ليطمئنَّ حولَ مداهُ رُسلا  
وكأنَّ كَفُّ اللهِ فجزَّ  
لَلطفِ مدَّ سنَاهِ ظلا  
هُوَ فيضُ برهانٍ تماهى  
في الروحِ كالنجوى تجلى  
هُوَ سرُّ ذاكرةِ تماهى  
زهدا وتوحيدًا وعدلا  
هذا الحُسينُ وأيُّ شِبلٍ  
مِثْل الحُسينِ يكونُ شِبلًا  
وثبتَّ خطاهُ علي المنايا  
مُدَّ كانَ يا زهراءُ طفلا  
وتمخضتْ رؤياهُ فِكرًا  
عَمَّا أتى أو ما تولى  
فمضى يخطُ الجرحَ درياً  
ليعيدَ مجدًا كادَ يَبلى  
هذا الحُسينُ بكلِّ عصرٍ  
يبقى يَجوُدُ عَطًا ونُبلا

والمديح، وأكثر أعراض الشعر في عصره.

وأبو العتاهية كنية غلبت عليه لما عرف به في شبابه من مجون ولكنه كف عن حياة اللهو والمجون ومال إلى التسلك وشغل بخواطر الموت ودعا الناس إلى التزود في دار البقاء إلى دار الفناء، وعندما هجر الشعر دعاه الرشيد وسجنه ثم أحضره إليه وهدده بالقتل إن لم يقل الشعر فعاد إلى نظمه، وكان دميم الوجه قبيح المنظر واتفق أنه عرف (عتبة) جارية الرشيد، وأولع بحبها وطفق يذكرها بأشعاره فعاقبه الرشيد، ولكن الشاعر استعطفه فأطلق سراحه. دخل أبو العتاهية على الرشيد في قصره الجديد واجتمع إليه خواصه فقال له الرشيد صف لنا مانحن فيه من الدنيا فقال:

عش ما بدا لك سالمًا، في ظل شاهقة القصور  
يسعى عليك بما انتهيت لدى الرواح أو البكور  
فإذا النفوس تفعفت، في ظل حشرجة الصدور  
فهنالك تعلم، مؤقتًا، ما كنت إلا في غرور

روي أن أبا العلاء المعري كان إذا أراد إنشاد شيء من شعر أبي العتاهية قال الداهية أبو العتاهية وتلك العبارة من أبي العلاء المعروف بصراحة وصفه وعمقه.

وجد أبو العتاهية نفسه مضطرا ان يرجع إلى بيئته وطفولته، لعله يجد فيها بصيصاً من الضوء على ما اكتنف حياته من غموض واضطراب، لأن هناك انقلابات واضطرابات ظهرت في طفولته كانت تحمل ألوانا البؤس والشقاء والحرمان وما أصابه في ذلك الحين من أمراض نفسية، وكان أشد تلك الأمراض تأثيراً على حياته وأعظمها إيلا ما له مولده الوضيع الذي جر عليه كثيرا من الخزي وملاً قلبه حقدا على ذوي الجاه والغنى من أهل عصره، وكذلك سخطه على هارون الرشيد، واستغلال الفضل بن الربيع وزبيدة زوج الرشيد لذلك السخط، وهذان كانا ناقلين على الحياة الصاخبة العابثة الماجنة التي كان يحياها الرشيد بين جواريه الحسان وبصحبة وزيره جعفر البرمكي، لما في تلك الحياة من صرف الخليفة عن زوجته من جهة واضعاف لقدرة الفضل بن الربيع من جهة أخرى وقد وجدا في أبي العتاهية ضالتهن المنشودة، فهو ساخط على الحياة، وان لا حياء له على الخليفة وحاشيته، فكان شعره خير وسيلة للتشهير بالملاهي وروادها، وخير وسيلة للحد من نشاط الرشيد في ذلك الاتجاه، ولهذا تحول الشاعر من القول في الحب والغزل إلى التزهيد في الحياة والتفسير منها ومن شهواتها وملذاتها متحاملا في ذلك على ذوي الجاه والأثرياء.

فاسمع ما يقول:

رغيف خبز يابس  
وكوز ماء بارد  
وغرفة خالية  
ومصحف تدرسه  
خير من السكنى  
من بعد هذا كله

واسمع ما يقول في الزهد:

أنا بالله وحده وإليه  
أحمد الله وهو ألهمني الحمد  
كم زمان بكيت منه قديما  
إنما الخير كله في يديه  
على المن والمزيد لديه  
ثم لما مضى بكيت عليه

## المفهوم الجمالي وشخصية الفنان

يعد المفهوم الجمالي مفهوماً مطلقاً لحقيقة موضوعية لها وجودها بوصفه جوهر الواقع، ويعني (في العمل الفني) التحقق الكامل عن الجمال ومحاولته الوصول إليه، ويعد المجال الذي يتعامل مع وصف الظواهر الفنية والخبرة الجمالية وتفسيرها. تعد شخصية الفنان - إلى جانب المتلقي - من الموضوعات المهمة في العملية الفنية كما تؤدي دوراً مهماً في استمرارية وديمومة العمل الفني وانعدامه. فمصطلح الشخصية غالباً ما يستعمل لتوضيح فردية الإنسان وتمكنه من أن يحقق لنفسه الصورة المتكاملة الخاصة لفعل أسلوبه، سلوكه، ذوقه،

### د. أمل عبيد كاظم

فالشخصية هي « النظام الكامل من الميول والاستعدادات الجسمية والعقلية الثابتة نسبياً والتي تعتبر تميزاً خاصاً للفرد، يتحدد بمقتضاها الأسلوب الخاص للتكييف مع تصاميم الأزياء وطبيعة الاستعمال، وعليه فإن الأزياء كمنجز لا تعتمد على وظيفتها فقط وإنما على الشخصية القائمة عليها - الفنان - ومقدار ما تثيره من حواس جمالية لدى المتلقي.

ويعد الأسلوب طريقة الفنان الخاصة في التعبير عن ذاته وبكل ما يتعلق بهذه الذات -بوصفه الشخص الذي يعرض أفكاره ويصوغها لغايات تحقق فيها جمالية العمل الفني، يتطلب منه تشغيل أدوات تعبيرية تحدد المعنى الشكلي ودلالاته «جمالية العمل لا تكمن في جمالية موضوعه بل في جمال أسلوب التعبير عن هذا الموضوع ويؤدي الفنان دوراً هاماً واستراتيجياً في العملية الفنية للشكل تخضع أساساً إلى أسلوب الصياغات الشكلية لتصميم المنجزات الفنية وكيفيات التجسيد في تصميم الأشكال «وبوساطة ذلك فإن هذه الأشكال في الغالب تحقق العنصر الأول في التركيب الاجمالي لتصميم العمل. ومن ناحية الاعمال فإن محتوى التصميم ومضمونه هو الفكرة، في حين يأتي شكله وهيأته بوساطة عملية الصياغة التقنية للمادة . وأن خبرة الفنان وأسلوبه ولأعتبارات تصميمية تقوم باحداث التناغم والانسجام بين الفكرة والشكل للأعمال ويصل بواسطتهما إلى كلية مركبة لتصميم الاعمال الفنية، فضلاً عن فعل المكملات بوصفها شكلاً متصلاً بالمظهر الخارجي، التي من شأنها أن تؤدي إلى الاثارة والاستجابة لدى المتلقي» فما ينقله الفنان على الاعمال وما يجسده من اشكال - لن يكون مجرد قيمة حيوية انفعالية، إنما يأتي في جميع الأحوال، لأسلوبه الذي يكونه نفسه، وكثيراً ما يتخذ طابعاً فكرياً للتعبير عنها بلغة الأشكال وما تجسده من - قيم جمالية. وبذلك فالأسلوب حالة ابتكارية تتطلب فعلاً متناسباً واستعداداً لبلوغ غاية محددة - جمالية « يمكن التعبير عنها بوساطة المخيلة، الوعي، الذوق ويظهر الفعل الابداعي للفنان بامتلاكه الخيال الواعي بتشكيلاته وامكانياته في الصياغة والتفديد، إذ «يحاول الفنان التعبير عنها برؤية تستثمر الإدراك العقلي، كمحفز آخر للعملية الابداعية الى جانب خزين الفنان المعرفي في صميم العمل الفني فض عن الى الوعي بالتجربة الخيالية المتكاملة الذي يمثل الجانب الذاتي المكمل للجانب الموضوعي « فليس التخيل مجرد وظيفة تنظيمية تقتصر على تنسيق الإدراكات الحسية، بل وظيفة تركيبية لعملية إعادة تكوين الموضوع الجمالي. وهذا لا ينفصل عن مشاركة المتلقي الذي يعايش هذا العمل الفني مما يعني « أن تذوق العمل الفني يتطلب نشاطاً خيالياً من جانب المتلقي وبشكل مماثل وتبادلي مع الفنان وعمله الفني فطبيعة التذوق Appreciation كعملية ذهنية « تنصب على بيان قيمة فكرة أو شيء يصحبه الحكم على مدى وصول الفكرة أو الشيء الى حال من الاكتمال الجمالي غايته تحقيق التجربة الجمالية لدى المتلقي كنوع من السلوك يمكنه من الاختيار بين عدة تكوينات من اشكال فنية « معتمداً على الاحساس الجمالي والحكم الجمالي والتفضيل الجمالي. فالتذوق مسألة ذاتية تتعلق بالاستجابة للمثيرات وبوساطة الاحساس بالجمال الذي «يحول الدوافع المنفصلة الى استجابة منظمة لوجود شيء مشترك تقوم على أساسه الانفعالات الفردية التي تعنى بتذوق الأشكال وصفاتها المظهرية -الفضاءات، العلاقات - الناتجة وما تحققه من جماليات تعنى بالمعاني الموجودة فيها « حيث يتطلب التذوق المناسب نوعاً من الانتباه للخصائص الحسية والانفعالية وكذلك الخصائص البنائية الشكلية، كما يتطلب نوعاً من التفهم التكاملي لكل الجمالي الذي يتم تشكيله - كعمل فني - وليس فهماً منطقياً تتابعياً للعناصر والأجزاء الموجودة داخله فقط. وهذا يعني أن العمل الفني، يحقق قيمته الجمالية حينما تتولد الاستجابة لدى المتلقي.

فالشخصية هي « النظام الكامل من الميول والاستعدادات الجسمية والعقلية الثابتة نسبياً والتي تعتبر تميزاً خاصاً للفرد، يتحدد بمقتضاها الأسلوب الخاص للتكييف مع تصاميم الأزياء وطبيعة الاستعمال، وعليه فإن الأزياء كمنجز لا تعتمد على وظيفتها فقط وإنما على الشخصية القائمة عليها - الفنان - ومقدار ما تثيره من حواس جمالية لدى المتلقي.

ويعد الأسلوب طريقة الفنان الخاصة في التعبير عن ذاته وبكل ما يتعلق بهذه الذات

-بوصفه الشخص الذي يعرض أفكاره ويصوغها لغايات تحقق فيها جمالية العمل الفني، يتطلب منه تشغيل أدوات تعبيرية تحدد المعنى الشكلي ودلالاته «جمالية العمل لا تكمن في جمالية موضوعه بل في جمال أسلوب التعبير عن هذا الموضوع ويؤدي الفنان دوراً هاماً واستراتيجياً في العملية الفنية للشكل تخضع أساساً إلى أسلوب الصياغات الشكلية لتصميم المنجزات الفنية وكيفيات التجسيد في تصميم الأشكال «وبوساطة ذلك فإن هذه الأشكال في الغالب تحقق العنصر الأول في التركيب الاجمالي لتصميم العمل. ومن ناحية الاعمال فإن محتوى التصميم ومضمونه هو الفكرة، في حين يأتي شكله وهيأته بوساطة عملية الصياغة التقنية للمادة . وأن خبرة الفنان وأسلوبه ولأعتبارات تصميمية تقوم باحداث التناغم والانسجام بين الفكرة والشكل للأعمال ويصل بواسطتهما إلى كلية مركبة لتصميم الاعمال الفنية، فضلاً عن فعل المكملات بوصفها شكلاً متصلاً بالمظهر الخارجي، التي من شأنها أن تؤدي إلى الاثارة والاستجابة لدى المتلقي» فما ينقله الفنان على الاعمال وما يجسده من اشكال - لن يكون مجرد

### \* الشخصية هي « النظام

الكامل من الميول والاستعدادات الجسمية والعقلية الثابتة نسبياً والتي تعتبر تميزاً خاصاً للفرد»

\*\*\*\*\*

\*الأسلوب حالة ابتكارية تتطلب فعلاً متناسباً واستعداداً لبلوغ غاية محددة - جمالية، يمكن التعبير عنها بوساطة المخيلة،

الوعي، الذوق

\*\*\*\*\*

\* إن العمل الفني يحقق قيمته الجمالية حينما تتولد الاستجابة لدى المتلقي

# الشباب المبدع

اعداد:

هاشم محمد الهاجري



الشباب المبدع في العراق ..

منهم من يتحدى وآخرون يرغبون في الهجرة

الانترنت ..

ودور الشباب في الأمن المجتمعي

# الشباب المبدع في العراق ..

## منهم من يتحدى وآخرون يرغبون في الهجرة

بالشكل الصحيح فسيكون بالامكان تصنيعها، وبالتالي تسويقها داخليا وخارجيا لتكون مصدرا لعوائد مالية جيدة للدولة. ومن هنا نرى أن مسيرة البحث العلمي ودعم الشباب في العراق بطيئة لدرجة التجمد، ولاسيما في مجال دعم البحوث والمؤلفات، في حين نرى بعض الجامعات والمؤسسات الغربية تستقطب هذه الطاقات وتفتح لها الأمل وتوفر سبل النجاح كلها لتحقيق هذه المبادرات المتميزة، وبالرغم من ان بعض الشباب متمسكين بتحقيق أحلامهم، في بلادهم لأنها أحق بخبرات شبابها، الا أن استمرار الاهمال قد يولد النفرة والهجرة.

وازاء هذا الاهمال للشباب المبدعين في العراق، نرى أن الحكومة ومجلس النواب مطالبون بسن قوانين لرعاية الاختراعات والابداعات والاستفادة من كفاءات شباب الوطن، وحث وسائل الاعلام المحلية على الترويج لها.

ولا بد أن تكون هناك مبادرات كثيرة تقدمها الوزارات المتعددة ذات الشأن في دعم الشباب المبدعين بواسطة

كباقي الدول النامية يشعر كثير من شباب العراق بأن مواهبهم وابداعاتهم تعاني الاهمال من الجهات الرسمية، ولا يوجد هناك أدنى اهتمام بالشباب وابداعاتهم، لذا قرر بعضهم أن يتحدى هذه الظروف ويخطط لمستقبله دون انتظار دعم الحكومة، فترى بعضا منهم في أحيان كثيرة يجاهد ويقصر بحق نفسه وعائلته لتوفير مبالغ المشاريع التي يعتمزم تنفيذها، فهناك طاقات واعدة كثيرة ومبادرات علمية وثقافية في الجامعات والمؤسسات حتى في المهن الحرة لكن صناع القرار في البلاد لم يستطيعوا احتواء هذه المبادرات والأفكار الشابة التي لو استثمرت

الحكومة وأعضاء  
مجلس النواب  
مطالبون بسن  
قوانين لرعاية  
الاختراعات  
والابداعات  
والاستفادة من  
كفاءات الشباب





كثير من الشباب يرى أن الهجرة هي الحل للبحث عن فرص تحقيق الذات بسبب انعدام الدعم الحكومي

وايجاد فرص العمل للعاطلين عن العمل من الشباب .  
لذا نرى كثيرا من الشباب يعتقد أن الهجرة هي الحل الأمثل للبحث عن فرص تحقيق الذات بسبب انعدام الدعم الحكومي والاهمال المتعمد مقابل ما تقدمه الدول الصناعية للمبدعين لضمان مستقبله وتحقيق طموحه واحترام نفسه بوساطة العيش الكريم له ولأسرته.  
وعلى الرغم الدعوات الكثيرة للاستفادة من هذه الطاقات وعدم التفريط بها، فإن شيئا من ذلك لم يحصل على أرض الواقع، مع أن احتواءها ربما يسهم في تحسن اقتصاد البلاد ونهضتها وعمرانها، الا أن لسان حال الشباب يضح باليأس من اصلاح واقعهم حتى اشعار آخر.

أنشطة تقيمها بشكل دوري، الا أن الفوضى السياسية التي تعيشها البلاد والافتقار الى الخطط الاستراتيجية التي ترعى هذه الطاقات، ودخول المحاصصة في عمل الوزارات والمنظمات الشبابية، ألفت بظلالها السلبية على مجمل ما تقدمه الوزارات، ان عجزت الدولة عن احتضان المبدعين وتمويل تنفيذ أفكارهم الرائدة، سيشكل عائقا أمام استمرارهم في مشوارهم الابداعي، على الرغم من أن كثيرا من هذه الأفكار لا تكلف ميزانية الدولة مبالغ كبيرة. فمن الضروري اعادة النظر في أسلوب تعامل الحكومة مع الشباب بوصفهم طاقة حيوية، من أجل اكتشاف المهارات والابداعات المتنوعة واستثمارها بشكل صحيح، وكذلك فإن جزءا من المسؤولية قد يقع على عاتق المؤسسات والهيئات غير الحكومية، من أجل تلبية احتياجات هؤلاء الشباب وتقديمهم للمجتمع بشكل أفضل، لاشعارهم بأن ما قاموا به من انجاز يستحق الاهتمام والاشادة.

وهناك أمر يجب الالتفات اليه وهو أن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تضع اهتماماتها كلها على الرعاية الاجتماعية ، وتترك الفئات الأخرى التي تحتاج الى الدعم أيضا لضمان عدم انجرافها الى الارهاب والفساد،



# الأنترنت...

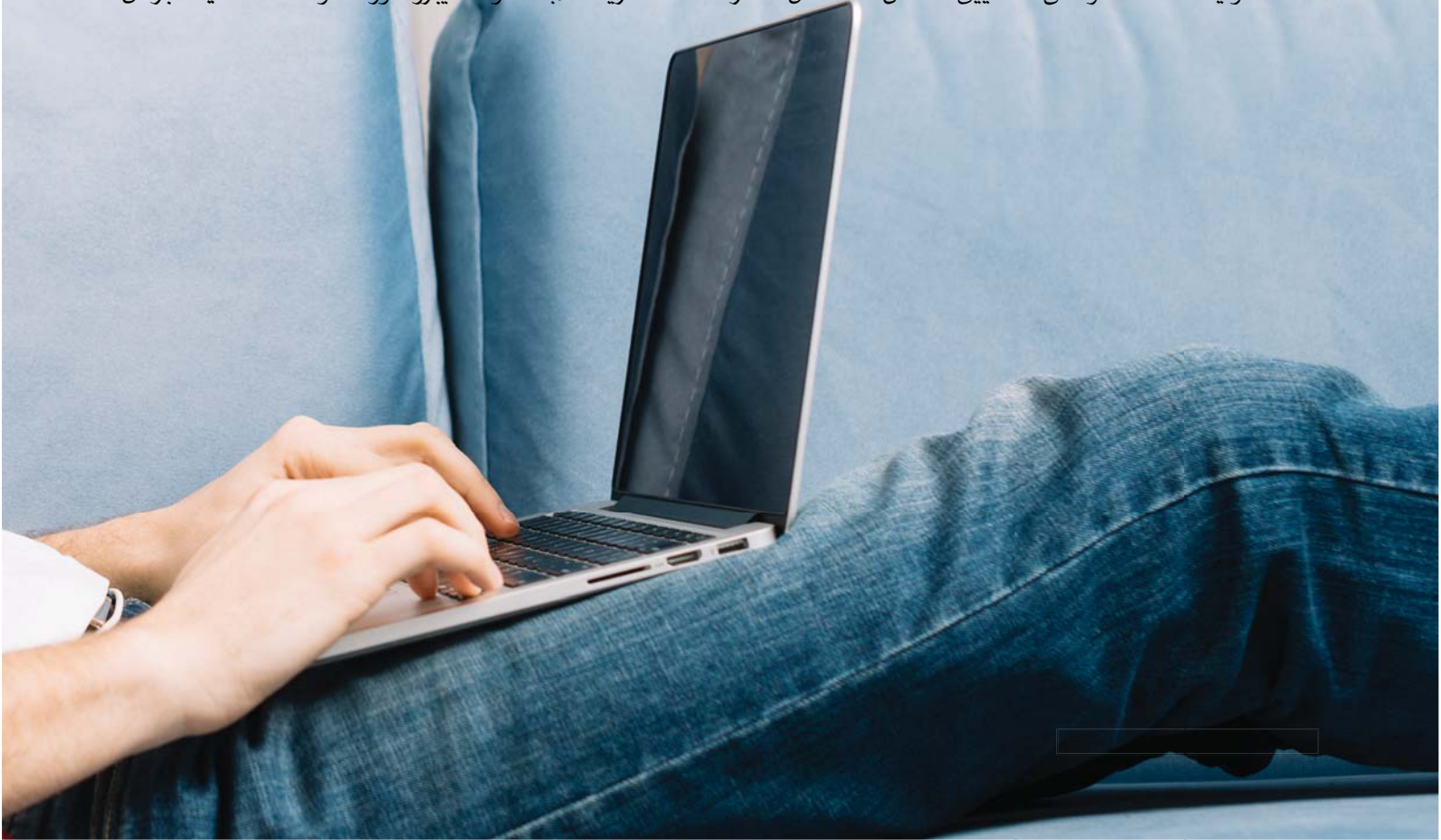
## ودور الشباب في الأمن المجتمعي

لكن ما نبحث عنه هو أن تكون هناك آليات واضحة ومحددة نستطيع بها حماية شبابنا من هذا الخطر، وهذه الآليات تبدأ من الأسر التي عليها أن تعمل بشتى الطرق لحماية أبنائها من الاستعمال غير الآمن للأنترنت، لقد كانت الأسر تراقب استعمال أبنائهم للأنترنت، خوفاً من تصفحهم المواقع الاباحية وغير اخلاقية ، لكنهم الآن يتركون الحبل على الغارب لأبنائهم، لا ليتصفحوا المواقع الاباحية فقط، ولكن ليقعوا ضحية لمواقع كل هدفها العمل على تجنيد الشباب، للانضمام إلى الجماعات التكفيرية والارهابية، بوساطة الاستفادة من العاطفة الدينية والعقائدية لدى شبابنا، وهذا ينطبق على بعض الحركات الشيعية المتطرفة أيضا التي تظهر بين حين وآخر للتغريب بالشباب من اجل الانخراط في منظماتها مستغلة القضية المهدوية بشكل خاص والأخذ بها بأفكار منحرفة غير ما يذهب اليه مذهب أهل البيت عليهم السلام حول الحقيقة المهدوية.

وقد يكون من الصعوبة الحديث عن تحكم الأسرة في دخول الأبناء على الأنترنت في ظل انتشار أجهزة المحمول المحملة بكل التطبيقات التي تتيح لمستخدميها تصفح أي موقع في أي وقت، وهو ما يصعب من عملية المراقبة الأسرية للأبناء، وهنا يبرز دور الدولة الممثلة في البرلمان

على الرغم من منافعه الكبيرة الا إن سوء الاستعمال قد يحول الأنترنت الى صديق الشباب الأكثر سوءاً من غيره، لأنه القادر على تشكيل فكر ووعي الشباب والتحكم فيهم أيضا، بأقل تكلفة وبعيدا عن الرقابة الأسرية، بشكل لم يقتصر تأثيره على حدود الأسرة، وانما تخطاها ليكون له تأثيرات سلبية على الأمن الاجتماعي فضلا عن أمن الدولة الداخلي، والأمن الدولي بشكل عام، فكثير من المتهمين في هجمات إرهابية، تم تجنيدهم عبر الأنترنت، وتقارير الاستخبارات الغربية تكشف أن أغلب الأوروبيين المنضمين للتنظيمات الارهابية في العراق وسوريا، تم تجنيدهم عبر الأنترنت، وهنا تظهر الخطورة التي علينا أن ننتبه اليها، لتعامل مع الأزمة بأفق أوسع، وعدم حصر القضية ووصفها بأنها تضيق للحريات الشخصية.

على كل الأسر أن تدرك أن الأنترنت الآن، شئنا أم أبينا، تحول بالفعل الى أخطر صديق للابن، وعليهم أن يكونوا مطلعين على استعمالات أبنائهم لأجهزة الاتصالات الحديثة، وعدم تجاوزهم الحدود المسموح بها، وهنا الأمر لا يتعلق أبداً بالتضييق، وانما هدفه الحفاظ على الشباب أنفسهم بحمايتهم من الخطر الذي يداهمهم، ويريد أن يؤثر عليهم، وعلى أفكارهم وعقولهم. وليست هذه دعوة الى التضييق الشامل لاستعمال الأنترنت،





لابد أن يبرز دور الدولة الممثلة في البرلمان  
والحكومة لإصدار التشريعات والقوانين لمراقبة  
شبكة الأنترنت ولاسيما المواقع التكفيرية  
والالأخلاقية..

خطر الجماعات التكفيرية والمنحرفة يكمن في  
الاستفادة من العاطفة الدينية والعقائدية لدى  
شبابنا عبر استهداف مواقعهم الألكترونية.

والحكومة، فالأول عليه البحث عن أطر تشريعية تضع  
قيوداً على الاستعمالات غير الآمنة للأنترنت، ومنها غلق  
المواقع المحرزة على الارهاب او الحركات المنحرفة، و  
فرض رقابة على مواقع الدردشة التي تستعمل من جانب  
الجماعات الارهابية والمنحرفة فكريا وعقائديا للايقاع  
بالشباب.

وللحكومة دور مهم، في تطبيق التشريعات على الجميع،  
وأن يكون لديها الوسائل التي تسمح لها بالكشف  
عن المواقع المستعملة في الترويج للأفكار التكفيرية،  
وبالتوازي مع عمل الحكومة والبرلمان، يبرز دور الاعلام  
والمؤسسات الدينية والثقافية، لتوعية الشباب من مخاطر  
اعتناق الأفكار التكفيرية والمنحرفة عن جادة العقل  
والعقيدة.

إن إصدار هكذا تشريعات وقوانين من شأنها حفظ  
كيان المجتمع والدولة بوساطة وضع آليات لمراقبة  
الاستعمال غير الآمن للأنترنت، وهذا لا يتنافى مطلقا  
مع مبدأ الحرية الشخصية، لأن الأساس في الحرية،  
ألا تكون مضرّة بالآخرين، وإذا نظرنا الى الأضرار  
التي تقع على المجتمع بسبب انتشار المواقع المنحرفة  
والمستعملة في تغيير فكر وعقيدة الشباب، وقسنا هذه  
الأضرار، بما سيقع على الشخص، اذا ما قررت الدولة  
مراقبة هذه المواقع، وربما حظرها، سنجد أننا نعلى من  
قيمة ومكانة المجتمع، على حساب الشخص، وهذا لا  
يتعارض مطلقاً مع الحرية، بل يدعمها، فالحرية لا يجب  
أن تكون سبباً في الأضرار بالمجتمع، بل وتدميره أيضاً.  
وزيادة على ذلك كله لابد على الأسر أن تأخذ على  
عاتقها مسؤولية الحفاظ على ابنائها وارشادهم الى  
الطريق السوي والوقوف الى جانبهم وشرح العقيدة  
الاسلامية الحقّة بعيداً عن الغلو والتطرف وبيان عظمة  
الاسلام وقيمه السامية التي تماثل فطرة الانسان التي  
فطر الناس عليها في السماحة والعفو والانسانية وعدم  
الغلو والانحراف عن جادة الحق والحقيقة.





العتبة العلوية المقدسة  
قسم الأليات

## تنعبة السياحة الدينية

رحلات أسبوعية: سامراء- الكاظمية- كربلاء- مزارات بابل  
(زيد الشهيد- النبي أيوب- القاسم- الحمزة- العلوية شريفة)



لمزيد من المعلومات.. زوروا شعبة السياحة الدينية:  
المكان: النجف الاشرف . كراج الرابطة . مجاور الحسينية الاعسمية  
الهاتف (الواتساب والفايبر): 07700554011 او 07822146569  
اوقات الدوام: من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثامنة ليلاً

# براعمهم ورفقوا بهم

إعداد:

قسم الشؤون النسوية  
شعبة الإعلام النسوي



الأبناء والسلوكيات المنسية

الألعاب الالكترونية (البوبيجي PUBGE )

تهدد الافكار وتسيطر على السلوك

حيل تربوية

سلوكيات الوالدين وأثرها في مواهب الطفل

## الأبناء والسلوكيات المنسية

م. م زينب القصير

كل منا يريد أن يرى طفله يضم في داخله كثيراً من القيم والعادات والسلوكيات الإيجابية التي تدفعه إلى احترام الآخر وتقبله ونحن غير مراعيين لعملية اكتساب الطفل لهذه القيم والعادات التي نتمنى وجودها في شخصيته متناسين أن الطفل إنما هو صفحة بيضاء تكتسب كل ما يكتب عليها سواء أكان إيجابياً أم سلبياً فنحن عندما نطمح في أن يتحلى الطفل بهذا عادات إيجابية لابد أن نسأل أنفسنا هل كان لنا دور في اكتسابه للعادات التي يتصف بها؟ وإذا أردناه أن يتمتع بهذا سلوكيات لابد لنا من أن نلقنه العديد من العادات الإيجابية؟



وهنا يبرز دور الأم في غرس السلوكيات الصحيحة في نفس الطفل التي تعد هي الأساس في تعلم الطفل الاخلاق الحميدة لكن أغلب الأمهات تتناساها أو تتغاضى عنها فيتصرف الطفل بسلوك غير مقبول ويستمر لديه لاعتقاده أنه السلوك الصحيح بسبب عدم اهتمام الأم بهذا الجانب وعدم تعديلها للسلوك أو ردعها ومن هذه السلوكيات تعليم الطفل على الشكر عند تقديم شيء له أو مساعدة ما فقول كلمة شكرا للأشخاص الذين يقدمون له المساعدة أو يهتمون به كفيل بأن يغرس سلوك الاحترام والمحبة في نفسه.

كذلك تعليمه ثقافة الاعتذار عندما ينتج منه سلوك خاطئ أو الاصطدام بشخص ما من غير قصد مع العلم أن أغلب الامهات ترفض سياسة اعتذار الابن وتبرر ذلك بعدم معرفته أو صغر سنه متناسية أن تعليم الطفل على هذه السياسية منذ الصغر يساعده في اكتساب ثقافة الاعتذار دون الحاجة لبذل المزيد من الجهد في الكبر عند ارتكابه خطأ ما فأغلب الدراسات

النفسية في شخصية الطفل تجد أن اتباع أسلوب الاعتذار بدل العقاب تعد الأفضل في التربية لكونها تقوم على اساس معاملة الطفل بالطرق الصحيحة والسماح له باكتشاف أخطائه شخصياً كذلك تعليمة عدم قطع حديث الآخرين الا اذا كان لديه شيء ضروري أو لا يمكنه التحدث وقتما يشاء فغالبية الاطفال يحبون ان يجذبوا الانتباه لهم بوساطة مقاطعتهم للآخرين، وتعليم الطفل على هذه الخصلة امر صعب وبهذا الشكل يتعلم الطفل الانصات والاستماع فالطفل في السنين الاولى يكون مقلداً لأبويه وكذلك من السلوكيات الخاطئة. نرى بعض الأحيان أن كثير من الأطفال يعلقون على كلام الآخرين بشكل غير لائق فهذا لابد من تعليم الطفل حتى اذا كان في مراحل الأولى الابتعاد عن السخرية من الآخرين لأي سبب كان فتجاهل الأم لهذا السلوك الخاطئ بسبب صغر

سنه وعدم نضجه ينتج عنه أن يتطور السلوك الخاطئ للأسوأ مع مرور الوقت فلا بد على الأم في هذا المضمار أن تبين مدى بشاعة شعور سخريته من الآخرين حتى يمتنع عن تكراره دون تنبيه الطفل لخطئ هذا السلوك وعدم تكراره فبهذه الحالة يصبح للطفل دافع ليكون أكثر تهذيباً عندما يكبر وليس فقط في مرحلة الطفولة لأن هذا الشعور سينغرس به حتى عند نضجه ومن السلوكيات الأخرى هي تعليمه عدم استراق السمع من الآخرين وطرق الباب عند الدخول كل هذه السلوكيات تعزز السلوك الإيجابي السليم بروح الطفل وتجعله يتعلم الاستئذان ليطيع من المراحل الأولى لعمره فعلى الأمهات أن تضع قواعد خاصة يجب على الطفل اتباعها في الاماكن العامة وخارج المنزل فلا بد من ان يستأذن امه اولا قبل استعمال الشيء حتى يكون سلوكه تحت سيطرتك ولا يسبب الحرج في الاماكن العامة.

# التجمل والتفاخر

أمل عبد الحسين

في الغالب يتم المزج وعدم التفريق بين التجمل والتفاخر فالتجمل هو: تحسين الانسان لهيأته ولباسه من أجل إظهار نعمة الله تعالى عليه من دون مقارنة لباسه بلباس غيره، أو يطمع أن يكون لباسه أرفع من لباس أخيه، وقد روي عن النبي يعقوب عليه السلام أنه لما أمر أهل بيته بالسفر إلى أرض مصر أمرهم بارتداء أفضل اللباس

لديهم لكي لا يصفوهم بالأذلاء على الرغم من أن الأنبياء يحثون على التواضع. أما التفاخر والتعالي: فهو الفخر وبالشكل المفرط الذي يستدعي جلب انتباه الآخرين لذات الشخص من أجل التباهي وحب الانسان للباسه الذي يطمح أن يكون فوق غيره وأرفع منه. وهذا يشمل (كماليات) الحياة الأخرى كالمنزل ووسيلة النقل وتوفير الأموال وحب الأولاد. فالاهتمام بالمظاهر الاجتماعية من السمات التي انتشرت في المجتمعات إذ نلاحظ اهتمام بعضهم بشراء حاجات وسلع باهضة الثمن من أجل التفاخر والتباهي وهذا التفاخر يسبب كثيرا من المشاكل النفسية والصحية والتي نهى عنها القرآن الكريم ودمّ التكاثر لا الكثرة فقال تعالى: «لَهَاكُمُ التَّكَاثُرُ» سورة التكاثر، وقال تبارك وتعالى: «اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ» (سورة الحديد، الآية: ٢٠) وقد أشار إليه النبي صلى الله عليه وآله لما قيل له: «إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة، فقال: إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق وغمط الناس» (الشهيد الأول، القواعد والفوائد، ج ٢، ص ١٥٢). أي التعالي عليهم. ومن صور التفاخر والتكاثر المنتشرة في مجتمعاتنا اليوم هي أن يقوم الإنسان بشراء (الكماليات) كاللباس وغيرها لارتفاع أسعارها أو لأنها ماركات عالمية فقط ولو وجد نفسها ولكن بسعر أقل فإنه ينأى بنفسه عن الإقبال عليها واقتنائها. بخلاف التي اشتراها لأنها أجود ما يعرف، أو أجمل ما يجد حسب رأيه.

وهذا يدفع الناس إلى ظاهرة أخرى تبرز إلى الساحة من دون أن نشعر بها وهي ظاهرة التبذير وعدم المبالاة ووضع المال في غير موضعه فهو يفعل هذا متفاخرا بكثرة أمواله لا غير وهذا هو التجمل بالمال وهو مالم يأذن به الدين الإسلامي الجَنيف ودعا إلى شجبه بكل الطرق الممكنة حيث خاطب تعالى هؤلاء المتفخخين بقوله: «لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ» (سورة القصص، الآية: ٧٦)

## الألعاب الالكترونية (البوغي PUBGE )

### تهدد الافكار وتسيطر على السلوك

#### تحقيق: رملة الخزاعي



بعد أن كان شبح الألعاب الالكترونية يطارد الشباب والمراهقين والاطفال صار يطارد السيدات في بيوتهن، انتشرت في الأيام الاخيرة ألعاب جديدة صارت تستقطب الكبير قبل الصغير، ففي السنوات السابقة كانت الألعاب خطرا يهدد الطفل وبعض الشباب اليوم صارت خطرا على السيدات أيضا انتشرت في الاشهر الاخيرة قصص مختلفة حول الصراعات الأسرية بسبب ألعاب الكترونية جديدة غزت البيوت كلعبة (البوغي) وانتشرت حالات الطلاق والتخاصم بين الأزواج نتيجة ادمان بعض الزوجات على هذه اللعبة وترك مسؤوليات البيت، وقد انتشرت قصص كثيرة حول المشكلات التي سببتها هذه اللعبة في البيوت، وإذا ما رجعنا الى خطورة هذه الألعاب نجد الدراسات تظهر أن من يعتاد ألعاب العنف يقل لديه الشعور بالذنب مهما فعل، ربما كثرة المشكلات تعود الى اثر هذه اللعبة كونها جعلت من المرأة التي اعتاد هذه اللعبة لا تبالي بشيء وقد استطلعنا رأي عدد من المتخصصات في علم النفس..

#### أسباب ودواع

وكانت المحطة الأولى مع الدكتور رقية الزيرجاوي التي قالت: ان اقبال العديد من النساء على الألعاب الالكترونية يعود الى أسباب متعددة أولها الجهل بأهمية الوقت الذي يضيع على لعبة لا تقدم ولا تؤخر والأمر الآخر الجهل بأهميته نفسها فالتى تدمن هذه الألعاب لا تعرف قيمة نفسها فقد ضيعت طاقتها في مجرد لعبة في حين يمكنها أن تقدم في الوقت الذي ضيعته ما فيه فائدة لأسرتها ومجتمعها، فعلى كل فتاة وسيدة معرفة دورها في الحياة وتأدية واجباتها وتجعل هكذا أمور آخر همها كي لا تضيع وسط عالم وهمي لا فائدة منه. أما الأستاذة مها العتيبي فترى: أن سبب اقبال الجميع على هذه الألعاب هو الفراغ وعدم الشعور بالمسؤولية والجهل بعواقب هذه الأمور فهل من المعقول أن تبقى سيدة ما أو فتاة تدمن هذه اللعبة لو علمت بعواقب مدمنيها؟

إن فريقا من الباحثين بجامعة بافالو بولاية ميتشجن وكاليفورنيا سانتا باربرا الأمريكيتين توصل الى أن رد الفعل الأخلاقي الذي ينتاب اللاعب لدى التعرض للعبة الفيديو للمرة الأولى يتراجع مع الاعتياد على ممارستها. وهذا يعني أن لهذه الألعاب تأثيرا كبيرا وممكن أن تحول سلوكنا الى سلوك اللعبة نفسه وهنا يكمن حجم الخطر فالألعاب العنف ممكن ان تحول سلوك اللاعب الى سلوك عدواني، اذن معرفة حجم خطر هذه الألعاب على أفكارنا وسلوكنا تجعلنا نفكر الف مرة قبل ان نعتاد عليها.

#### شكوى الأزواج

فيما يرى بعض الأزواج ومنهم محمد حسن الطريفي أن هكذا أمور يعود سببها الى الفراغ الكبير في حياة المرأة وهذه الألعاب تسد فراغها فحينما ظهرت هذه الألعاب استهوت المرأة التي لا تجد ما يشغلها والتي تكون بعيدة عن وسائل تطوير الذات كالمطالعة أو دورات في فن التربية وأمور تطويرية أخرى، فالمرأة الواعية تستفيد من ساعات فراغها في تطوير نفسها في المجالات التي تحتاجها، ومن أهم المشكلات الأسرية تعود الى سداجة بعض النساء كونها فرطت بعائلتها بسبب لعبة مما أدى الى تفكك الأسرة.

ويضيف علي رضا ماجد بقوله: ان المرأة الملتزمة المثقفة لا تؤثر فيها المؤثرات سواء أكانت لعبة أم غيرها لأنها ترى من



وليس في كل وقت.

أما (ج.س) فقد عارضتها قائلة: لعبتها مرة أو مرتين ثم تركتها لأنها تجعلني أفقد الشعور بما حولي وأركز فقط على أحداث اللعبة ورأيت أن أتركها قبل خسران آخرتي ودنياي، وفيها أمور سلبية كثيرة أولها ضياع الوقت والكلام مع رجال أجنب وهي لا تليق بسيدة محترمة مثلي.

وتقول زهراء حسين طالبة في الثانوية: تركت اللعبة بعدما أقسمت والدتي بأخذ جهاز الموبايل مني لأنني كنت ألعبها لساعات طويلة وحتى على مائدة الطعام كنت لا أجلس مع أهلي لانشغالي باللعب ولا أنتبه لما يجري في البيت لكن بعد أن تركتها شعرت بها كيف أخذت من وقتي وكيف كنت مبتعدة عن أهلي وأعيش في عالم افتراضي هدي في فيه البقاء على قيد الحياة وقتل الآخرين والحصول على الفنائم.

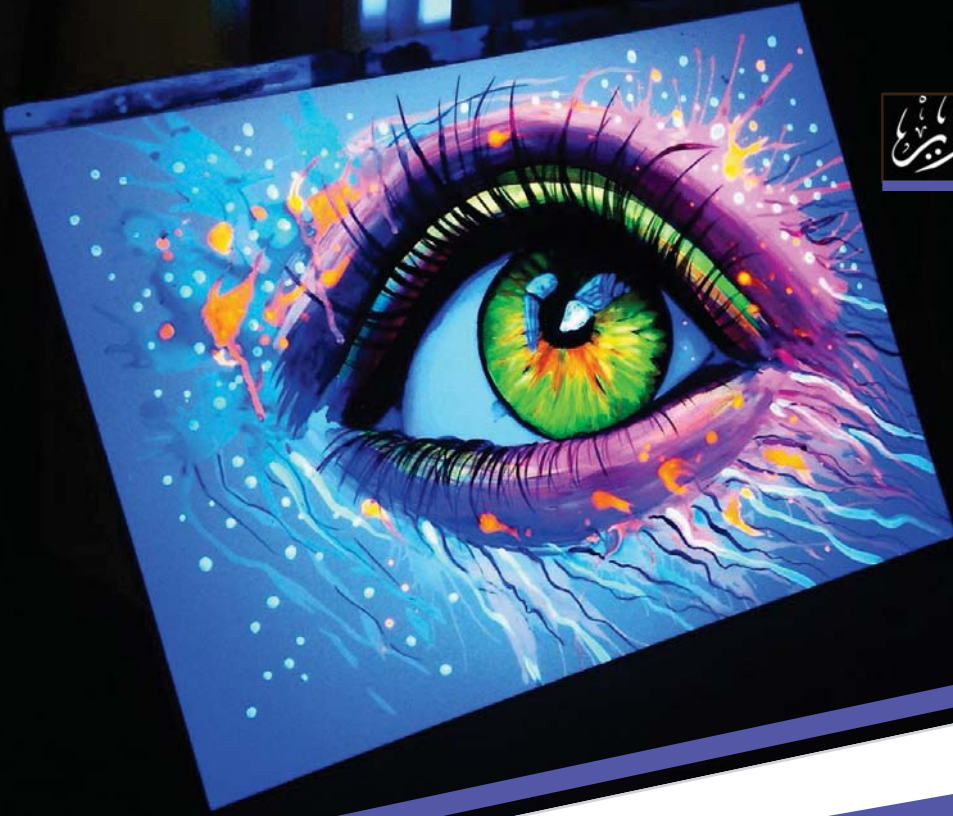
ويرى باحثون أن هذه الألعاب لها الأثر الكبير على السلوك بشكل واضح فقد أفادت دراسات أن هذه اللعبة تجعل من لاعبيها متسما باللامبالاة، وذكر الباحث ماثيو جريزارد من جامعة بافالو أن هناك تفسير وراء هذه الظاهرة يعود إلى اللاعب حينما يصاب بالتبلد من كثرة ممارسة هذه الألعاب، مما يجعله أقل حساسية إزاء جميع المؤثرات التي تثير الشعور بالذنب، حسبما ذكرت صحيفة «تايمز أوف انديا» التي أوردت الدراسة على موقعها الإلكتروني، وهذا يعني بسبب كثرة اللعب سيتحول سلوك اللاعب في الواقع كسلوكه في العالم الافتراضي داخل اللعبة فمثل هكذا خطر يهدد السلوك حري بنا أن نقف في الضد منه ونحارب هكذا ألعاب تحرفنا عن السلوك السوي وتضيع طاقتنا بشيء لا فائدة منه، وهناك بدائل كثيرة للتسلية وتحوي فوائد متعددة ممكن أن نلجأ إليها تاركين العالم الافتراضي متعايشين مع الواقع.

أهم أولوياتها الأسرة فهل من المعقول ان تغري سيدة ما لعبة فتترك واجباتها ومسؤولياتها وتكون سبب خراب دارها. وقد أخذنا رأي السيد باسم السعيد فقال: سمعنا وقرأنا في المدة الأخيرة قصصا متعددة حول نساء تركن بيوتهن وأزواجهن بسبب لعبة في أول الأمر اعتقدت أن الأمر مزحة ولكن بعد تحقيقي من قصص سمعتها وجدت أن الأمر صحيح فقد نقل لي أحد أصدقائي الثقة أن سيدة على أبواب الطلاق بسبب لعبة البوغي لأن زوجها كلما عاد من العمل وجدها تلعب هذه اللعبة ولا تبالي بواجباتها وبعد شجار وصراع ذهبت إلى أهلها وتوسعت هوة الخلاف والآن هم على أبواب الطلاق، فهل هذا تصرف عقلائي من المرأة؟ وأظن أن السبب في زوجها فالمرأة التي لا تعرف الصواب من الخطأ لا أعطيها جهاز موبايل ولا أفتح لها أنترنيت، الرجل الذي يريد الحفاظ على أسرته يجب ان يضع حدودا وقوانين لا تتعداها المرأة ولاسيما اذا كانت صغيرة أو قليلة التجارب في الحياة.

### فتيات البوغي

(ص.ح) احدي الفتيات التي تدمن هذه اللعبة ترى أنها لعبة للتسلية ولا داعي لتحويل الأمر فهي لا تحوي شيء سلبي حتى إذا كان فيها كلام مع الرجال الأجانب فالفتاة بيدها الأمر إذا أرادت التحدث تضع حدودا لذلك لا تتعداها وهي غير مجبرة على الكلام والضحك وأصل اللعبة ليس بحرام وما المانع أن تلعب وفق حدود معينة وأنا ألعب هذه اللعبة منذ فترة ليست بقصيرة ولا أراها أثرت على سلوكي.

أما السيدة (ن.ع) عمرها ٢٥ سنة متزوجة ولديها طفلان فقالت: الموضوع أخذ أكبر من حجمه هي مجرد لعبة للمرح وتغيير الروتين اليومي، والتي تفرط بواجبها مع ابنائها وزوجها الخلل فيها وليس في اللعبة، اللعب يكون في أوقات الفراغ



## العين والحسد

أزهار سامي

لدى الشخص مما يدفعه إلى الشك في كل من يقابله متناسيا أن ما يصيبنا انما هو قدر الهى محتوم علينا وقد قال النبي صل الله عليه واله وسلم: (لا يُرَدُّ القَدْرُ الا بالدعاء)، وكذلك من الأسباب النافعة التي يحفظ الله تعالى بها المسلم: المحافظة على الأوراد والأذكار في أدبار الصلوات، وأذكار الصباح والمساء، وأذكار النزول في منزل أو مكان معين؛ فان الله تعالى يحفظ الانسان بها؛ فقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: (مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا فَقَالَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ) فضلا عن الوسواس القهري الذي يصيب بعضهم فكما متعارف أن الحسد والسحر من الأمور التي ذُكرت في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

ومع ذلك فان التحصين منه موجود في هذين المصدرين؛ فهناك عدد من الآيات والأذكار التي تكون من أساليب الحماية والوقاية من الحسد؛ فلا يجب أن نؤمن ببعض الحديث وننكر بعضا آخر؛ فنجد أن بعضهم يُرجع أسباب الأمراض النفسية الى العين، وهي أمور معترف بها؛ ولكن ليس كل مرض نفسي سببه العين وانما قد تكون بعض الأمراض نشأت نتيجة لضغوطات نفسيه يمر بها الفرد.

الخوف من العين حقيقة لا أحد يستطيع نكرانها؛ لأنها من الأمور التي أقرها الاسلام وتحدث عنها؛ ولكن هناك من يبالغ في الأمر، ويظن أن الناس جميعهم يحسدونه ويفارون منه؛ مما جعل العلاقات الاجتماعية تتأثر كثيرا، وهناك من يخشى أن تظهر عليه نَعَم الله خوفاً من العين والحسد؛ لدرجة أنه يوجد من وصل بهم الأمر الى الوسواس واتباع مقولة «لا تَعْلَمُ أحدا»، وتحديداً في ضمن محيطهم الاجتماعي الاكثر قربا منهم. فأصبحت فكرة الخوف المفرط من العين فكرة تناقلتها الأجيال من القدم، وأصبحت السبب الذي يُعزى اليه أي فشل أو اخفاق في هذه الحياة لدى بعضهم، وتشنئة الأبناء على هذه الفكرة أدت الى رسوخها في المجتمع بشكل أكبر؛ نتيجة عوامل اجتماعية.

والخلط الحاصل بين أطراف المجتمع المختلفة بين المشاكل النفسية وبين العين أمرٌ واردٌ وبقوة، وعزز من ذلك جهل بعض الناس الذين لا علم لهم بالمرض النفسي أو العقلي؛ فيُرجعون كل المشاكل لدى المتعالجين لديهم الى العين أو الحسد والمس، واستسلام المريض لهذا الوهم قد يؤدي به لأمراض نفسية أكبر من الاكتئاب والوسواس والانطواء وللخوف من الحسد أسباب كثيرة أولها وأبلغها تأثيرا هو ضعف الإيمان





# حيل تربوية

ندى عبد الحسين

الانجازات والسلوكيات وإبراز نقاط القوة، ثم يعقبها حشوة النقد بابداء الرأي بما أخفق من سلوك.

- الأسلوب الاسقاطي: قد يصر بعض الأطفال أحياناً على عادات يرفضون تغييرها وعندما يشدد الآباء عليهم الرقابة والتحقيق للقضاء على تلك العادات نجد أن الطفل يميل الى التمسك بعاداته والعناد وعدم الاستجابة لذلك يلجأ بعض الأهل إلى أسلوب التسقيط ونعني به تسقيط تدريجي للأشياء المتمسك بها وجعله ينبذها تدريجياً حتى يصل إلى مرحلة لا يرغب بها.

- تحفيز دافعية الأبناء بدلاً من الانفعال عليهم: فبدلاً من الأمر والنهي ورفع الصوت، من الأفضل اختيار طريقة تثير دافعية الطفل للفوز، وتتم في حب التفوق والتميز والمبادرة، وفي الوقت نفسه: تحفزه وهو يعمل ما نريده، من دون أن تترك انفعالا سلبياً في نفسه، فمثلاً بدلاً من الاصرار عليه لينام في الوقت المحدد، نبث روح التنافس بينه وبين اخوته للتسابق من سيذهب لفراشه أولاً ويحقق الفوز؟ وهنا نصنع لدية الدافع والرغبة في تطبيق ما يطلب منه بسهولة ويسر.

الأبناء يختلفون في طبيعتهم وسلوكهم منذ طفولتهم فمنهم من يكون سهلاً مطيعاً وبعضهم الآخر يكون متمرداً عنيدا، ولكل شخصية من هذه الشخصيات مفتاحها الخاص الذي من خلاله يمكننا التفاعل معها وجعلها قابله على تقبل الآخر وما يطلبه منه بما في ذلك الوالدين

هذا المفتاح يمثل الحيل التي يتبعها الآباء مع أبنائهم لكسبهم الى هدف أو غاية معينة ومن الحيل التي يتبعها الآباء:

- النقد بأسلوب الساندويتش أو البرجر: فغالبا ما يحتاج الوالدان لتعديل بعض سلوكيات أبنائهم، فيعمدون لنقد السلوك في محاولة لتعديله، غير أن النتيجة تكون عكسية تماماً ولاسيما عند المراهقين. فبدلاً من الوصول الى تقويم السلوك يجدان نفسيهما في متاهات تبرير السلوك والتمسك به وانفعالات لا مبرر لها؛ لذا فمن الأفضل حينما نقد بعض سلوكياتهم، أن يتم صياغة النقد بأسلوب يتقبلونه من دون أن يشعروا بحساسية تجاهه، حتى لا يعمدوا للدفاع عن أنفسهم بأسلوب فيه الهجوم والانفعال. لذا فان الطريقة الأسلم في تقديمهم هي: ما تسمى بطريقة الساندويتش أو البرجر، التي تقوم على مبدأ اظهار الاعجاب بالمدح أولاً، والثناء على بعض



### م.د خديجة حسن علي القصير

ويساعد طفله على التمييز بين الماديات المحيطة به كالأصوات وبين الألوان، ويعلمه عددا من مفردات اللغة، ويعلمه الفرق بينها، كذلك فنشاط القراءة مُنوع ولا يقتصر على مجال واحد، ويلجأ الوالد لتدعيم ما يقرأه له بالصورة والصوت أحيانا، كأن يلجأ للقصص المجسمة، على شكل صور ملونة كبيرة، ويحاكي ما بها بصوته هو، ليساعد الطفل على تلقي المعلومة بصورة واضحة، فعلى سبيل المثال يعلمه أصوات الكائنات الحية، وهو يعرض له صورها عبر قصة شيقة.

يهتم والد الطفل الموهوب بنظرة الطفل لنفسه، فلا يحاول أن يؤذيه بألفاظ بذيئة أو نابية، سواء أكان هذا على مستوى التعامل الشخصي بينهما، أم أمام الآخرين، ويلجأ الاب إلى خلق الفضول داخل طفله بنوعية الأسئلة التي تجبر الطفل على الخيال وتحاكي طفولته وبهذا فتثقافة الوالدين تؤثر بشكل أو بآخر على مقدار ما يمتلكه الطفل من موهبته وقابليته على التعلم أكثر من الطفل الذي لا يتمتع بأي شيء من هذه الأمور وربما يكون هذا كله بسبب جهل أهل أحيانا واعتقادهم أن الحياة السعيدة والمناسبة تتمثل في توافر المأكل والملبس المناسب لهم بغض النظر عن القضايا التنموية الأخرى التي يحتاجها الطفل ليقوي ويدعم شخصيته ليكون شخصية رائدة في المجتمع الذي ينشأ فيه.

قد يسأل بعضهم هل أن هناك علاقة بين سلوكيات الآباء وموهبة الأبناء؟ هل يورث الآباء ابناءهم عادات وصفات معينة قد تجعلهم موهوبين او مبدعين؟

لقد أكدت أغلب الدراسات أن الأطفال يتمتعون بقدرات عقلية شبيهة لأبويهم الى سن 6 سنوات تقريبا، وقد اكتشف بعض من هذا الامر بوساطة عقد اختبار بسيط يمثل مقارنة بين سلوكيات طفلين يتمتعان بالقدرة العقلية نفسها، ولكن يتم وضعهما في بيئتين مختلفتين، احدهما بيئة تدفع الطفل الى التفكير والتأمل والابداع وتعمل على اثارة عقله، والثانية تلمس مواهبه وتتخطاها، وبذلك فالنتيجة تكون مختلفة للثنتين.

فالبيئة فضلا عن الصفات الوراثية تحمل الأثر لنفسه في تنمية الموهبة وصلها، والعمل على نموها وتطورها اذا كانت هذه البيئة داعمة للطفل وسلوكياته، لذلك نجد العلماء يلجؤون كثيرا الى عملية المقارنة بين سلوكيات الآباء في حالة الأطفال الموهوبين والأطفال غير الموهوبين، ما الذي يفعله والد الطفل الموهوب؟ وما الذي يفعله والد الطفل العادي فوجدوا أن: الطفل الموهوب دوما يكون والده يتمتع بعادات وسلوكيات تؤدي الى اكتسابه الذكاء والموهبة حيث نجده مثلا يقضي اغلب الوقت بالقراءة مع ابنه ما يعادل ثلاثة أضعاف الوقت الذي يقضيه والد الطفل العادي مع طفله.

## سلوكيات الوالدين وأثرها في مواهب الطفل



## مسببات الفوضى وعدم التنظيم

لمى فراس السوداني

- قد نعاني في حياتنا أحيانا ولكثرة انشغالاتنا من الفوضى وعدم النظام وهذا بدوره يضع علينا كثيرا من الوقت والجهد معا. وتعود هذه الفوضى في حياتنا إلى أسباب جمّة من أهمها:
- التهاون في الاستفادة من الوقت وتضييعه وعدم تقدير أهميته فضلاً عن سوء التوقيت في انجاز العمل .
- تكرار العمل الواحد أكثر من مرة وعدم تنفيذ العمل بصورة مخططة لها واتباع الارتجالية في إنجاز الأعمال.
- لذلك يتوجب علينا أن نرتب أمور حياتنا بوساطة ترتيب أولياتنا أولاً والانتقال بينها تدريجياً فالتنظيم ضروري جداً للحياة المرتبة الخالية من الفوضى ولكي ننظم يومنا لابد من أن نتبع ما يأتي:
- إعداد قائمة بأعمالك اليومية التي تنوي انجازها في مساء اليوم الذي قبله .
- قسّم الأعمال تقسيماً جغرافياً يجعل قائمتك مرنة بحيث لا تؤثر على صحتك.
- اترك وقتاً في برنامجك للطوارئ والاستراحة التي تعطيكها لنفسك من أجل التخلص من ضغوط العمل.
- نوعي أعمالك كي لا تصابي بالملل والروتين .
- اجعلي جزءاً من برنامجك اليومي لمشاريعك الكبيرة التي يجب انجازها بأسرع وقت .
- خطّطي برنامجك اليومي في هدوء، فلا تهملتي صلاتك في خضم انشغالك ولا تتسبين نفسك لأن لها حقاً عليك فاجعلها تحصل على قسط من النوم الكافي ولا تتسبين أو تتهاونين في اذكارات اليوم وخاصة اذكار الصباح لأن هذه الازكارات هي مفتاح السعادة ليومك.



تابعوا أخبار العتبة العلوية المقدسة  
على موقعها الرسمي

[www.imamali.net](http://www.imamali.net)

ومواقع التواصل الاجتماعي



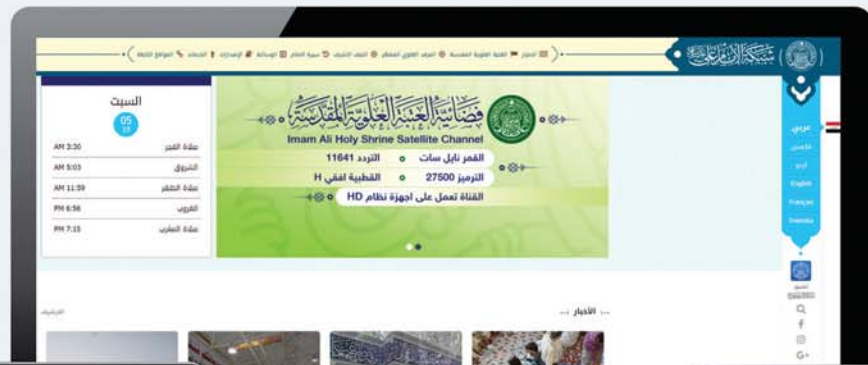
العتبة العلوية  
المقدسة



نشاطات  
العتبة العلوية



المركز الاعلامي  
للعتبة العلوية



# صواعق

إعداد:

هشام أموري ناجي

التوقيع على الحكم بإعدام الملكة ماري

مهارات للأستفادة من الوقت وسرعة الإنجاز

كثرة استعمال التليفون خطر على الصحة



## ثابت بن قرة (٨٣٦)



هو أبو الحسن بن مروان ثابت بن قرة الحراني عاش في بغداد وهي قلعة العلم والمعرفة ومنازة الشرق المضيئة في ذلك الوقت. فدرس الفلك والطب والفلسفة وقد بلغ منزلة عالية في كل ما درس من العلوم فأصبح عالماً كبيراً في الرياضيات وطبيباً تميز على كل من عاصره من أطباء عصره وكان مترجماً رائداً ممن حملوا عاتق تعريب العلوم في العصر الذهبي للترجمة

### أعظم المنجزات:

على الرغم من أن ثابتاً اشتهر كطبيب بصفة خاصة جاءت أعظم منجزاته في مجالي الرياضيات والفلك. ولما بلغت شهرته في مجالات متعددة - ومنها الطب والفلك والرياضيات- أسمع الخليفة المعتضد، دعاه الى قصره وضمه الى (الفلكيين) في بلاطه فتفوق عليهم جميعاً ومن ثم رفعه الخليفة الى أعلى المراتب وكان يجلسه الى جواره ويمارجه دون سائر خاصته. كما أنه عمل بعد ذلك في مرصد المأمون.

### عمله بالترجمة:

أجاد ثابت اللغات العبرية واليونانية والسريانية وقد ألف باللغة العربية واللغة السريانية وكان مترجماً بارزاً وقد ترجم الى العربية كثيراً من كتب الرياضيات والفلك. وكان أول من ترجم كتب بطليموس الى اللغة العربية.

### عصر العلماء:

كان ثابت معاصراً للخوارزمي والكندي وقد جرت بينه وبينهما محاورات ونقاشات علمية قيمة جداً. زيادة على ذلك أن ثابت بن

قرة كان الأول على سلسلة العلماء البارزين في عصره فقد خلفه ابنه سنان بن ثابت بن قرة وكان الطبيب الخاص للخليفة المقتدر، ورئيساً لأطباء بغداد ثم حفيده ثابت بن سنان وكان طبيباً بارعاً وخلف والده في رئاسة أطباء بغداد، وحفيده ابراهيم بن سنان وكان طبيباً لامعاً وله مؤلفات في الطب والفلسفة والرياضيات.

### مؤلفاته:

وضع ثابت مؤلفات متعددة في كثير من العلوم ويقال: انه وضع مائة وخمسين مؤلفاً في شتى العلوم ففي الفلك توصل ثابت الى خصائص تتعلق بنظام الشمس ودورانها ودرجة حرارتها وكان ما كتبه في هذا المجال مثل بداية لما يعرف اليوم باسم الفيزياء الشمسية. كما تمكن من حساب طول السنة النجمية بخطأ طفيف لا يتعدى نصف الثانية. هو قياس شديد البراعة ويوصف بأنه انجاز كبير لفلكي عاش قبل اكثر من الف عام.

## س/ أقام الحدائق المعلقة أو الجنائن المعلقة وهي إحدى عجائب الدنيا السبع في العالم القديم. من هو؟

ج/ هو الملك البابلي نبوخذ نصر الثاني (٦٠٥-٥٦٢ ق.م) وقد عرفت بابل في عهده ازدهاراً وقوة ومنعة، فقد قاد نبوخذ نصر حملة مصر وقهر فرعونها وتغلب على العبرانيين ونهب القدس وسبي اليهود ووضع زعماءهم في الأسر في بابل واستولى أيضاً على مدينة صور وأصبح بذلك كله أعظم حاكم في الشرق الأدنى.

وزيادة على حروبه المذكورة قام بأعمال عمرانية في بلاده فأعاد بناء مدينة بابل وبنى حولها سوراً ضخماً وأقام فيها الجنائن المعلقة.

## س/ على من أطلق اسم (الملك الظاهر)؟

ج/ أطلق هذا الاسم على غازي بن صلاح الدين الأيوبي (٥٦٨-٦١٢ هـ/١١٧٣-١٢١٦ م). وكانت مملكته تشمل سوريا الشمالية وحلب فوسعها الى حدود أرمينيا شمالاً ومنبج شرقاً وحماة جنوباً.



س  
ن

## الصحافة الملونة وخصائصها



بدأت هذه الصحف بالصدور في القرن الماضي في الولايات المتحدة للدفاع عن حقوق الأقلية السوداء في الحصول على فرص متساوية في العمل والأجر، وما تزال هذه الصحف تصدر في الولايات المتحدة إذ يشعر السود الأمريكيون بحاجتهم إلى هذه النوعية من الصحف.

### الصحافة الرمادية:

صحافة التضييل وقلب الحقائق بذكر الوقائع.. ألوان أخرى امتزجت بها صحافتنا المعاصرة لم يجسدها العلم الاعلامي كلون من ألوان الصحافة لكن الواقع فرض ألوانها.

### الصحافة الحمراء:

طغت وبقوة على صحافتنا أخبار القتلى والشهداء في العراق وأخبار أشقاتنا في فلسطين والأبرياء في كل مكان في هذا العالم.. أخبار الدم أصبحت تصدر صفحا ومواقعا ومجلاتنا، وصور الجثث المتفجرة مشهد اعتادت أعيننا على رؤيته صباح كل يوم، يطل علينا مع فنجان القهوة الصباحي ليقول لنا «يدمي صباحكم»!

درسنا في كلية الاعلام وفي مناهجها المختلفة عدداً من المبادئ الصحفية وأساليبها وخصائصها وأنواعها وفتون كتابتها والقوالب المتبعة في العمل فيها ومما تعلمناها أيضا الألوان المتبعة في العمل الصحفي وليس المقصود فيه العمل الاخراجي أو لون الورق والخط وغيرها فيما يخص المضمون ومنها الصحف الآتية:

### الصحافة الصفراء:

صحف تعيش على الرأي العام اليومي تتلقف الأحداث اليومية وتجعل منها العناوين الضخمة، هدفها جذب القراء واثارة انتباههم. وتركز من ناحية أخرى على الموضوعات الفاحشة والمكشوفة والمثيرة بغرض الاثارة بشكل واضح لتحقيق الربح والكسب المادي بغض النظر عما تقدمه من موضوعات، وبذلك لا تهتم بالمبادئ الاجتماعية والأخلاق الانسانية والقيم الخلقية والمثل العليا، حيث انها تثير الجمهور بموضوعات غير خلقية ومجردة من القيم والمثل لذلك أطلق عليها عدد كبير من الباحثين صحافة الاثارة.

### الصحافة السوداء:

### -مكونات الرسالة الاعلانية:

تتكون الرسالة الاعلانية من عدة عناصر أو مكونات تختلف درجة أهميتها بحسب طبيعة السلعة المعلن عنها، وطبيعة جمهور المستهلكين وكذلك بحسب نوع المساحة أو الزمن المخصص للاعلان، والخصائص الرئيسة للوسيلة المستعملة في صحيفة أو اذاعة ومن أهم عناصر الاعلان الهيكل العام والعنوان الرئيس والدعوى الأساسية و الرسالة التفصيلية والشعار الشائع

**-ارادة الشعب :** مصطلح يطلق على الديمقراطية الحقيقية أي أن تأتي الحكومة عبر انتخابات حرة يعطيها الشعب صوته وذلك عبر التصويت الحر من جانب أفراد الشعب في الانتخابات لاختيار ممثليهم وحكومتهم

**-ائتلاف :** وهي عملية التعاون السياسي بين جهتين والتضامن بينهما لتحقيق أغراض مشتركة ويظهر الائتلاف بصورة أوضح في الأحزاب السياسية حينما لا يحرز حزب واحد الأغلبية اللازمة لتشكيل الحكومة فيضطر للائتلاف مع غيره من الأحزاب المتقاربة معه في الفكر.

**-التشخيص (تجسيد) :** تعبير بلاغي يسبغ فيه على التجريدات والحيوانات والمعاني والأشياء غير الحية شكلا وشخصية وسمات انفعالية انسانية. وفي التشخيص قد يصف كائنا او شخصاً من نسج الخيال ممثلاً لفكرة أو موضوع التشخيص نوع من الاستعارة نجده واضحاً في الشعر فضلاً عن ظهوره في اشكال متنوعة من الكتابة الأدبية ومن أمثلة التشخيص زهرية كيتس اليونانية.

## مصطلحات معاصرة





## المؤمن يزداد إيماناً كل يوم

إن المؤمن يسعى إلى إزدیاد إيمانه في كل يوم فهو لا يكتفي بما وصل إليه ولا يضعف بل يزداد في كل يوم.

فمن الإمام علي (عليه السلام) أنه قال: لا خير في العيش إلا لرجلين: رجل يزداد في كل يوم خيراً ورجل يتدارك سيئته بالتوبة.

وعن الإمام الصادق (عليه السلام): من استوى يومه فهو مغبون ومن كان آخر يوميه شرهما فهو ملعون ومن لم يعرف الزيادة في نفسه كان إلى النقصان أقرب ومن كان إلى النقصان أقرب فالمرتبة خير له من الحياة.

وإزدیاد الإيمان يقتضى المراقبة والمحاسبة. فمن الإمام أبي الحسن الرضا (عليه السلام): ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم، فإن عمل حسناً استزاد الله، وإن عمل سيئاً استغفر الله منه وتاب إليه.

## مهارات للأستفادة من الوقت وسرعة الإنجاز

06 جهاز قائمة بالمهام التي يجب انجازها لتدرج بها كل الأفكار التي ترد في ذهنك لتتمكن من تدوين كل شيء على الورق. ولا تتوقف لصياغة أسلوبك أو للتفكير في احد النقاط.

07 رتب قائمتك تبعاً للأهمية . وأسهل طريقة للقيام بذلك هي تصنيف كل مادة على ثلاثة أقسام رئيسة (عاجل وهام ، هام وليس عاجل، لا هام ولا عاجل)

08 خمن بحساسك أكثر الخطوات أهمية لأن هذا التنظيم لا يخذلك البتة.

09 قم وببساطة بحذف اية خطوة غير هامة مدرجة بالقائمة اسأل نفسك « ما هو أسوأ ما يمكن حدوثه ان اسقطت هذه كلياً من القائمة ؟ وان رأيت انك تستطيع تحمل النتائج دون خسارة احذفها فوراً

10 أجل المهام غير الملحة لصالح الأكثر إلحاحاً فليس من الضروري عمل كل شيء الآن، أحياناً يعطل العمل من قبل الممولين أو المنفذين أو المستفيدين أنفسهم، احذف ما استطعت ثم استغل هذا الوقت لتنفيذ الخطوات الأكثر إلحاحاً لإنجاز المهمة

01 لا يوجد وقت كاف لعمل كل شيء، تقبل هذه الحقيقة ببساطة. لذا من الضروري التركيز على الأشياء الأكثر أهمية واذا فعلت ذلك في كل من عملك وحياتك الشخصية فانك ستعجز أكثر بحسن ادارة الوقت

02 أهدأ واجعل ذهنك صافياً وركز على مهمتك تجاهل أي شيء آخر فالنوتر الزائد يشتت مهمتك وتبدو أصعب مما هي عليه.

03 لا تحاول أن تتشد الكمال. فمن السهل أن تقع في فخ المحاولات لجعل العمل أفضل قليلاً.

04 تقبل عيوب انتاجك لأنها طبيعة بشرية فمن غير المفيد لوم نفسك وعندما يقل معدل انتاجك فانك تحتاج الى التوقف وإعادة التفكير.

05 تعامل مع مكان عملك كموقع للانتاج. هيئ ذهنك للتفكير في مكتبك كمكان لانجاز المهام، فكر باستمرار بهذه الطريقة، وستجد نفسك أكثر إنتاجاً كلما تواجدت هناك.

## كثرة استعمال التليفون خطر على الصحة



عندما تضع سماعات التليفون على أذنك.. فانك تعرّض نفسك لمجال كهربيائي مغناطيسي.. هذا المجال يتولد في السّماعَة عند استقبال مكالمَة تليفونية.. فاذا تعرضت الأذن لهذا المجال لمدة طويلة فان أثر هذا المجال يتضاعف بسبب خطراً على صحة الانسان، وفي كاليفورنيا، بالولايات المتحدة أكد أحد العلماء ان استعمال (التليفون) بكثرة يؤدي إلى حدوث العديد من الأضرار التي تبدأ بالمتاعب في الجهاز العصبي والقلب والدورة الدموية بل أنه السبب في اصابة بعض الرجال من مدمني الحديث بالتليفون بمرض عدم القدرة على الانجاب. وفي جامعة ستانفورد .. أعلن أحد العلماء أن استعمال التليفون في ٢٧مكالمة يومية يزيد من احتمال الاصابة بنوع معين من السرطان يصيب جزءاً من الأذن. وفي ٤٢٪ من حالات الانتحار اتضح أن المنتحر استعمل التليفون بشكل مضطرب مما أدى الى الانتحار .. المصدر: حديقة المعرفة ٤٠/ص ٢

## وظائف الكربوهيدرات في الجسم

للحموض النووية والنسيج الضام والنسيج العصبي، وهناك علاقة بين المتناول من الكربوهيدرات وتسوس الاسنان. ويبقى سكر اللاكتوز الموجود في الحليب في الامعاء مدة أطول من السكريات وهو بذلك يشجع نمو البكتريا النافعة التي تضع بعض الفيتامينات في الأمعاء الغليظة. أما الألياف الغذائية فقد أثبتت الدراسات أن لها فوائد صحية متعددة ومن هذه الفوائد منع حدوث الامساك والتقليل من خطر حدوث سرطان القولون وذلك بالتقليل من التعرض للمُسْرَطَنات في الأمعاء بوساطة تخفيف تركيزها وأمد بقائها في الأمعاء وقد تبين أيضاً أن الألياف الغذائية تمنع تشكيل حُصِيَّات المرارة وتقلل من كولستيرول الدم وهي تتمتع بخاصية تقليل سكر الدم وتقليل حدوث التهابات الدودية والدوالي والبواسير والداء الرتجي - في جدار الأمعاء- وللألياف أيضاً تأثير يمنح الاحساس بالشبع وهي لذلك يمكن أن تستعمل كوسيلة لمعالجة السمنة. وعلى الرغم من الفوائد المتنوعة للألياف لا بد من أخذ الحيطة والحذر عند تقويم هذه الفوائد حيث أن هناك عوامل آخر في الغذاء بجانب الألياف لها دور في هذه الفوائد ولا بد من الاعتدال في تناول الألياف حيث تشير بعض الأدلة الى أن زيادة تناول الألياف يتعارض مع امتصاص بعض المغذيات الأساسية والهامة للجسم مثل الحديد والزنك والكالسيوم.

المصدر/ الغذاء والتغذية: ص ٢٥

للـكربوهيدرات اهمية كبيرة فيما يخص غذاء الجسم، وهي توصف من أهم مصادر الطاقة للانسان حيث يعطي كل غرام واحد من الكربوهيدرات ٤ سعرات حرارية. ويستعمل الجسم أولاً الكربوهيدرات كمصدر للطاقة، وبذلك يوفر للبروتين لأغراض البناء ويمنع تشكل الأجسام الكيتونية وتكسير البروتين والفلوكوز ضروري للحفاظ على وظيفة الأنسجة العصبية والمصدر الرئيس لطاقة المخ، والكربوهيدرات ضرورية للاستقلاب الغذائي للدهون وتلعب دوراً هاماً كعامل مزيل للسموم ونواتج استقلاب الأدوية في الجسم وتحولها الى مواد يمكن للجسم أن يتخلص منها والى جانب ذلك تسهم الكربوهيدرات ونواتجها كمادة مولدة لمركبات أخرى مثل



## العسل والأطفال

من الأمور الثابتة أن لبن الأم هو أفضل غذاء للطفل الرضيع ولكن هذا المصدر الغذائي الطبيعي كثيراً ما يصبح غير كافٍ حينما يكبر الطفل سواء أكان من حيث الكمية أم من حيث الكيفية وعندئذ يُعتمد إلى استعمال حليب البقر لتعويض هذا النقص أو ليحل محل لبن الأم ويحلّى هذا الحليب ليتناسب مع متطلبات الرضيع بالسكر ويستعمل لهذا الغرض عادة سكر العنب (جلوكوز) وسكر الشعير(مالتوز) . وقد أظهرت النتائج الحديثة أن العسل في الواقع أفضل من الاثنين معاً هكذا يذكر الدكتور (جارفيس) في كتابه الطب الشعبي.. ثم يقول: وهكذا يصبح الطبيب مسؤولاً عن انتقاء غذاء للطفل الصغير يلائم حاجاته، وبعض الأطفال حساسون جداً فيجب الحذر فهم في انتقاء الغذاء فاذا ما صرف النظر عن لبن الأم يصبح حليب البقر المحلّى بوسائل خاصة ودرجة معينة هو القاعدة الرئيسية لتغذية الرضيع.. والتحلية هي الصعوبة الكبرى في الموضوع وأفضل أنواع التحلية ما كان بالعسل حيث تتقبله معظم أجسام الأطفال تقبلاً حسناً وهو فضلاً عن حلالته يحتوي على كمية قليلة من البروتين كما يحتوي على أنواع كثيرة من المعادن التي تتمم ما يوجد منها في الحليب والعسل في الوقت نفسه مطهر للأمعاء وملين لطيف واهم مميزاتة انه

يجهز جسم الطفل بجميع ما يحتاج اليه من انواع المعادن لاستمرار نموه ويمتاز العسل على جميع انواع السكر التي تحتوي على مزيد من الدكستروز بأنه لا يرفع نسبة السكر في الدم الى مستوى أعلى مما يتحملة الجسم.

لقد كان الإنسان يستعمل العسل في حياته اليومية منذ أقدم العصور فكانت حياته كلها قوة ونشاطاً ومع تقدمه في الحياة المدنية قلت أهمية العسل في نظره وأصبح يعاني الضعف والأمراض.. إن العسل مادة طبيعية لم يطرأ عليها أي تغيير صناعي وهو مكون من نوعين هما أسهل أنواع السكر قابلة للهضم وملائمة للجسم لذلك فانه من المستغرب حقاً أن لا يعم استعماله على نطاق واسع ولاسيما في تغذية الأطفال الرضع. وأفضل نسبة لاستعمال العسل في تغذية الأطفال هي مقدار ملعقتين صغيرتين منه لكل(٢٠٠-٢٥٠سم٣) من الغذاء (الحليب) تزداد هذه الكمية بمقدار نصف ملعقة صغيرة في حالات الامساك ويعكس ذلك بمقدار نصف ملعقة صغيرة في حالات الاسهال.. والرضع الذين يغذون بالعسل لا يصابون بالمغص المعوي الا نادراً لأن السرعة التي يمتص بها العسل لا تترك مجالاً لحدوث التخمر في الأمعاء. المصدر/التداوي بعسل النحل: ص٩٩

## الخضار والفواكه تحد من النوبات القلبية



توصلت احدي الدراسات الى ان تناول أكثر من خمس قطع من الخضار والفواكه يوميا يقلص من خطر النوبات القلبية . وذكرت مجلة لانسيت أن الأشخاص الذين يتناولون ما بين ثلاث الى خمس قطع من الخضار والفواكه يوميا يقلصون من الخطر بنسبة ١١٪ مقارنة بمن يتناولون أقل من ثلاث قطع. وتوصل الباحثون في جامعة لندن بوساطة دراستهم للمعطيات التي أجريت على ٢٥٧ الف و٥٠٠ شخص الى ان النسبة كانت ٢٦٪ أقل لدى الأشخاص الذين تناولوا اكثر من خمس قطع. وتقول وزارة الصحة البريطانية ان تناول خمس قطع يوميا او اكثر يقلص من خطر التعرض لأمراض القلب والسرطان وغيرها من المشكلات الصحية. ويجعل المختصون الأزمة القلبية ثالث الأسباب المؤدية الى الوفاة والسبب الرئيس المؤدي الى الاعاقة في معظم الدول المتقدمة. وقد اعتمد الباحثون في دراستهم على معطيات تم تجميعها من ٨ دراسات سابقة تم اجراؤها في كل من أوروبا واليابان والولايات المتحدة .



# يعلن

## مضيف العتبة العلوية المقدسة

على من يرغب من الزائرين الكرام بالتبرك من سفرة أمير المؤمنين «عليه السلام» ..  
زيارة الموقع الرسمي للعتبة العلوية المقدسة للحجز الإلكتروني على الرابط أدناه:

[www.imamali.net/modeif](http://www.imamali.net/modeif)

ولتسهيل المهمة يرجى مراعاة التعليمات الآتية:

- 1- يشرع مضيف الزائرين بإستقبال الضيوف الكرام من الساعة ١٢ الى ٢ ظهرا
- 2- الرجاء التأكد من ادخال المعلومات بوضوح.
- 3- الرجاء الالتزام بالتاريخ المحدد عند التسجيل.
- 4- الرجاء الاحتفاظ برقم البطاقة بعد إكمال التسجيل والأفضل تصويرها بالهاتف النقال.
- 5- لا يمكن للزائرين العراقيين التسجيل إلا بوساطة هوية الأحوال أو البطاقة الوطنية، وأما غير العراقيين فتسجيلهم بجواز السفر.
- 6- الرجاء جلب المستمسكات التي تم إدخال أرقامها عند التسجيل (هوية الأحوال المدنية - البطاقة الوطنية - جواز السفر)

[www.imamali.net/modeif](http://www.imamali.net/modeif)

# أهـ روقـة نجفـية



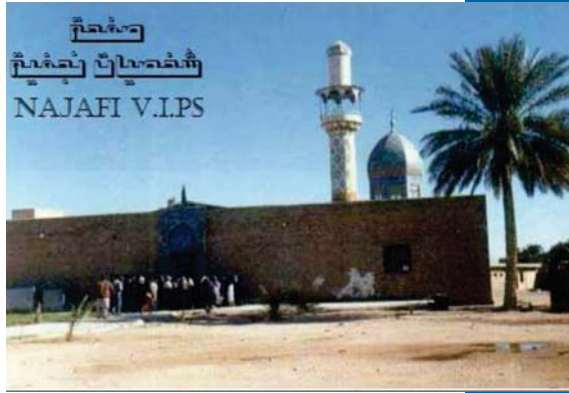
إعداد:

أرشـد رؤوف قسام

**الحنانة**  
وذكريات الزمن القريب

ديوان سنجاف الكلام والشاعر  
حسين قسام

حديث في مجلس ثقافي  
الرأي العام



## الحنانة وذكريات الزمن القريب

وهي مؤنث (الحنان) وهو الذي يحن للشيء وهي كلمة عربية الإشتقاق أصلية، ويقال أيضاً سميت بالحنانة نسبة إلى (دير حنا) الموجود في المكان حيث كانت تنتشر الأديرة والكنائس لمملكة المناذرة.

وتقع الحنانة في النجف ضمن من (الثوية) وهي تل بقرب القائم المائل شرق المدينة وتعد اليوم من أحياء مركز المدينة العامرة التي لا تبعد سوى خمسمائة متر عن الحرم الطاهر لمرقد أمير المؤمنين عليه السلام وعند تجوالي في شوارع هذا الحي وبالقرب من مسجد الحنانة لاحظت التطور العمراني الكبير في المنطقة وهي تعج بالزائرين والمارة الذين يرومون التبضع

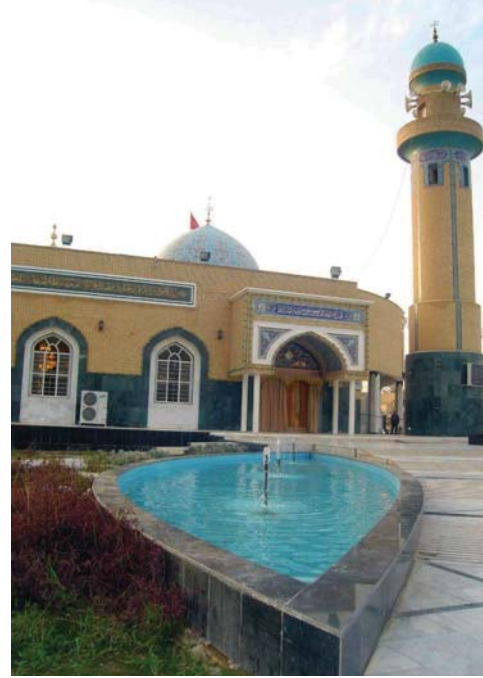
الحنانة أو منطقة الحنانة أو حي الحنانة.. وهي من المناطق المعروفة في العراق والعالم أجمع لما تمتلكه من خصائص تاريخية ودينية واجتماعية، ومن أبرز معالم هذه المنطقة هو (مسجد الحانة) المشهور في النجف الاشرف حيث يقصده الزائرون من مختلف بقاع المعمورة وكذلك تقام فيه الصلاة اليومية فضلاً عن إقامة المناسبات كافة، وقد صلى فيه الإمام الصادق (عليه السلام) حسب ما جاء في الروايات المؤكدة، وفي الحنانة تم وضع رأس الإمام الحسين (عليه السلام) فيه عند مرور موكب السبايا عليه وتوقفهم عنده. والحنانة تلفظ لغوياً بفتح الحاء وتشديد النون

أرشد رؤوف القسام

من أبرز معالم مدينة  
الحنانة هو (مسجد  
الحنانة) المشهور في  
النجف الأشرف حيث  
يقصده الزائرون من  
مختلف بقاع المعمورة  
وكذلك تقام فيه  
الصلاة اليومية فضلاً  
عن إقامة المناسبات  
كافة

الحنانة تلفظ  
لغوياً بفتح الحاء  
وتشديد النون وهي  
مؤنث (الْحَنَان) وهو  
الذي يحن للشيء  
وهي كلمة عربية  
الإشتقاق أصلية،  
ويقال أيضاً سميت  
بالحنانة نسبة  
إلى (دير حنا) الموجود  
في المكان حيث  
كانت تنتشر الأديرة  
والكنائس لمملكة  
المنادرة

إسماعيل الصفار ومن سكنة الحنانة أيضاً  
السيد المرحوم محمد صالح الخرسان والحديث  
مازال للأستاذ علي الشيخ باقر حيث يقول أن  
الحنانة اليوم أصبحت مركزاً تجارياً أيضاً ففيه  
الفنادق الممتازة والمحال التجارية وهناك شارع  
فيه مكاتب وأقدمها مكتبة الجامعة ومن  
المحلات أيضاً مجمع الليث التجاري ومحلات  
الفخيري الكهربيائيات وغيرها من المراكز  
التجارية والمؤسسات الخاصة والحكومية وهنا  
شكرت الأستاذ علي الشيخ باقر على أمل اللقاء  
به مرة أخرى ثم توجهت إلى مسجد الحنانة  
لأصلي فيه ركعتين قربة لله تعالى.



من أسواقها ومحلاتها التجارية وكذلك وجود  
المدارس والمراكز التعليمية.. والتقيت بمجموعة  
من أبناء هذه المنطقة ومنهم علي الشيخ باقر  
الذي يملك محلاً تجارياً فضلاً عن سكنه  
في الحنانة وقد حدثني قائلاً: نحن أبناء هذه  
المنطقة ويربطنا بالحنانة عشق كبير حيث  
مسجدها من الأماكن المقدسة والجميع يلتقي  
عنده في الصلاة والمناسبات ومنذ نشوء الحي  
فإن أهله مترابطون ومتعاقدون ومن سكنة  
هذا الحي وأبناء المنطقة الشاعر الكبير الشيخ  
عبد المنعم الفرطوسي وسماحة الشيخ الدكتور  
أحمد الوائلي وكذلك سكنها سماحة السيد  
الشهيد محمد محمد صادق الصدر وكانت  
شهادته فيها حيث اغتالته يد الغدر من رجال  
النظام القبوري وموقع استشهاده إلى اليوم في  
شارع البريد وكذلك سكنها السيد المرحوم  
حسين بحر العلوم والخطيب المرحوم الشيخ باقر  
الفخيري والخطيب السيد جواد شبر والسيد  
عدنان البكاء والشيخ جعفر الكرباسي  
والشيخ أحمد الصغير والدكتور محمد حسين  
الصغير وكذلك سكنها السيد جابر أغاوي  
واليوم مقبرته فيها وكان لأبناء هذه المنطقة دور  
جهادي كبير حين قارعوا النظام الدكتاتوري  
السابق وكذلك قاوموا الاحتلال وكذلك لهم  
وقف مشرفة في ردع العدوان الداعشي عن أرض  
العراق وقدموا الغالي والنفيس من أجل العراق  
حيث أسماء الشهداء من أبناء المنطقة ما تزال  
عالقة في أذهان جميع أبناء البلد حتى سميت  
الشوارع باسمهم وأذكر منهم الشهيد فارس عبود  
أخ الأستاذ فائز عبود وكذلك الشهيد إبراهيم



# ديوان سنجاف الكلام

## والشاعر حسين قسام

مسلم أرشد

الحاقاني وهاشم الطالقاني وحמיד العقابي  
وعبد الإله الصائغ والكاتب اللبناني والأديب  
حسين مروة وغيرهم حيث أكدوا أن حسين  
قسام موهبة فذة تصل حد العبقرية وذلك  
لخصائصه الفنية العالية وبإمكانات لفظية  
بسيطة قد يتداولها العامة في كل لحظة  
إلا أنه وظفها بشكل فني جميل ارتفع بها  
إلى مستوى البلاغة الأدبية وإن كان الفن

ولد الشاعر حسين قسام في النجف الأشرف  
سنة ١٨٩٠م وتوفي فيها سنة ١٩٦٠ وهو شاعر  
معروف على نطاق واسع اشتهر بالفكاهة  
والهزل في شعره وفي يومياته ومواقفه، تناوله  
بالكتابة والذكر عدد من الأديباء والكتاب  
والجميع تناولوه بوساطة نصوصه الشعرية مرة  
وعبر سلوكه الاجتماعي مرة أخرى ومن الذين  
تناولوه على نحو التحليل هم الأديب جعفر





إيذاء الآخرين بل العكس كان هو من يجلب لهم والسعادة ويدخل على قلوبهم الطمأنينة والسلام وكان الشاعر حسين قسام شاعراً وطنياً محباً لوطنه ومقدساته وله قصائد متعددة وإلى الآن يحتفظ ابناؤه بنسخ من قصائده ويخط يده حيث امتاز شاعرنا رحمه الله بخط جميل وهذه حال رجال التجم في تلك الفترة وكان الشاعر حسين قسام كاتباً للنثر أيضاً فله كتابات نثرية ساخرة ذات طابع سريالي وكتبها على شكل قصة غير خاضعة لمعايير أدبية خاصة بفن القصة بل هو ابتكر فناً ساخراً خاصاً به يمكن تسميته بفن الواقع إلا أنه يبين حجم الألم والمعاناة في المجتمع وقت ذلك وللشاعر حسين قسام ثلاثة دواوين هي سنجاف الكلام وقيطان الكلام ومحراث الكلام وله أيضاً مؤلف بأسم (الأفكار المطلسمة) رحم الله شاعرنا المرحوم حسين قسام النجفي الاصيل فقد وقف مع أبسط الناس بمواقف محرجة ووقف مع الملك وكبار رجال الدولة من المواقف المحرجة نفسها القارئ بأننا سنتناول الموضوع بتوسع في أعداد قادمة

الذي اشتغل به الشاعر حسين قسام هو الفن الشعبي، إلا أن هذا اللون من الفن هو ذائع الصيت في العراق والمنطقة العربية وكما هو معروف اشتهرت بذلك القصائد والاشعار الحسينية والدينية بالطور العراقي، وهنا لا بد لي أن أبين أن الشاعر حسين قسام له قصائد طويلة ومتعددة في رثاء الحسين عليه السلام وكذلك له مراثٍ لأهل البيت عليهم السلام ولاسيما في رثاء الزهراء عليها السلام وكذلك له قصائد مدح للرسول محمد صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام وهذا جعله نجم المدينة الأولى دون منازع في الاحتفالات الدينية العامة والخاصة مع ملاحظة أنه لم يكن يأخذ أجراً على الرغم من ترددي وضعه المعيشي الذي يعكس صورة واقع مريز من صور المجتمع المؤلمة. لم يكن حسين قسام يتحدث عن نفسه يوماً ما بل كان يتكلم باللغة الدارجة عن قراءة واقعية لمجتمع يأسره عبر تصوير حاله لذلك المجتمع فتظهر الصورة للمتلقي، واضحة وعاكسة لمبتغاه، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن الشيخ حسين قسام قد تلقى العلوم الدينية بوساطة دخوله مدارس النجف وحلقاتها الدراسية أو حضوره في المجالس العامة والخاصة فهو قريب من الحوزة العلمية وقت ذلك قريباً مكانياً ونسبياً حيث أن أولاد عمه جلهم منخرطون في الحوزة العلمية ولهم درجات علمية مرموقة كالشيخ قاسم قسام والشيخ محمد علي قسام وغيرهم فهو كان مراعيًا في سلوكه الأحكام الشرعية وعدم

إن الشيخ حسين قسام قد تلقى العلوم الدينية بوساطة دخوله مدارس النجف وحلقاتها الدراسية أو حضوره في المجالس العامة والخاصة فهو قريب من الحوزة العلمية وقت ذلك قريباً مكانياً ونسبياً حيث أن أولاد عمه جلهم منخرطون في الحوزة العلمية

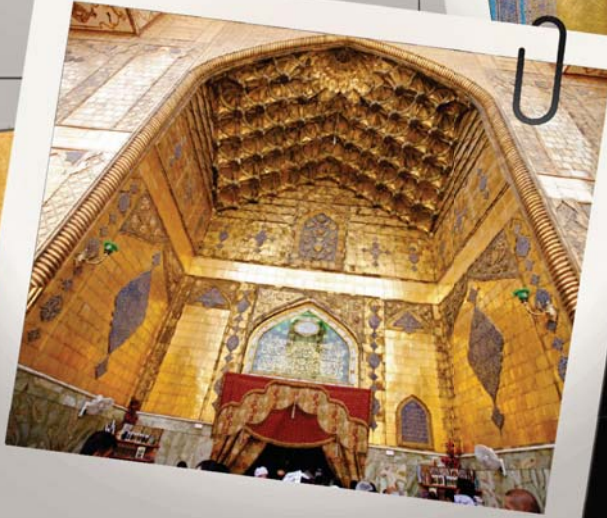
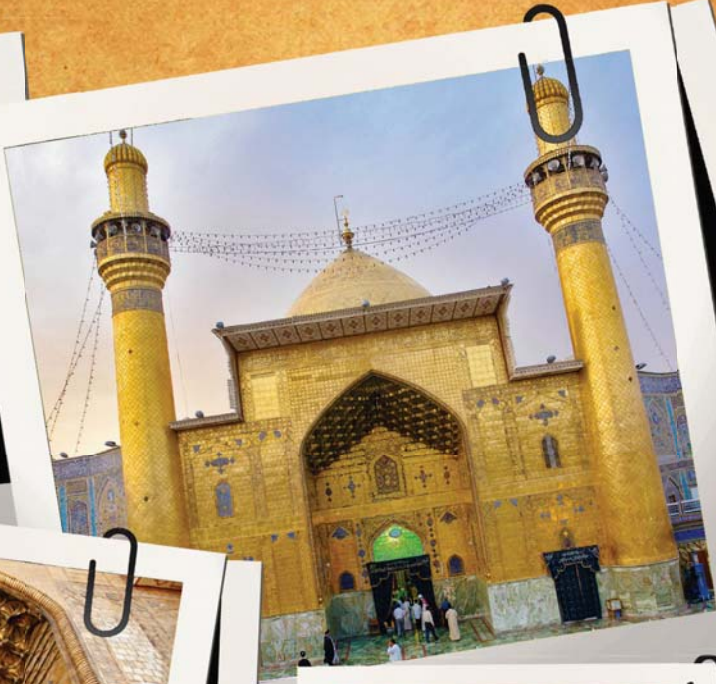




## حديث في مجلس ثقافي الرأي العام

والرأي العام له جذور تاريخية بعيدة وقد أخذت صورتها الحالية منذ تلك الحقب الزمنية فسابقاً كان تحت مسميات مختلفة (رأي السواد والإرادة العامة والاتفاق العام وصوت الشعب ورأي الأحرار) تبعاً لمستوى وتطور وثقافة ومورث المجتمع في تلك الأزمنة، وهناك عدد من الدراسات والمقالات والبحوث والمؤلفات في مجال الرأي العام من قبل مفكرين ينتمون إلى بلدان وقوميات مختلفة أمثال (جان جاك روسو، جون ستورات ميل، جيرمي تيتام وجورج كونويل) وكانوا استعمل مصطلح الرأي العام في القرن الثامن عشر أثناء الثورة الفرنسية وعلى لسان وزير المالية الفرنسي (جاك نكبير) في عهد لويس السادس عشر، وقد صدر أول كتاب متخصص في الرأي العام سنة 1840م للكاتب كورنيل لويس تحت عنوان (وجهة نظر حول تأثير السلطة في قضايا الرأي العام)، وقد أسس أول مركز للرأي العام في سنة 1939م في أمريكا بإسم (معهد جالوب) أما في عالمنا العربي فقد بدأ الاهتمام فعلياً بموضوع الرأي العام بوساطة تأسيس (معهد البحوث الاجتماعية الجنائية) في مصر نهاية الستينات من القرن الماضي، ولا يفوتنا هنا أن نذكر العلاقة الوثيقة والمتزايدة دوماً في عصرنا الراهن بين الرأي العام وتكويناته من جهة ومع وسائل الاتصال المختلفة من جهة أخرى التي أصبحت اليوم لها دور بالغ الأهمية في صناعة الرأي العام ولا سيما امتلاكها الإمكانات الكبيرة والمتطورة في الوقت الحاضر لما يوفره الإنترنت من فضاءات كبيرة للعرض ولا تغفل دور الفضائيات التي أصبح دورها عابراً للأوطان بعد أن كان مقتصرراً على التلفزة المحلية والإذاعية والصحف والمجلات وكذلك المجالس العامة والخاصة حيث ينشط الرأي العام في الأماكن العامة والأسواق ودور العبادة ومراكز تجمع المثقفين. هنا اكتملت الفكرة والموضوع وغادرنا الأستاذ عبد الحسن الشافعي على أمل اللقاء مرة أخرى..

التقيت بالأستاذ عبد الحسن الشافعي مسؤول شعبة الصحافة في قسم إعلام العتبة العلوية المقدسة في إحدى المجالس الثقافية التي أقيمت في النجف الأشرف حاضرة العلم والثقافة فحدثنا قائلاً: يتردد على ألسنة كثير منا عبارات أهمية الرأي العام وضرورة الرأي العام، وكسب الرأي العام، وقضية رأي عام في ضمن هذا المفهوم إذن ما هو المقصود بمصطلح الرأي العام، ومن أجل أن نفهم معنى هذا المصطلح يجب أن نفككه أولاً ثم نجعله لتكتمل الفكرة وعليه فالرأي يعني وجهة نظر للإنسان الفرد كمنتج عقلي مبنى على التجربة والملاحظة والخبرة والموروث الثقافي للفرد ويتم التعبير عنه بشكل ظاهر علني أو مستتر وبطرق مختلفة ووسائل متعددة قد تكون كلمة أو حركة أو صورة أو نظرة معبرة أو إشارة وأحياناً قد تكون بالصمت والسكوت. أما بالنسبة للعام فهنا يعني الجماعة أو المجموعة أو الغالبية التي تشترك فيما بينها بروابط الهدف والمصلحة المشتركة والمصير العام وعندما نجمع المفهومين ليكون مفهوم واحد فيكون تعريف الرأي العام هو مجموعة الأحكام أو الأفكار التي تصدرها الجماهير على عمل أو حدث أو واقعة ما سلباً أو إيجاباً سخطاً أو رضا وهو يعبر عن ميول الناس اتجاه قضية معينة ولاسيما عندما ينتمي هؤلاء الناس إلى الشريحة الاجتماعية نفسها المتمثلة الأهداف والمصير وهنا يتضح بأن الرأي العام يتشكل بجمع الآراء الفردية بعضها مع بعض فتتكاثر مكونة رأي الناس حول موضوع معين لينشغل به المجتمع مدة من الوقت، وحتى يكون هناك رأي عام يجب أن تتوافر عناصر معينة منها خاصة بالجمهور أو الجماعة فبلا جمهور لا وجود للرأي العام وكذلك خاصة بالاحداث أو الفعل أو الواقعة التي يدور حولها موضوع الرأي العام ومنها خاصة بالبيئة الاجتماعية المشتركة وحاجات الناس وثم تأتي خصائص السلوك الاجتماعي، أما خصيصة القيادة فأهميتها تأتي من حيث تحريك بوصلة الرأي العام.



The holy shrine of Imam Ali (PBUH) in Najaf City, being the key landmark in the city, to its residents and visitors, and it is a treasure for all Iraqi-Najafi themes and architectural heritage. This landmark must be treated according to the international regulations of conservation and maintenance

“Najaf Charter”

إن مرقد أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام، هو الشاخص الرئيسي على مستوى المدينة ومستوى ساكنيها وزائريها وهو الكنز الجامع لكل الأنماط العمرانية التراثية العراقية النجفية الأصيلة حيث يتوجب إخضاعه إلى الضوابط العالمية في الحفظ والصيانة

“ميثاق النجف”

- Hey His white dome in Najaf
- Who visited your shrine .. and asked you for heal they have been healed
- Visit the aware of the guidance Aba al-Hasan (Imam Ali) .. you may
- Have the full wage and acceptance and closeness
- Visit who is, the whisper been (Heard) in his yard
- Whoever lovelorn visited his shrine, has got his wish
- Say Peace from God and peace upon
- The people of peace, scholars and honor
- Because you are the most trustworthy handhold, the one who hung
- His hands, are not get tired and not afraid

يا صاحب القبة البيضاء في النجف  
من زاركبيرك واستشفى لديك شفي  
زوروا أبا الحسن الهادي لعلمكم  
تحظون بالأجر والإقبال والزلف  
زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن  
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي  
وقل سلام من الله السلام على  
أهل السلام وأهل العلم والشرف  
لأنك العروة الوثقى فمن علق  
بها يداه فلن يشقى ولم يخف

## من خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام:

وَإِنَّمَا الدُّنْيَا مُتَّهَى بَصَرِ الأَعْمَى لَا يُبْصِرُ  
مِمَّا وَرَاءَهَا شَيْئاً وَالبَصِيرُ يَنْفُذُهَا بَصَرُهُ  
وَيَعْلَمُ أَنَّ الدَّارَ وَرَاءَهَا فَالبَصِيرُ مِنْهَا  
شَاطِئٌ وَالأَعْمَى إِلَيْهَا شَاطِئٌ وَالبَصِيرُ  
مِنْهَا مُتَزَوِّدٌ وَالأَعْمَى لَهَا مُتَزَوِّدٌ.  
مِنْهَا: وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَيَكَادُ  
صَاحِبُهُ يَشْبَعُ مِنْهُ وَيَمْلَهُ إِلَّا الحَيَاةَ فَإِنَّهُ  
لَا يَجِدُ فِي المَوْتِ رَاحَةً وَإِنَّمَا ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ  
الحِكْمَةِ الَّتِي هِيَ حَيَاةٌ لِلقَلْبِ المَيِّتِ  
وَبَصَرٌ لِلعَيْنِ العَمِيَاءِ وَسَمْعٌ لِلأذُنِ الصَّمَاءِ  
وَرِيٌّ لِلظَّمْآنِ وَفِيهَا الفَنَى كُلهُ وَالسَّلَامَةُ.  
كَتَابَ اللهُ تَبْصُرُونَ بِهِ وَتَتَطَّقُونَ بِهِ  
وَتَسْمَعُونَ بِهِ وَيَنْطِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَيَشْهَدُ  
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَلَا يَخْتَلِفُ فِي اللهِ وَلَا  
يُخَالِفُ بِصَاحِبِهِ عَنِ اللهِ قَدْ اصْطَلَحْتُمْ  
عَلَى الفَلِّ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ المَرْعَى  
عَلَى دِمْنِكُمْ وَتَصَافَيْتُمْ عَلَى حُبِّ الأَمَالِ  
وَتَعَادَيْتُمْ فِي كَسْبِ الأَمْوَالِ لَقَدْ اسْتَهَامَ  
بِكُمْ الخَبِيثُ وَتَاهَ بِكُمْ الفُرُورُ وَاللهُ  
المُسْتَعَانُ عَلَى نَفْسِي وَأَنْفُسِكُمْ.

## قوة الإرادة

هي ما يعبر عن مثابرة المرء واندفاعه للقيام بعمل معين بصرف النظر عن العوائق والمصاعب التي سوف يواجهها في طريق انجازه لذلك العمل، وأن السبيل الوحيد للحصول على قوة الإرادة هو ارادة القوة نفسها، فلا يمكن للفرد أن يقوي ارادته دون أن تكون لديه الرغبة في القوة نفسها، وفي العادة يرغب الفرد بأن يمتلك الارادة القوية من أجل أسباب معينة منها إرادة النجاح في مختلف أمور الحياة، ثم تحقيق ذاته، فالارادة لا يمكن أن تقوى إلا اذا أصر المرء على تحقيق أهدافه وذاته، حيث إن لكل امرئ أهدافه التي تحقق كيانه وذاته، وتحقق الغاية من وجوده في هذه الحياة، وكلما كان فهم الانسان للارادة وأنواعها عميقاً كلما تمكّن من استعمالها لتحقيق أهدافه، فبدأ بإرادة الحياة، ثم ينتقل لارادة المعتد، ومنها الى ارادة القوة، والتي تقوده بدورها نحو إرادة النجاح، وبذلك يصل الانسان الى تحقيق ذاته بتوظيفه لقوى الارادة المختلفة.



## بناء الشخصية المؤثرة



الشخصية المؤثرة تتمتع بعدة صفات، ومن أهمها: تجنب الغضب: يجب تجنب الغضب، والتحلي بالصبر والتحمل في المواقف الصعبة. الصدق: يجب عدم الكذب أبداً والتزام الصدق في الأحوال كلها، فالكذب يجعل الناس ينفرون من التعامل مع الفرد وتتعمد ثقتهم فيه.

التبسم في وجه من يتعامل معهم: فالابتسامة أسرع طريق إلى القلوب، وأقرب باب إلى النفوس، وتعد نوعاً مهماً من أنواع العطاء. امتلاك رأي خاص: يجب أن يكون للفرد رأي خاص ومبادئ سليمة يتبعها في حياته وفي تعامله مع الآخرين.

## البخيل مع البخاري

اشترى بعض البخلاء ابريق ماءٍ وصحناً وقال للبخاري اكتب لي عليهما فقال له وماذا أكتب وكان بعض الظرفاء واقفاً فقال اكتب على الابريق فمن شرب منه فليس مني وعلى الصحن ومن لم يطعمه فانه مني.



## أصدق من قطة

حكى ان قطة تنازعت مع غراب في حفرة يجتمع فيها الماء وأدعى كل واحد منهما أنها ملكه فتحاكما الى القاضي فطلب بيئته فلم يكن لأحدهما بيئته يقيمها فحكم القاضي للقطة فلما رأت القطة أن القاضي حكم لها من غير بيئته والحال أن الحفرة كانت للغراب قالت له أيها القاضي ما الذي دعاك لأن حكمت لي وليس لي بيئته وما الذي جعلك تؤثر دعواي على دعوى الغراب فقال لها فقد اشتهر عنك الصدق بين الناس حتى ضربوا بصدقك المثل فقالوا (أصدق من قطة) فقالت له إذا كان الأمر على ما ذكرت فوالله إن الحفرة للغراب وما أنا ممن يشتهر عنه خلّة جميلة ويفعل خلافها ، فقال لها وما حملك على هذه الدعوى الباطلة فقالت له الغضب لكونه منعني من ورودها ولكن الرجوع الى الحق أولى من التماذي في الباطل وان تبقى لي هذه الشهرة خير لي من ألف حفرة.

## واسترجعت الوديعة

### فائق الشمري

تتأملُ عينيه المودعتين وملامح وجهه المشفقة وتقرأ في محياه آخر أبجديات الرسل ونهاية عصر النبوة فشمسُ خاتم الأنبياء التي غمرت الإنسانية بدفئها تقترب من الأفول..  
قال: يوشك أن أدعى فأجيب.. إن جبريل كان يعرض عليّ القرآن في كلِّ سنة مرة وقد عرضه عليّ العام مرتين..

وكملاك معلقة روحه بين الأرض والسماء كانت أم أبيها ترنو بوجل إلى وجه المصطفى المودع وكانت الدموع التي لوشاء لها أن تحيل سبخة الأرض إلى ربيع دائم.. تختط طريقها على تلك الوجنتين اللتين طالما لثمهما آخر الأنبياء كلما اشتاق إلى روح وريحان وجنة نعيم..  
وبكلمات تتسع لها كل لغات العالم همسُ المصطفى بتمتمات انبسطت لها أسارير النبوة وملامح الرسالة:  
(أنت أول أهل بيتي لحوقاً بي).

ليفوح عبق الحوراء الإنسية ويرتوي كوثرُ الخصب من حوض من صلت عليه ملائكة السماء بخير اللحوق بالمصطفى إلى عوالم مغمورة بالنور لتعود البسمة وتفتح أسارير وجهه يزهر بنور الله وكانت أشبه الناس بوجه رسوله..

وفي زوايا المدينة المظلمة كانت العنكبوت تنسجُ أو هنَّ البيوت ونورُ الله تختطفه الحمى وترجعُ به راضياً مرضياً إلى الله ليدخل في عبادته ويقصد جنته.

وبقلب وجل ولوعة حبيب يفارق حبيبه ما كان لأم أبيها أن تحتل فقد الأعراء، وما احتملت غدر الأمة وتكرهاً لنبيها وتأمراً الأدعياء على من هو في أم الكتاب لدى الله عليّ حكيم..

كل هذا وتربة أحمد لم تزل نديّة فتنتهك حقوقه ويتنكر لعترته ويغتصب حقه وتُعصر ابنته ويهمون بإحراق بيت طهره الله تطهيراً، ولما استدرك القوم وقالوا: في الدار فاطمة.. قال كبيرهم بلا استحياء :-  
وإن..!

ليزداد أنينُ حورية الأرض وابنة المزمّل..

أنة.. تشقق لها الصخرُ ولأن لها الحديد.. أيرثُ القوم إلا ابنة محمد..؟

أفي الكتاب ذلك أم كان الأول أعلم بخصوص القرآن وعمومه من بني فاطمة وزوجها..؟

فنعلم الحكمُ الله، وعند الساعة يخسر المبطلون..

ليتعرى أمام الشمس ضميرٌ متهرئ بلون الجاهلية ويكشّر الوحش النائم عن أنيابه كقسوة وأد البنات وتنمو أمام وجوه كل الذين اشتكوا من بكاء فاطمة وأنينها أسئلة بعمق التاريخ:

أهكذا يُحفظُ المرءُ في ولده..؟

وكما تذوب الشموع في قلب الليل، كانت دموع اللؤلؤ والمرجان نقطر من بنت المصطفى وبدت ذؤابة النور تتضاءل رويداً رويداً في بيت الأحزان حتى استرجعت الوديعة وأخذت الرهينة واختلست الزهراء..

لينهار بعد رسول الله ركنٌ آخرٍ لعليّ وكان بعينِ الله دفنُها سرّاً، وهضمُ حَقِّها قهراً، ومنعُ إرثها جهراً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوَدَّاتِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوَدَّاتِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوَدَّاتِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَارْحَمِهِمْ  
وَجْعَلْهُمْ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُنْفَخُونَ أَكْوَافَهُمْ  
وَيُتْرَقُونَ فِيهَا أَبْقَارًا تَدْمِغُهُمْ فِيهَا نَجْمَاتُ السَّمَاءِ  
وَيُتْرَقُونَ فِيهَا أَبْقَارًا تَدْمِغُهُمْ فِيهَا نَجْمَاتُ السَّمَاءِ

# مسابقة حروف الخلود العلووية للشعر

الشعر الهولائي الخاص بالعتبة العلووية المقدسة

## شروط المسابقة

1. أن تكون القصيدة من الموشح الفصيح وعلى بحر الرمل ولاتقبل الأشكال الأخر .
2. أن لاتزيد أبيات القصيدة عن تسعة أبيات ولاتقل عن سبعة .
3. يكون الشعر ذا طابع حماسي فضلاً عن تناوله لفضائل وشجاعة أمير المؤمنين ( عليه السلام ) ومضمّن بآيات قرآنية وروائية زيادة على ذلك التركيز على إظهار ذوبان العاملين في هذا الحرم الطاهر وتقانيهم بالخدمة .
4. أن تكون القصيدة خالية تماماً من الأخطاء اللغوية والنحوية والعروضية فضلاً عن عيوب القافية .
5. أن لاتكون القصيدة قد شاركت في مسابقة شعرية سابقة، ويجب أن تكون القصيدة المتقدمة لم تنشر ورقياً أو إلكترونياً في وقت سابق . وفي خلاف ذلك سيتم رفضها .
6. يحق للمتسابق الاشتراك بقصيدة واحدة فقط .
7. تتضد القصيدة في برنامج الورد وتحرك الكلمات بصورة واضحة وصحيحة وترسل عبر البريد الالكتروني [sociel@imamali.net](mailto:sociel@imamali.net) أو تسلّم باليد إلى قسم الإعلام في العتبة العلووية المقدسة .
8. يرفق المشارك مع القصيدة سيرته الذاتية وعنوان بريده الالكتروني الرسمي وصورة لإثباته الشخصي عبر البريد الالكتروني.
9. لا يحق للشاعر المطالبة بنصه مطلقاً وللعتبة العلووية المقدسة حق التصرف في نشره عبر وسائلها الثقافية والإعلامية .
10. لا يحق للشاعر الاعتراض مطلقاً على لجنة التحكيم أو على نتائج المسابقة.

## موعد استلام القصائد والإعلان عن القصيدة الفائزة

- ❖ آخر موعد لاستلام القصائد المشاركة في يوم 2019/3/3 الموافق 25/جماد الاخرة / 1440 هـ
- ❖ موعد الإعلان عن القصيدة الفائزة في يوم 2019/3/20 الموافق 13/رجب الاصب / 1440 هـ

## للاستفسار يمكنكم الاتصال عبر:

هاتف : 07812494004 / 07700553913 - البريد الالكتروني : [sociel@imamali.net](mailto:sociel@imamali.net) أو مراجعة قسم الإعلام في داخل العتبة المقدسة